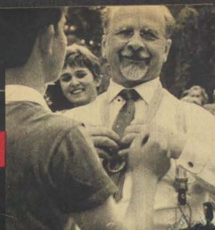
آخر ساعة



AKHER SAA 1583 - 24 FEBRUARY 1965 العدد ١٥٨٣ ٢٤ فبراير ١٩٦٥



ابن النجار الذى يزور القاهرة اليوم



داخل آخر ساعة

■ مسرحية كاملة
لألفريد فرج

■ رأى صالح سليم
فى فريق هونفيد

■ قصائد جديدة
لنزار قبانى

■ قبل الصيف:
البحر
أكل
رأس البر

■ ضريبة العودة
مرتب يوم
لفلسطين

بعد مائة يوم فى أسيا • تروى فريده فهمى قصة الرقص تحت الصفر • وفى درجة الغليان (اقرأ صفحة ٣١)





لقطات اسبوع حافل

لم يكن اسبوعا عاديا . لافى مناسباته ، ولا فى معاركه ، ولا فى عدد زائريه . وهذه الصور التى سجلتها عدسات آخرساعه ، لم تكن عادية ايضا : (فوق) مرحبا بالحبيب بورقيبة ، فى القاهرة . (فى الوسط) مرحبا بجمال وضيفه ، فى اسوان .. ... (تحت) ٢١ يناير - كل البلاد العربية فى مؤتمر الاتحاد الاشتراكى









رسالة من المحرر

٠٠ لم تنزل «هي» ضيفا على آخر ساعة هذا الاسبوع ٠٠ وانما سرعان ماغيرت ثيابها ، واصبحت جزءا من العائلة !

ولكن المهمة لم تكن سهلة على حسن شاه (نائبة رئيس تحرير هي) ، لان الثياب الجديدة للمجلة بعد اندماجها في آخر ساعة لم تكن ثيابا عادية ٠

« اخبار هي » مثلا ، تطرق ارضا جديدة لم يسبق للصحافة العربية اكتشافها ٠ فهي تحاول ان تكون جريدة سياسية للمرأة ، لا مجلة للبيت ٠ وان ترتبط بالحركة النسائية الواعية ، وتلاحق نشاطها الاجتماعي ، وتناقش قضاياها في الحياة العامة ٠ وهي من هذه الزاوية تجربة جديدة على صحافتنا ٠٠ لم تسبقها تجارب يمكن الاهتداء بها

و «الاولاد والبنات» أيضا ٠٠ تحتاج الى كثير من الجهد والخيال والابتكار ، من اجل ان تحول قيم مجتمعنا الجديد الى مادة مقروءة ، تسلي الاطفال في نفس الوقت الذى تربيهم فيه بروح المستقبل

وقد لا يرى القارىء ان حسن شاه قد انجزت في هذا العدد الثياب الجديدة لعائلة هي كما يجب ان تكون ٠٠ ولكن مكتبها ماتزال فيه باترونات كثيرة ، اكثر احكاما ، واقمشة جديدة تنتظر براعتها في التفصيل !

• •

٠٠٠ يبدو ان الاحساس بالخطر غريزة أصيلة في الانسان ٠ فقبل ان ينبه جمال عبد الناصر الى ان هذا العام هو عام الخطر الاسرائيل ، كان من بين ابناء فلسطين من دبت فيهم حالة من اليقظة المفاجئة ، لا يمكن تفسيرها الا بانها احساس بالخطر ٠

وكتبعبير عن هذه اليقظة ، وصل من غزة هذا الاسبوع رجل من ابناء فلسطين يحمل معه خمسين جنيها ، ومشروعا يمكن ان يسمى دون مبالغة : العمل المناسب في الوقت المناسب ٠

ولم تتردد آخر ساعة في ان تتبنى مشروع الرجل ٠ وقررت أن توجه النداء الى كافة الهيئات المتصلة بقضية فلسطين من أجل أن تتبناه ايضا ، وتعمل على نجاحه ٠

وسيرى القارىء انه اذا كان يستحق الاهتمام منذ اسبوع (اى عندما كتب الموضوع المنشور في صفحة ١٣) ، فانه بعد ان دق جمال عبد الناصر اجراس الخطر في ٢١ فبراير اصبح لايحتمل التاجيل !

• •

٠٠٠ عندما تتحدث الصحف والمجلات عن مشاريعها المستقبلة ، فان كلامها يبدو أحيانا كخطب العرش التقليدية في البلاد الملكية : وعود سخية لاتتمخض في التنفيذ عن شيء جديد ٠

ولهذا ، فان آخر ساعة فضلت الا تعد في اى عدد الا بما اعدته بالفعل للعدد التالي ٠ وهذا هو تفسير الباب الجديد الذى يجده القارىء منشورا في آخر هذا العدد ٠٠ (صفحة ٦٣)

آخر ساعة

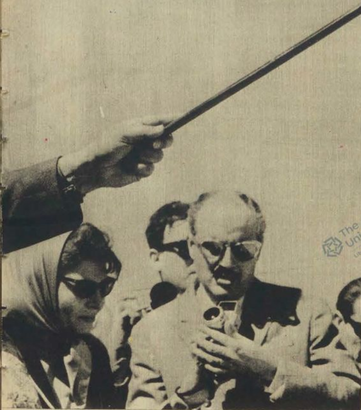


لقطة من اسوان : بريشة مصطفى حسين

النجاح.. والجزر المعزولة فى المحيط!

بقلم : صلاح حافظ





امام السد العالى ، وقف الضيف بورقيبة ، والمضيف جمال عبد الناصر يتاملان معجزة النجاح الاشتراكى الكبرى فى اسوان حيث الرد الحاسم على الذين يحاولون اثبات ان « العمل الاشتراكى لا يقدر له النجاح » .

وقف جمال عبد الناصر هذا الاسبوع يتساءل ، من فوق منصة الاتحاد الاشتراكى : ما هو النجاح ؟

وعندما شرع يجيب على هذا السؤال كانت اجابته مصدر خيبة أمل لا شك فيها لاصحاب العقول الرأسمالية !

فقد خلت الاجابة من الاشارة الى أى مظهر من مظاهر النجاح الفردى التى يطبلون لها عادة ، ويتفاخرون بها ويجعلون تحقيقها رسالة حياتهم .

فالنجاح كلمة شهية .

ولكن المسافة بين معناها عند الرأسماليين ومعناها عند الاشتراكيين هى المسافة بين فرد واحد وبين مجتمع من عدة ملايين !

وبغير تحديد صارم ، وحاسم ، لمعنى النجاح الذى نقصده ونسعى اليه .. فان الكلمة نفسها تصبح سلاحا ذا حدين . وتهدد بالخطر أعز ما حققته بلادنا من مكاسب وانتصارات .

فالنظام النازى كان «ناجحا» ولاشك بالقياس الرأسمالى : صناعة قوية ، وسلاح يركع أمامه العالم ، ودول تبتلع كل ماتشتهى من أرض الآخرين . ولا عبرة بالثمن الذى كان يدفعه الالمان فى سبيل ذلك من آدميتهم ، وحرياتهم ، وسلام بيوتهم ، وانحطاطهم الفكرى الذى عبر عنه أحد زعمائهم (جورنج) بقوله: كلما سمعت كلمة « ثقافة » تحسست مسدسى !

وبنفس المقياس لايستطيع أحد أن يجادل فى « نجاح » عبود ، ولو كان ثمن ثروته التمكين للشركات الانجليزية فى مصر .. ولا فى نجاح فاروق ، ولو كانت ملايين الجنيهات التى تختزنها له البنوك الاجنبية منتزعة من عرق ملايين الناس الذين استعبدهم فى أرضه ، وأقام عرشه على جماجمهم .

وبنفس المقياس أيضا ـ وبقاياه ماتزال مسيطرة على بعض عقولنا ـ يصبح المدير الناجح هو ذلك الذى يحقق أعلى ربح فى مصنعه ، ولو عن طريق خفض أجور العمال ، وابتداع وسائل ذكية لسلب حقوقهم . ويصبح الفنان الناجح هو ذلك الذى يحقق أوسع انتشار بين الناس ، بصرف النظر عن القيم التى يزرعها فيهم انتاجه .

فالنجاح الفردى نجاح ضيق الافق . يحسب مايكسبه صاحبه دون اكتراث بما يخسره الآخرون . بل ويبرر للفرد الواحد أحيانا أن يجزىء نفسه .. فيعتز بما يحققه من مال دون اكتراث بما يفقده من شرف ، أو يسعى الى مزيد من الشهرة ولو بسوء السمعة !

ولأن الرأسمالية هى الاب الشرعى للفردية ، فان العقل الرأسمالى وحده هو



الذى يعتز بمثل هذا الطراز من النجاح ويبرر آثامه . والذين ينساقون وراء هذا المعنى للنجاح ، ويسعون اليه ، لا ينتمون فى الواقع الى الاشتراكية .. ولو كانوا من غلاة الداعين اليها . انما هم جزر رأسمالية فى المحيط الاشتراكى اذا ارتفع مد الاشتراكية غطاها ، واذا انحسر عادت الى الظهور !

وقد كان بمثابة موجة من موجات هذا المد ما قاله جمال عبد الناصر وهو يجيب على تساؤله : ماهو النجاح ؟

فهو قد لفظ جانبا كافة المظاهر التى تعتبرها الجزر الرأسمالية نجاحا ، وتمسك بالمعنى الاشتراكى الخالص للكلمة .

فالنجاح فى بلادنا ليس ارتفاع ارباح الشركات ، ولا كثرة السيارات الخاصة فى الطريق ، ولا ضخامة المبانى وجمال الميادين . قد يكون كل هذا حقا ، ولكنه ليس ما نعتز به او نسعى اليه . انما نحن نعتز بالتقدم الذى يصيبه ملايين العاملين . والنجاح عندنا هو ان نوفر العمل الكريم لكل فرد ، ونجعل موارد الامة للامة ، ولا ندع قلة تأكل .. وكثرة تتسول ..

او بعبارة اخرى من عبارات ناصر : أن يكون لكل فرد ممن صنعوا الاستقلال والحرية ، والجلاء ، والوحدة ، نصيب عادل فى ثروة هذه الامة .

هذا هو النجاح بمقياس الاشتراكية

ولان بلادنا ، بهذا المقياس ، حققت أكثر من نجاح لا شك فيه .. فان الذين يريدون اثبات فشل الاشتراكية ـ سواء فى الخارج أو فى الداخل ـ لا يجدون أمامهم وسيلة غير اللجوء الى المقياس الرأسمالى ، وتأكيد قيمه ومثله ، ومحاسبتنا به . ومنتهى أملهم أن يبقى هذا القياس حيا فى الاذهان ، ولو جنبا الى جنب مع القياس الاشتراكى . ففى ازدواج المقاييس فرصة للبلبلة ، تسمح بالصاق تهمة الفشل بالاعمال الاشتراكية ووضع أكاليل النجاح على بعض الرؤوس الرجعية .

ولكن .. هل من الممكن فى أى مجتمع أن يتعايش مقياسان ؟

ان التعايش السلمى ممكن بين الدول .. أو بين الانظمة الاجتماعية . ولكنه فى الفكر مستحيل . فالافكار اذا تجاورت فلا مفر من أن تتلاحم ، وأن تلفظ التجربة الردىء منها ، وتبقى على المفيد وتؤكده .

وتجربة شعبنا خصبة . وخبرة كل يوم من أيام ثورته بخبرة أعوام من الجمود الذى سبقها .

ولهذا ، فان فكر الرأسمالية ومقاييسها فى بلادنا تندثر بأسرع مما يتصور أصحابها . وعبثا تحاول الجزر الصغيرة أن تقاوم المد فى المحيط !

المانيا المستقلة

كان الحرب قامت لان والتر أولبرخت سيزوورنا !

ان شعبنا قد لا يعرف الكثير عن والتر أولبرخت . ولكنه يعرفه جيدا لماذا يتمسك باستقباله اليوم

فنحن بلاد تصادق من يصادقها .

واولبرخت صديق ، ورئيس حكومة صديقة .

الصوت العربي في المجلس العربي

استمع مجلس الامة العربى هذا الاسبوع الى صوت الحبيب بورقيبة ، وهو يعرض تجربة الاشتراكية فى تونس ـ ٤٥ دقيقة من الفكر العربى تحت اعلى قبة فى وطن الاشتراكية العربية .



ونحن بلاد مستقلة . لا نقبل أن يفرض علينا غيرها ، بالعربى أو بالالمانى ، كيف تقيم علاقاتها مع العالم .

وقد لاتكون مبادىء ثورتنا هى مبادىء أولبرخت . وقد يكون ما يكافح من أجله مختلفا عما نكافح نحن من أجله . ولكننا نعرف على الاقل أنه ليس من الأهداف التى حارب من أجلها سيادة الاستعمار . وليس فى خطط حكومته عدوان علينا ، أو مساعدة لأعدائنا ، أو هدايا سلاح تعد للتصويب الى صدورنا .

واذا كانت ألمانيا الغربية تعتذر بأن موقفها من اسرائيل مفروض عليها ، وتبرره بأنها ما تزال بلادا محتلة ، تخضع فى كثير من تصرفاتها لارادة أمريكا ... فمثل هذا الاعتذار لا يبرر أن تخاطبنا فى نفس الوقت من طرف أنفها قائلة : لا تستقبلوا أولبرخت !

كان الاجدر بها أن توفر على نفسها اصدار الاوامر ، على الاقل الى أن تفوز باستقلالها .

اننا على الاقل نستقبل فى شخصه ألمانيا الاخرى ، غير الخاضعة لامريكا ، أو اسرائيل

ألمانيا المستقلة .

وتستطيع ألمانيا غير المستقلة أن توفر على نفسها اصدار الاوامر الينا ، على الاقل ، الى أن تفوز هى الاخرى باستقلالها !

صلاح حافظ

بعد خمس سنوات .. الذرة أرخص من الفحم !

مدينة ذرية ثانية في برج العرب

العمل بدأ . وماء البحر سيصبح حلوا . والوقود الذرى سيكون ارخص من الفحم والبترول في عام ١٩٧٠

الابحاث الاولية تقارب نهايتها الآن لبنساء ثانى مفاعل ذرى فى بلادنا بعد المفاعل الذرى الاول الموجود فى انشاص !

بدأت الفكرة أثناء انعقاد المؤتمر الاول الذرى بجنيف الذى عقد فى نهاية سبتمبر من العام الماضى .

ناقش المؤتمر استخدام القوى الذرية فى الاغراض السلمية وعلى الاخص فى تحويل مياه البحر المالحة الى مياه للشرب والزراعة .

وكانت الجمهورية العربية المتحدة واحدة من الدول التى رحبت بفكرة استخدام الطاقة الذرية فى هذا المجال لاكثر من سبب :

● اكثر من ٩٧٪ من اراضينا صحارى تطل على بحرين مالحين كبيرين هما الابيض والاحمر

● الجمهورية العربية بامكانياتها وخبرائها فى المجال الذرى تستطيع أن تقوم بدور كبير فى هذا المجال بالنسبة للعالم العربى - واغلب مساحاته صحارى - ولافريقيا التى تحيطها المياه المالحة من كل الجهات وتعانى مناطق كثيرة منها نقص المياه

وفى الصحراء الغربية .. وبالتحديد فى منطقة سيدى كريم ببرج العرب اقيم معسكر يضم مجموعة من علماء العرب من مهندسى الحفر والمساحة وبعض الجيولوجيين جاءوا جميعا من اجل تحويل مياه البحر الى مياه عذبة تروى الاف الفدادين فى صحراء هذه المنطقة . ويواصلون العمل ليل نهار لكى يعمل المفاعل الذرى مع بداية عام ١٩٦٦

***

اكد لى الدكتور كمال عفت مدير المشروع ضرورة اتجاه الدول النامية من الآن الى بناء الافران الذرية لتوليد الكهرباء .. قال لى انه لن يأتى عام ١٩٧٠ الا وتكون تكاليف استخراج الكهرباء من الوقود الذرى أرخص من الفحم والبترول . ومن الكهرباء المتولدة من المساقط المائية !

قال لى « وليم مكرم » رئيس البعثة ان اختيار هذا المكان لاقامة المفاعل العربى لم يتم الا بعد دراسات طويلة استمرت منذ سنة ١٩٥٩ حتى العام الحالى .. وقد تم اخذ صورة جوية بالطائرة لتحديد كيفية توزيع الصخور والتربة وجميع الظواهر الطبيعية لهذه المنطقة .. وتم عمل خريطة مسح جوى اشعاعى استطعنا بعدها أن نسحب مياه البحر من قنوات التغذية بواسطة مضخات ذات قوة هائلة الى ثلاثة مراجل للتبخير الفجائى .. بعدها يتبخر الماء ويدخل فى أجهزة علمية معقدة ويخرج فى النهاية نوعان من الماء ..

● مياه ركاز بها مجموعة من املاح الصوديوم والماغنسيوم وسوف تستخدم فى الصناعات البترو كيميائية

● مياه عذبة صالحة للزراعة والرى يمكن بواسطتها تحويل المنطقة الى أراضى زراعية .. ويتم تحويل ٤٫٥ مليون فدان صالحة للزراعة على الساحل الشمالى الغربى .. تزرع كلها بالبلميش والزيتون بعد أن ثبت ان فدان التين الواحد الذى يتكلف سنويا ٢٦٠ قرشا يدر دخلا يزيد على ١٢٠ جنيها .. أى اننا بعملية حسابية بسيطة سنوفر ٢ مليون جنيه من العملات الصعبة .. بالاضافة الى الاعداد الضخمة من الايدى العاملة التى ستحققها مصانع التجفيف الملحقة بالمزارع .

ويكمل « وليم مكرم » حديثه قائلا اننا بجوار ذلك سنحصل على الكهرباء من المفاعل الذرى الجديد .. وستبلغ الطاقة الكهربائية التى سيتم انتاجها ١٥٠ الف كيلو وات ستقوم بتشغيل ٦ مصانع جديدة سيتم انشاؤها فى منطقة المكس لانتاج المواد البترو كيميائية التى ستقوم بانتاج اللدائن والصوف والمطاط الصناعى والبلاستيك .. وستوفر هذه المصانع لخزانة الدولة سنويا مبلغ ٨٠ مليون جنيه من العملات الصعبة .. كما سيتم استخدام هذه الطاقة فى انارة منطقة غرب الاسكندرية .

وبسرعة .. يلتقط الدكتور « الشاذلى محمد الشاذلى » استاذ الجيولوجيا الذرية اطراف الحديث ويقول لى بهدوء العلماء : ان مشروع المفاعل الذرى العربى الجديد عبارة عن عدة مشروعات متكاملة تكون تكاملا رأسيا وتتحدد فيه :

* مشروع مفاعل لتوليد الكهرباء
* مشروع تصنيع الوقود لهذا المفاعل .
* محطة ازالة ملوحة مياه البحر
* مشروع التجربة الزراعية الذى سيتم بواسطتها تحويل الصحراء الى أرض زراعية خصبة
* مشروعات التصنيع الاخرى المترتبة على المشروعات السابقة .. مثل استخراج الماغنسيوم والبروم وبجوار ذلك فان المفاعل سيقوم بانتاج انواع خاصة من اليورانيوم والنظائر المشعة تستخدم فى النواحى السلمية .. كما سينتج المفاعل مادة البلاتنيوم وهى من اخطر المواد الذرية .. وتعتبر المادة الاساسية فى صناعة القنبلة الهيدروجينية التى تحتكر انتاجها حتى الآن ثلاث دول هى امريكا وروسيا وبريطانيا

سالم عزام



نادى الرئيس جمال عبدالناصر مرة ومرارا بحق كل شعب فى الوحدة وتقرير مصيره . . وان من حق الشعب الالمانى فى شطرى المانيا ـ شرقيها اى المانيا الديمقراطية وغربيها اى المانيا الاتحادية ـ من حق هذا الشعب فى كلا الشطرين ان يتوحد اذا كانت هذه مشيئته التى يبديها بعد استفتاء حر يعلن فيها الشعب الالمانى عن ارادته . .

هذا ما نادى به الرئيس عبد الناصر ولا يزال ينادى به فى كل مناسبة ولكن . . يحسن بى ان اسير فى الحديث خطوة فخطوة ومن نقطة الى نقطة . .

بقلم:
محمد التابعى

بمناسبة زيارة والتر أولبريخت

المطالبة بتوحيد ألمانيا أحد أسلحة الحرب الباردة بين الشرق والغرب وحزام الأمان والنجاة الذى وضعه ستالين حول الاتحاد السوفيتى

حكومة المانيا الغربية غضبت وراحت تهدد وتتوعد بقطع المعونات والمساعدات ـ حيث لا توجد معونات او مساعدات ـ لاننا دعونا والتر اولبريخت لزيارة الجمهورية العربية المتحدة ..

وتقول حكومة المستشار لودفيج ايرهارد وتقول معها الصحف الالمانية التى تؤيد وجهة نظرها .

تقول ان فى دعوة زعيم المانيا الشرقية لزيارة الجمهورية العربية المتحدة اعترافا او شبه اعتراف بالمانيا الشرقية .. وان هذا الاعتراف او شبه الاعتراف من جانب القاهرة ـ عاصمة العالم الثالث على حد تعبير سفير المانيا الغربية فى حديثه مع السيد الرئيس جمال عبد الناصر ـ ماقد يفتح ابواب الاعتراف بحكومة المانيا الشرقية فى جميع دول الشرق الاوسط او (العالم الثالث) .

وفى اعتراف هذه الدول بالمانيا الشرقية تأييد للوضع الحالى الذى يقسم المانيا .. الى المانيا الشرقية والمانيا الغربية ..

والمانيا الغربية تريد توحيد او وحدة القسمين ولكن .. هل هذا صحيح ؟.. هل المانيا الغربية راغبة صدقا وحقا فى توحيد الشطرين .. وضم الشعب الالمانى تحت راية واحدة .. لها حكومة واحدة وجيش واحد وبرلمان واحد .. الخ .؟.

●

هذا هو السؤال ..

منذ بضع سنوات كتبت فى هذا الموضوع وقلت ان كونراد اديناور رئيس حكومة المانيا الغربية يومئذ ليس جادا فى مطالبته بوحدة المانيا او الجمع بين شطريها الشرقى والغربى .

وذكرت الاسباب او بعضها ومنها ..

ان غالبية المواطنين الالمان فى المانيا الغربية يدينون بالمذهب الكاثوليكى .. بينما الاغلبية الساحقة من سكان المانيا الشرقية يدينون بالمذهب البروتستانتى

ووحدة الشطرين او القسمين قد يكون من نتائجه حصول البروتستانت على عدد كبير من مقاعد برلمان المانيا الموحدة .. الامر الذى قد يسبب حرجا او ضيقا كبيرا لحكومة كونراد اديناور وحزبها الديموقراطى المسيحى .. هذه واحدة ..

والثانية .. ان معظم مساحة اراضى المانيا الشرقية وكذلك معظم سكانها .. فى مقاطعة او ولاية بروسيا ..

وبروسيا ذات شهرة قديمة فى التاريخ وهى انما مهد العسكرية الالمانية .. وفى بروسيا قامت اسرة هوهنزلرن التى كان آخر ملوكها واباطرتها .. غليوم الثانى .

وغليوم الثانى هو الذى اشعل نيران الحرب العالمية الاولى .. وهاجم روسيا القيصرية وكان احد قواده المشهورين الماريشال فون هندنبرج الذى دوخ جيوش قيصر روسيا نيقولا الثانى .. والقى باحدها فى المستنقعات .. وهندنبرج من بروسيا ..

وابناء بروسيا معروفون بانهم اهل حرب وقتال وكفاح وذو بأس شديد ..

ومن هنا .. فان فى وحدة المانيا .. خطرا كبيرا على أبناء المانيا الغربية الذين عرفوا بانهم اهل علم وفن وصناعة وتجارة .. اكثر مما عرفوا بانهم اهل حرب وقتال ..

اى ان كونراد اديناور كان يجزع من ان يقع ابناء المانيا الغربية تحت نفوذ وسيطرة ابناء المانيا الشرقية ذوى الميول العسكرية او الحربية .

ومن هنا مرة اخرى قلت يومئذ فى مقالى الذى اشرت اليه ان المستشار السابق اديناور لم يكن صادق الرغبة فى المطالبة بتوحيد شطرى المانيا ..

ولكن هذه المطالبة بوحدة المانيا كانت نوعا من الحرب الباردة .. ضد الاتحاد السوفيتى ..

●

ومثل المانيا الغربية .. بريطانيا

ان سكان المانيا الغربية يبلغ عددهم خمسة وخمسين مليون نسمة

وسكان المانيا الشرقية نحو عشرين مليون نسمة ..

فاذا توحدت المانيا .. عاد الخطر يهدد بريطانيا بل يهدد سلامة العالم الغربى اذ سيكون عليه ان يواجه الشعب الالمانى الموحد والبالغ عدده نحو ثمانين مليونا .. ربعهم او نحو ذلك من اهل القتال والحرب والكفاح .

ومعظم قواد جيوش هتلر فى الحرب العالمية الثانية كانوا من ابناء بروسيا والمقاطعات التى تتكون منها اليوم المانيا الشرقية ..

●

وقل المثل من حكومة أو حكومات الولايات المتحدة الامريكية .. ومن فرنسا التى اعتدت عليها المانيا الموحدة وشنت عليها الحرب مرتين فى نحو ربع قرن .. خمسة وعشرين عاما .

فرنسا تجزع ـ ولها الحق ـ من قيام (الرايخ السادس) أو المانيا الموحدة .

●

والمانيا الشرقية أو الديموقراطية لا تريد الوحدة ولا تسعى لها .

ويوم كتبت مقالى الذى اشرت اليه اتصل بى بالتليفون الممثل التجارى ـ هكذا كان لقبه يومئذ وكان ولا يزال يقيم فى (فيلا) مجاورة للعمارة التى اسكن احدى شققها ـ اتصل بى ودعانى لتناول قدح قهوة او شاى معه

ولبيت دعوته ..

وهنأنى الرجل على مقالى وقال ان كل ماذكرته فى المقال المذكور حق وصدق ..

ثم اضاف قائلا ان ابناء المانيا الشرقية الذين نشأوا وشبوا فى ظل الحكم والنظم الشيوعية ومن ثم آمنوا بها .. ينفرون من الوحدة مع اهل المانيا الغربية .. الرأسماليين البورجوازيين .

ومضى يقول :

ـ وحكومتى ـ حكومة المانيا الديموقراطية ـ تنفر هى ايضا من هذه الوحدة لانها لا تحب ان يتعرض رعاياها ـ وخصوصا حديثى السن او ضعاف النفوس والاخلاق ـ لا تحب لهم ان يتعرضوا لشتى الوان الاغراء وترف الحياة و .. الدولارات الامريكية فى المانيا الغربية ..

●

ويبقى الاتحاد السوفيتى ..

لقد شنت عليه المانيا الموحدة كما شنت على فرنسا .. حربين فى مدى ربع قرن ..

شنت عليه الحرب فى عهد القيصر غليوم الثانى فى الحرب العالمية الاولى ..

وعادت فى عهد هتلر والنازية وشنت عليه الحرب للمرة الثانية .

ومن هنا .. وعندما انتصرت كتلة الحلفاء ـ روسيا وامريكا وبريطانيا وفرنسا ـ ضد كتلة المحور النازى الفاشستى .. حرص ستالين على تأمين سلامة الاتحاد السوفيتى .. ضد اى هجوم مفاجىء على اراضيه كما حدث يوم شن هتلر هجوما غادرا مفاجئا على الاتحاد السوفيتى

ومن ثم وضع ستالين خطة لحماية حدود الاتحاد السوفيتى .. وذلك بالعمل على ان تكون الدولة التى تجاور الاتحاد السوفيتى من الغرب او من الجنوب والجنوب الغربى .. ومن هاته الحدود جاء الهجوم المفاجىء الغادر عبر بولندة بعد قهرها .. ثم جاء هجوم رومانيا التى كان رئيس الدولة فيها يومئذ ملكا اسمه كارول .. ومن وراء رومانيا حكومة الاميرال هورتى فى المجر

حرص ستالين على ان تكون الدول الواقعة على حدوده المذكورة دولا صديقة وحليفة ترتبط معه بمعاهدات دفاع مشترك فى حالة وقوع عدوان عليه او عليها ..

وهذه الدول هى بولندا والمانيا الشرقية وتشيكوسلوفاكيا ورومانيا ومن ورائها المجر .

ومع اختلاف نظم الحكم الى حد كبير او صغير فى الدول المذكورة .. فانها جميعها تدين بالمبادىء والنظم الشيوعية .. وتدين اليوم بالولاء والاخلاص لحكومة موسكو والاتحاد السوفيتى .

هذه هى دول حزام النجاة او السلامة والامان ضد خطر اى عدوان مفاجىء .

او قل ان شئت .. انها خط الدفاع الاول من الاتحاد السوفيتى .

ومن ثم فان الاتحاد السوفيتى لا يريد توحيد شطرى المانيا .. لان هذا التوحيد او وحدة المانيا .. يضع على حدوده الغربية مباشرة الخطر القديم .. خطر الغزو الالمانى كما حدث فى الحرب العالمية الاولى والحرب العالمية الثانية

قلت ان دول كتلة الغرب .. أو الدول الراسمالية البورجوازية كما تسميها دول كتلة الشرق .. لا تريد فى الحقيقة توحيد المانيا .. وان هذه المطالبة أو هذه الدعوة من جانبها انما هى احد اسلحة الحرب الباردة ..

حرب التهديد او (التهويش)

تهديد الاتحاد السوفيتى او (تهويشه) بأن الغرب يعمل وسوف ينجح فى توحيد شطرى المانيا .. ونقل المانيا الموحدة الى حدوده وتجديد خطر الغزو الالمانى للاتحاد السوفيتى من جهة حدوده الغربية .. اى من جهة شاطىء البلطيق .. ودولة لتوانيا . وكذلك تهديد بولندا بنفس الخطر .

ولكن هل نجح الغرب فى هذه الحرب الباردة.؟.

كلا ! لم ينجح .. قلتها مرة ومرارا واعود واكررها اليوم ..

بل ان الفوز حتى الان فى الحرب الباردة كان لدول الكتلة الشرقية او بعبارة اكثر صدقا ودقة الاتحاد السوفيتى .. وقد كسب الاتحاد السوفيتى هذه الحرب الباردة بفضل حرصه على تنفيذ سياسة التعايش السلمى ، وكذلك بفضل تقديمه المعونات والمساعدات الفنية والمالية والاقتصادية الى الدول النامية دون من اوتباه . ودون قيد او شرط ..

وقد فاز الاتحاد السوفيتى أو نجح بفضل تفوقه فى علم وفن استكشاف الفضاء .

الاقمار وسفن الفضاء التى تطوف حول الارض .. والتى ـ عند الضرورة ـ يمكنها ان تحمل قنابل ذرية او هيدروجينية تلقيها على الأهداف فى امريكا وكندا .. او فى المملكة المتحدة (بريطانيا)

اما المانيا الغربية وفرنسا واسبانيا وايطاليا وغيرها من دول معسكر الغرب فان الاتحاد السوفيتى لن يحتاج فى غزوها وتدميرها الى اقمار او سفن فضاء .

تكفى معها الصواريخ التى تحمل فى رؤوسها القنابل الذرية .

والاتحاد السوفيتى متفوق حتى الان فى دنيا الصواريخ ومركبات الفضاء .. متفوق الى حد بعيد على الولايات المتحدة الامريكية وحلفائها .

وعما قريب تلحق به .. الى حد ما الصين الشعبية ..

ورغم الخلاف او الخلافات بين الاتحاد السوفيتى والصين الشعبية فان الدولتين الكبيرتين سوف تعملان ـ اذا نشبت الحرب ـ بالمثل القائل .. (انا وابن عمى على الغريب)

وابن العم هو الاتحاد السوفيتى

وامريكا وكتلة الغرب هى الغريب .

هيئة البريد مرة اخرى

كتبت منذ سنوات عن مصلحة البريد ...

والتاخر او الاهمال فى توزيع البريد ... وكانت مصلحة البريد تهتم وهى مشكورة بالتحقيق فيما كنت اكتب عنه وتوفد احد موظفيها ليستلم الشكوى ... او الخطاب الذى وصل الى المرسل اليه بعد شهر او شهور

واليوم بعث الى السيد فتح الله اصيلى مدير الشئون العامة فى مؤسسة اخبار اليوم بثلاثة خطابات وبطاقة معايدة مرسومة بالالوان.

والخطابات والبطاقات مرسلة من المانيا وفرنسا الى اشخاص مختلفين يقيمون فى حى شبرا بالقاهرة

وتاريخ الارسال شهر ديسمبر ١٩٦٤

وقد وزعت الخطابات والبطاقة فى شهر فبراير الحالى ١٩٦٥ ؟!

اى بعد شهرين كاملين !

والبطاقة التى بالالوان ـ بطاقة المعايدة ـ مطموسة تماما بنحو عشرة اختام مختلفة من اختام مصلحة البريد ... ويظهر ان الذوق السليم شىء لا يعرفه مكتب بريد شبرا

ولا احب ان اتعب مصلحة البريد ... ومن ثم فسوف ابعث اليها بالخطابات والبطاقة فى خطاب مسوكر بعنوان السيد مدير عام هيئة البريد . وشكرا .

محمد التابعى

ابن النجار الذى يزور بلادنا

بين أعضاء منظمة الرواد من الشباب الالماني يضع الاطفال ميدالية على صدر رئيسهم

قد لا يعرف شعبنا الكثير عن والتر اولبريخت . ولكنه يعرف جيدا لماذا نستقبله فى بلادنا : انه صديق ، ورئيس حكومة صديقة .

ومهما اختلفت عنا مبادئه ، فانها لا تتضمن استعمارا لنا ، ولا عدوانا علينا ، ولا مساعدة لإعدائنا . وهذا يكفي . . .



مع الشاعر الالمانى وزميل آخر حارب اولبريخت فى الصفوف الاولى . وهو يتبادل توجيه نداء الى جنود الغزو الالمانى مع الشاعر « فاينرت » .

مع الشبان والرجال والشيوخ يمارس أولبريخت الذى تجاوز السبعين رياضته المفضلة

علمه السجن .. والحرب والنقابة

سيأتى يوم تنقلب فيه الموازين ، ويقف كل شىء على قدميه بدلا من رأسه، ويصبح الفلاحون والنجارون والحدادون وعمال المناجم سفراء ووزراء ورؤساء للجمهوريات ! ولكن هذا اليوم لن يأتى قبل أن يشق الفلاحون والنجارون صفوف أعدائهم من الملوك والامراء كما يشقون بالفئوس بطن الارض وكتل الخشب .. بنظام وذكاء ووعى ! ..

كانت هذه اكثر الكلمات شيوعا فى اوروبا عندما ولد والتر اولبريخت لاحد عمال « ليبزج » فى يونيو منذ ٧١ سنة.

ولم يكن يبدو فى محيط الاسرة أن جديدا قد حدث بميلاده . مجرد رقم اضيف لقائمة طويلة من التعساء والحالمين ..

ولكن أحلام الطفل كانت فيما يبدو اكبر منه ومن ابيه ..

وقادته هذه الاحلام من دكان النجار الذى يعمل به صباح كل يوم الى منظمة « شباب العمال الاشتراكيين » .. حيث يحلم امثاله ويعملون بذكاء ووعى وتنظيم ولم يكن يومئذ يتجاوز الخامسة عشرة من عمره .

وقادته حركة الشباب بعد عامين الى النقابة . ومن النقابة عرف طريقه الى الحزب . . الحزب الاشتراكى الديموقراطى .. امل العمال والمثقفين والفلاحين الالمان يومئذ ..

ولم يطل به الوقت كثيرا فى الحزب . كانت أوربا كلها تغلى بنذر الحرب .. الاسواق محدودة والانتاج كثير والراسماليون يحلون مشاكلهم احيانا بالمفاوضة وفى اغلب الاحيان بالحرب ، والعمال يدفعون الثمن فى الحالين . فأين يقف حزبهم الاشتراكى الديموقراطى من معركة الراسماليين ؟ مجرد التساؤل ووضعه موضع التنفيذ قسم الاحزاب الاشتراكية فى أوربا كلها الى اشتراكيين والى اصحاب لافتات « اشتراكية » ..

وفى المانيا ـ ولم يكن أولبريخت قد تجاوز عامه الواحد والعشرين ـ اختار الوقوف الى جانب الاشتراكيين وزعيمهم كارل ليبخت تحت شعار : « لن يحارب







عاد اولبريخت الى المانيا بعد التحرير وهو يرى فى زيارة لعمال البترول والغاز الطبيعى ..

العمال من أجل الرأسماليين . لن يحارب الشعب الالمانى بقية الشعوب » . وكانوا قلة قليلة لان شعار الآخرين أكثر بريقا وخداعا : « فلندافع عن الوطن ! »

السجن والهرب

انقسم الحزب ، ودخل شاب صغير ذو شارب الى السجن للمرة الاولى فى حياته . وبين جدران كئيبة لم يجد أولبريخت ما يفعله . فكل النزلاء وصلوا لنفس السبب وهو الدعوة بين العمال والمثقفين لوقف المجزرة الاوربية او الحرب العالمية الاولى .

وحيث يوجد الناس يجب أن يوجد الاشتراكيون كما تقول أبسط الحقائق واقواها ..

ولذلك لم يستقر أولبريخت أو يهدأ حتى قرر الانطلاق من بين الجدران والهرب الى حيث يعمل الناس .

وفى عام ١٩١٨ رأته شوارع ليبزج مرة أخرى هاربا من بوليس القيصر الالمانى وعضوا فى رابطة « سبارتاكوس » التى أسست الحزب الشيوعى الالمانى فيما بعد .

كان أولبريخت بالنسبة لزملائه العمال واحدا من طليعتهم .. وكان بالنسبة لهذه الطليعة قائدا وفى المقدمة . فى سنوات قليلة قفز بدابه ونشاطه وشجاعته درجات السلم الطويل ليحتل مكانه الى جانب أعظم قادة العمال الإلمان والاوربيين : ولهلم بيك أول رئيس بعدئذ لجمهورية المانيا الديموقراطية ، « وارنست تالمان » الاسطورة التى أنهتها رصاصات النازى فى معسكرات التعذيب قبل أن تصبح الدبابات السوفيتية على مرمى البصر من برلين ..

هتلر واولبريخت

ثمة خطر كان من الممكن ان يحول اولبريخت كما حول غيره من القادة الاكفاء الى اساتذة للعمل السرى غير الشرعى ، يرهق الضوء والشرعية ابصارهم فيتخبطون . ولكن القائد الالمانى تخطى الحاجز الفاصل بين السراديب وتجمعات الناس . واستطاع ان يكون هنا وهناك وان يجمع الكل فى واحد ، حيث انتخب نائبا فى الرايخستاج (البرلمان) فى جمهورية ثيمار .

واقترب مرة اخرى خطر حرب عالمية جديدة بعد أن ثبت النازيون اقدامهم فى المانيا ورفعوا شعار « الانتقام » و «المجال الحيوى لالمانيا » . وفشل حزب أولبريخت فى اقناع « الاشتراكيين الديموقراطيين » بالوحدة او وحدة العمل ضد هتلر على الاقل . وعاد التاريخ مرة اخرى لا يكرر نفسه بل يضفى على ظروف الحرب العالمية الاولى طابعا اشد قسوة واعنف ارهابا . وعاد أولبريخت بدوره مع قيادة الحزب الى السراديب والظلام كبقية الديموقراطيين والاشتراكيين الالمان .

وبقرار من اللجنة المركزية تسلل ◀

فى اجتماع عقده النازيون فى برلين وقف أولبريخت ليهاجم وجهة نظرهم قبل ان يصل هتلر الى السلطة ..

شتاء ١٩٤٢ – ١٩٤٣ فى الجبهة الروسية يقف أولبريخت مع زميله الشاعر الالمانى اريك فاينرت بين مجموعة من الاسرى الالمان المعادين للنازية . .

الذين لم يقتنعوا بعد من الاسرى الالمان بحقيقة النازية يناقشهم أولبريخت فى جلسات طويلة دون ملل .

جانب من دوسيه والتر أولبريخت عندما كان متهما بالدفاع عن السلام وعلى راس القائمة السوداء فى مكاتب البوليس





وحارب أيضا في ستالينجراد

ولبريخت الى خارج البلاد ليواصل دوره من هناك حيث لا تمتد أذرع الجستابو لتدفع به الى « بوخنفالد » او « أوشفتز » .

مع الاسرى الالمان

لم يكن فى الاتحاد السوفيتي لاجئا سياسيا ينتظر فى صبر وقنوط تحرير بلاده . ولكنه ارتدى كبقية الشبان والرجال والنساء السوفيت ملابس الميدان ، وخاض مع زملائه اعضاء جماعة « المانيا الحرة » معركة ستالينجراد حتى النصر ..

والذين يذكرون ويعجبون كيف تحول مئات وآلاف الاسرى الالمان من مختلف الرتب من دعاة متهوسين للنازية الى اشتراكيين او اعداء للنازية لم يتخيلوا ـ ربما ـ ما قامت به جماعة « المانيا الحرة » ومن بينها اولبريخت الى جانب السلطات السوفيتية .

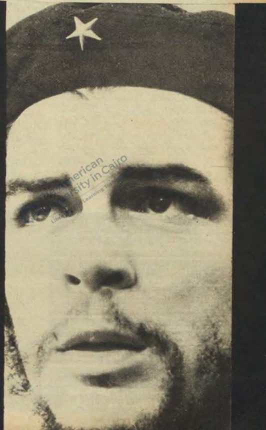
وعندما طلب القائد النازى الاسير « فون باولوس » وغيره من القادة ـ بمحض ارادتهم ـ بعدئذ العودة الى المانيا الديموقراطية كانت نتائج المهمة الشاقة فى غير حاجة الى بيان .

وللقصة بقية معروفة .. منذ عودة المحارب الى وطنه المقسم ، وتاسيس اول جمهورية للعمال والفلاحين فى تاريخ المانيا ، حتى هذا اليوم الذى يصل فيه ضيفا على دولة يحكمها ابناء الفلاحين فى افريقيا لمصلحة تحالف كبير يضم كل قوى الشعب العاملة .

فيليب جلاب

فى عيد ميلاده السبعين مع زوجته السيدة « لوت » اولبريخت ..

مع ثائر كوبا : چيوڤارا



ترك بلاده قبل أعيادها .. مضت به الطائرات تجوب قارات العالم . تعقبته وكالات الانباء . وفى ميناء القاهرة الجوى التقت به آخر ساعة مرتين ..

فى اللقاء الاول قالت له :

ـ يا صاحب السعادة .. كم يوما ستقضيها فى القاهرة ؟

ضحك بصوت عال واهتزت اقدامه وشمر عن اكمامه واوشك ان يخلع سترته ..

ـ يا صاحب السعادة ! .. انا صاغ فى جيش التحرير الكوبى ..

ـ اسمعت بما نصح به الخبراء الرئيس جونسون من توسيع نطاق الحرب فى فيتنام الجنوبية الى فيتنام الشمالية وحجتهم فى ذلك ما يزعمونه من انتصارهم اثناء حصار كوبا سنة ١٩٦٢ ؟

ـ فليقولوا ما يشاءون ... ولكنى عائد من الصين الشعبية واستطيع ان أؤكد لك أن البيان الصينى السوفييتى الخاص بالحرب فى فيتنام واضح للغاية وجاد الى درجة كبيرة .. اما كوبا فلا داعى لان أقول انها تتقدم بطريقة مذهلة .. رغم الاعاصير والحصار الاقتصادى . اننا نبنى الاشتراكية والاشتراكية الكوبية قد صنعتها جماهير شعبنا وهى قد وجدت لتبقى .

وفى اللقاء الثانى عند عودته من تانزانيا ، تناول الحديث مسائل اخرى :

ـ سبق ان طالبتم بوحدة او جبهة من الدول الافريقية مع الشعوب التى تناضل الاستعمار والدول الاشتراكية فما تقصدون بذلك ؟ ..

ـ ان مهمة الثوريين ان يتحدوا جميعا لمقاومة العدو المشترك .

ـ الا تفكرون فى عودة علاقاتكم الدبلوماسية مع الدول التى قطعت علاقاتها بكم ؟

ـ نحن لا نعتدى على احد حتى نطلب صفحه عنا .. اننا نؤمن بالسلام وبحق الشعوب فى اختيار نظمها .. لكن كيف نقيم علاقات مع دول امريكا اللاتينية التى وافقت على العدوان علينا . على تجويعنا .. على تدمير منشآتنا .. على تخريب اقتصادنا ..

اننا كما قال رئيسكم نحب السلام ولكننا نقاوم الاستسلام .. الوطن او الموت ..

وفجاة أعلن ميكرفون المطار عن قيام الطائرة .

فقال :

ـ أرجو أن تنقل تحياتى الى شعبكم ورئيسكم البطل عبد الناصر .. والى لقاء قريب فى القاهرة ..

ومضت الطائرة بالثائر الذى لا يهدا الى الجزائر بعد زيارته للصين وغانا وغينيا ومالى . وهو الطبيب الارجنتينى المولد وثانى رجل وضع اقدامه على ارض كوبا لتحريرها فاختاره شعبها مديرا لبنكها الوطنى ومنظما لتجارتها ووزيرا لصناعتها .. الرجل الذى يحن للعودة الى بيته وزوجته وطفلته بعد رحلة قاربت ثلاثة اشهر .

عبد الملك خليل

مرتب يوم..
لفلسطين..

هذه الفكرة الجريئة حملها صاحبها معه من فلسطين ، وجاء الى القاهرة يحولها الى نداء شامل ..

على وجه الرجل الذى حمل هذا النداء كانت ترتسم ملامح فلسطين : ماساة شعبها ، ثم يقظته .

وعند ما فتح فمه كان يبدو أن فلسطين نفسها هى التى تتكلم ؟ ان حربا مسلحة قد بدات الآن داخل الاراضى المحتلة وطلائع الشباب التى تخوض هذه الحرب هى راس الرمح الذى يشق لشعب فلسطين طريق العودة . وقد آن الاوان كى يساند هذا الشعب طلائعه . ويغذى حركة التحرير المسلحة التى بدات . فجميع حركات التحرير الناجحة كان فى مقدمة اسباب نجاحها وقوف اصحاب القضية معها ، واعتبار انفسهم قاعدة تغذيها ، وتضمن لها الاستمرار ، والنمو . وقد نجحت الجزائر فى تحرير نفسها ، لا بمساندة الاشقاء فقط ، ولكن لان جيش تحريرها كان وراءه رصيد ثابت من شعب الجزائر نفسه . فكل جزائرى فى اى مكان من العالم ، كان يدفع لهذا الجيش مرتب يوم كل شهر ومن مجموع هذه المبالغ كان النضال الجزائرى يضمن استمراره . والآن وقد بدا النضال الفلسطينى المسلح ، وانتقل نشاط الجيش التحريرى الى داخل الارض المحتلة :

فان كل فلسطينى فى اى مكان من العالم يجب ان يدفع ضريبة التحرير كما كان يدفعها الجزائريون ، مرتب يوم كل شهر .. ومن مجموع هذه المبالغ يتالف « صندوق التحرير الشعبى » ، ويوضع تحت تصرف جيش التحرير ، ضمانا لاستمرار نضاله حتى النصر

ان الاشقاء حقا يساندون فلسطين ولكن فلسطين ايضا يجب ان تساند نفسها .. !

بهذه الفكرة الجريئة جاء هذا الاسبوع رجل من فلسطين ، اسمه نصر الله الصيفى . وطلب أن يوجه النداء الى مواطنيه فى كافة انحاء الوطن العربى عن طريق آخر ساعة .



وقررت آخر ساعة ان تتبنى الفكرة .

وهى تدعو جامعة الدول العربية ، وقيادة جيش التحرير الفلسطينى ، وكافة الهيئات المهتمة بقضية فلسطين أن تتبناها ايضا .

انها ليست حركة لجمع التبرعات . وانما هى مشروع طويل الامد ، يهدف الى فرض ضريبة اختيارية على أبناء فلسطين لصالح جيشهم المناضل . ولهذا ، فان نجاح المشروع يحتاج الى جهد منظم تقوم به الهيئات الرسمية والشعبية ...

وآخر ساعة توجه نداءها اولا الى هذه الهيئات .. وثانيا الى ابناء فلسطين فى كل مكان : فى الجمهورية العربية ، والكويت ولبنان ، وسوريا ، والعراق ، والاردن .. والعالم كله .

فاليوم الذى تصبح فيه ضريبة التحرير التزاما على كل فلسطينى ، هو اليوم الذى يتحول فيه حلم التحرير الى حقيقة .

إلى أن ينشأ صندوق التحرير الشعبى



دفع نصر الله الصيفى خمسين جنيها ، نواة لصندوق التحرير الشعبى الذى يطالب بانشائه . وآخر ساعة تضع هذا المبلغ واية مبالغ اخرى تصلها . تحت تصرف قيادة جيش التحرير .. الى ان ينشأ الصندوق ...

مؤسسة اخبار اليوم
٦ شارع الصحافة – القاهرة

قسيمة قبض
نمرة ١٢٤٠

القاهرة فى ١٧ فبراير سنة ١٩٦٥

وصلنا من السيد/ نصر الله الصيفى ...

مبلغ وقدره فقط خمسون جنيها مصريا لا غير نقدا

وذلك عن قيمة تبرع لمشروع صندوق التحرير الشعبى الفلسطينى

أمين الخزينة

قبل
الصيف



أكل البحر رأس البر!

تحقيق: على مراد

تضامن البحر مع النيل . . وابتلعا راس البر ! هاجت الامواج وحطمت العشش المغلقة ، كسرت الامواج أعمدة النور . . أغرقت الشواع الرملية . قال محمود طلعت ان خسائر راس البر نصف مليون جنيه . فقد أكل البحر ٦ ملايين متر مربع . هناك ١٠ ملايين جنيه اخرى مهددة بالفناء

ليست هذه آثار معاول .. انها امواج البحر التى لم تهدم العشش وحدها .. لقد هدمت الفيلات والكازينوهات المبنية بالاسمنت المسلح !..



الحل الذى قرره عشرات الخبراء .. عشرات المرات لمنع هذه المأساة .. هو اقامة حواجز للامواج .. انتهى العمل فيها متاخرا .. وفشل .



محافظ دمياط يعلن .. حالة الطوارئ



المحافظ محمود طلعت

اغرق الطوفان ((رأس البر)) !

اختفى البلاج النائم تماما ! .. هبت عاصفة عرضت المصيف الهادىء لاكبر كارثة في تاريخه !.. تحولت ٣ الاف ((عشة)) الى أنقاض ! تحطم نادى الصيد وكازينو الجندول وكورنيل وكليوباترا والغوايه .

هذا هو الاعتداء الرابع على ((رأس البر)) خلال عامين !.. قدرت الخسائر بأكثر من نصف مليون جنيه .

بدأت الكارثة في الاسبوع الماضى بحدوث مد عال لمياه البحر المتوسط في الوقت الذى تصادف هبوب عاصفة شديدة على الساحل .. وصل ارتفاع الامواج الى ١٠ أمتار .. تضامنت مياه البحر المتوسط مع مياه النيل على ابتلاع رأس البر .. هاجمت العواصف منطقة اللسان الصخرى وقذفت بالستائر الحديدية التجريبية التى أعدها خبراء البحث العلمى الى اماكن بعيدة !.. اختفت المعدات التى ثبتها الخبراء في باطن الارض .. لم يتبق منها الا حطام الاوناش المرتفعة !

يبلغ طول اللسان الصخرى الذى انشىء لحفظ رأس البر من التآكل الطولى أكثر من نصف كيلو .. انهار هذا اللسان تماما فأصبح المصيف الهادىء معرضا لان يبتلعه البحر بأكمله !

أصدر المحافظ محمود طلعت قرارا بتكوين فرقة انقاذ من الف عامل على رأسها خمسة مهندسين للاسراع في اقامة سدود من الشكائر الرملية وانشاء حواجز تفصل مياه نهر النيل عن مياه البحر المتوسط لتمنع زحفها على المصيف .

ان لاعتداء الطبيعة على رأس البر قصة طويلة .. ففى كل شتاء يتكرر الحديث عن ابتلاع البحر للمصيف الهادىء .. وتتكون اللجان وتختلف آراء الخبراء .

ان ((ميلفل برست)) خبير الامم المتحدة الذى قام بابحاثه على شاطىء رأس البر في اغسطس عام ٦٠ قدم تقريرا جاء فيه ان حماية هذا الشاطىء مرتبط ارتباطا وثيقا بمشروع ميناء دمياط الذى لم ينفذ بعد .. كما قرر ضرورة اختيار أحد المشروعين السابق اقتراحهما لميناء دمياط :

● ان المشروع الاول يقضى باقامة حاجزين للامواج يتحدد بينهما الممر الملاحى .

● أما المشروع الثانى فيقضى بضرورة حفر قناة ملاحية بين النيل والبحر جنوب رأس البر .

وقد جاء في تقرير هذا الخبير انه يحتمل في حالة تنفيذ المشروع الاول ان يساعد الحاجز الغربى للممر على الترسيب غربه .. وبالتالى حماية الشاطىء بطريقة غير مباشرة .. وفى هذه الحالة لاداعى لاقامة مشروعات الحماية المباشرة .. وطالب بعمل تجارب بمعمل ابحاث .. أو انشاء رؤوس مصمتة تجريبية موازية لاتجاه الامواج .

عشرات من الخبراء

لكن شيئا من هذا لم ينفذ !.

وتتالت هجمات الطبيعة على الشاطىء الهادىء ..

واستمر قدوم الخبراء !

في يناير ٦١ استقدمت وزارة الاشغال خبيرا آخر من هولندا .. وقدم تقريرا ..

وفى مارس من نفس العام وصل خبيران من بولندا .. وفى ابريل قام الدكتور علاء الدين خطين بدراسات حول هذا الموضوع على الطبيعة .. واقترح تنفيذ احد المشروعين :

● انشاء رؤوس مفرغة تمتد داخل البحر .. على ان تكون المسافة بين كل رأس وأخرى مائة متر .. وتتكلف حماية ٣ كيلو من الشاطىء بناء على هذا المشروع مائة الف جنيه .

● انشاء كاسر أمواج يبدد ٩٠٪ من قوة الموجة ويتكلف ٢٠٠ الف جنيه .

وفى مارس ٦٢ وصل الخبير الهولندى ((مستر فاسنج)) مبعوثا من الامم المتحدة .. وتكونت لجنة من الخبراء العرب المتخصصين في الهيدروليكا والمساحة البحرية وأساتذة من كليتى العلوم والهندسة وكبير مهندسى الموانى والمنائر لدراسة الموضوع على الطبيعة مع الخبير الهولندى .. وقررت اقامة رأس تجريبى لشاطىء رأس البر تثبت في الجهة الغربية من المصيف ويتم بواسطتها اجراء التجارب العلمية اللازمة .. ورغم ان المبلغ المخصص للحماية في ميزانية البحث العلمى قيمته ١٦٨ الف جنيه .. فان المسئولين لم يفكروا في تنفيذ رأى الخبراء الا في نوفمبر الماضى فقط !. فأقيمت رأس واحدة من أربعة رؤوس تجريبية بعد مضى ثلاث سنوات كاملة على قرار الخبراء .. وبالتالى لم يظهر بعد مدى نجاح الاقتراح الذى جاء في قرارهم .

اقلب الصفحة ←

الحـالة ج
فى رأس البـر



البحر فى معظم شواطئنا .. يضيف كل عام الى الارض بضعة سنتيمترات ، قد تصبح بضعة امتار .. ولكنه يبتلع مثل هذه النسبة كل عام .. من رأس البـر ..



٢٥ مترا كل عام

قال لى محمـد متولى مدير الادارات الهندسية لراس البر .. ان الظاهرة التى تحدث سنويا فى رأس البر تحتم علينا ان نعود الى قواعد علم الفلك .. فالشائع ان القمـر كا جزءا من الارض ثم انفصل عنها .. منذ حوالى ٢ بليون سنة (اى مليون المليون مضروبا فى ٢) .. وكان اليوم الكامل ساعتين فقط .. ثم اصبح الآن طوله ٢٤ ساعة .. ونظرا لان البعد بين القمـر والارض ٣٨٤ الف كيلو .. فان ذلك معناه ان ارتفاع القمر عن الارض يزيد ثانية واحدة كل ١٢٠ الف سنة مما ينتج عنه وجود المد من القمر الى الارض فيؤثر على ارتفاع المياه على الارض .

ويضيف محمد متولى : ان ما أكله البحر من رأس البر طوليا منذ سنة ١٨ حتى سنة ٣٨ (وهو تاريخ انشاء حاجز الامواج) قدره ٤ ملايين متر مربع طولى .. ثم بعد انشاء الحاجز أصبح التآكل عرضيا بما لا يقل عن ٢ مليون متر مربع على طـول الساحل .. اى أن البحر يأكل من الشاطىء كل عام ٢٥ مترا !.

واذا علمنا ان التآكل سيزداد بعد انشاء السد العالى فلسوف ننتهى الى نتيجة تقرر فناء مصيف رأس البر حتما اذا لم تقم الجهات المسئولة على مستوى الجمهورية بتنفيذ المشروعات التى توقف عمليات التآكل المستمر .

١٠ مليون جنيه مهددة بالفناء

وقال لى محمود طلعت محافظ دمياط ان جملة الخسائر الناتجة عن هذه الكارثة قد زادت عن نصف مليون جنيه .. وان الامر قد اختلف هذا العام نتيجة توغل البحر فى المصيف وانهيار هياكل المنشـآت المقامة بالخرسانة المسلحة .. مما جعل المصيف الذى يضم الآن أكثر من ٣٠٠٠ آلاف فيلا سكنية و ١٧٥ فندقا و ٥٠٠ محل تجارى واربعة أسواق عامة وعشرات المرافق الاخرى وكلها تقدر قيمتها بأكثر من ١٠ مليون جنيه مهددة كلها بالفناء !. مما جعلنا نستنجد بوازرة البحث العلمى ومصلحة الموانى والمنائر لحماية اقتصادنا القومى فى راس البر .

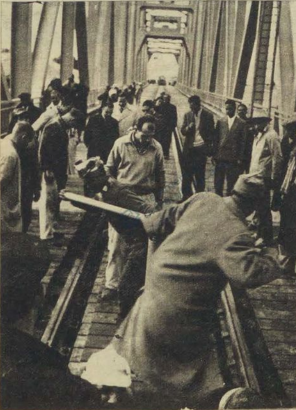
ان ((آخرساعة)) ترى ان الامر قد أصبح يتطلب اجراء سريعا ومباشرة لانقاذ المصيف الهادىء من الكارثة التى تكاد تقضى عليه .. وهى على ثقة من ان السيد على صبرى رئيس الوزراء سوف يحسم الامر من أجل حماية اقتصادنا القومى .

على مراد

أضخم كوبرى فى الشرق الأوسط

انتهت هيئة قناة السـويس من بناء كوبرى الفردان الجديد .. بدء تشغيله هذا الاسبوع .. كان الكوبرى القديم يمثل «عنق الزجاجة» بالنسبة لمشروعات تحسين القناة .. فبعد ان نجحت الهيئة فى توسيع مسـاحة القطاع المائى للمجرى من ١٢٥٠ الى ١٨٥٠ مترا مربعا .. لم تتمكن من تنفيذ مشروعات التحسين عنـد الكوبرى القديم لضيق المسافة بين دعامتيـه .. ولذلك كان لابد من بناء الكوبرى الجديد الذى روعى فى تصميمـه أن يصلح لتنفيذ مشروع توسيع مجرى القنـاة الحالى ، وما قد يجد من تحسينات اخرى فى المستقبل .. فالمسافة بين محورى الدوران فيـه ١٦٧ مترا بـدلا من ١١٢ مـترا فى الكوبرى القديم .. كما اصبح طوله ٣١٧ مترا بدلا من ٢١٠ امتار وعرضه ٧ امتار بدلا من اربعـة .. وامكن بناء على ذلك أن يكون عرض المجرى الملاحى فى القناة ١٤٨ مترا بعد ان كان فى هذه المنطقة ١٦ مترا فقط ! كما ستسمح هذه الابعاد الجـديدة بتوسيع قطاع القناة بمقدار ٢٠٠ متر اخرى .

ان كوبرى الفردان الجـديد تكلف ٢ مليون جنيه .. وهو يزن ٢٤٠٠ طن من الحديد .. ومزود باجهزة ميكانيكيـة وكهربائية ذات كفـاية عالية تسمح بفتحه فى مدة سبـع دقائق ونصف ! . وفى حالة تعطل الاجهزة الكهربائية لاى سـبب .. يمكن فتحه يدويا فى اقل من نصف ساعة !





فيليب موريس
مولتفلتر

نتيجة أبحاث علمية

ان سيجارة فيليب موريس مولتفلتر مصنوعة من أفخر أنواع التبغ الاميركي ومزودة بفلتر مزدوج يحتوي على حبيبات من الفحم المستخرج من جوز الهند (ميزة هذا الفحم انه لا يؤثر في نكهة التبغ) وذات الغلاف البلاستيك الخاص بشركة فيليب موريس والذي يحافظ على نكهتها ويقيها من تقلبات الطقس

A PRODUCT OF PHILIP MORRIS INC. RICHMOND, VA., U.S.A.

هـذه الفتـاة عاشـت ٢١ سـاعة فى قلـب الإعصـار



وجهاً لوجه :

امـــرأة

وعاصفة

بيروت ـ من محمود عوض :

كانت هي السيدة الوحيدة فوق الباخرة التي تهوى الى قاع البحر .. وكان هو الصحفي الوحيد .. فوق نفس الباخرة .. ونسي الصحفي ان الباخرة تغرق .. فكانت هذه القصة .. وهذه الصور ..

ماذا تفعل المراة عندما تواجه وحدها عاصفة خطيرة وسط البحر الابيض ؟

ان هذه السيدة .. كانت هي المراة الوحيدة علي سفينة مصرية وسط البحر. ان السفينة واجهت اخطر إعصار يحدث في البحر الابيض منذ ١٠ سنوات ! انها ظلت ٢١ ساعة كاملة في صراع حي ضد .. الموت ! ان السفينة كانت تسير باقصي سرعتها . ومع ذلك فلم تتقدم شبرا واحدا الي الامام ! ان ١٠٠ بحار مصري ظلوا جميعا يحاربون قوة الطبيعة .. يواجهون موجة وزنها خمسة الاف طن .. وسرعتها ١٠٠ كيلومتر !

ماذا فعلت السيدة الوحيدة فوق السفينة طوال الـ ٢١ ساعة العصيبة ؟

× الساعة التاسعة مساء :

كل شيء هادي، في السفينة . الحركة في داخلها هادئة ورتيبة . الضباط البحريون اخذوا مقاعدهم في الصالون يشاهدون برامج التليفزيون العربي من القاهرة . نحن الان علي بعد ١٠٠ ميل من الاسكندرية ، و ١٣٥ من بيروت . سنصل بيروت في التاسعة صباحا .بعد ١٢ ساعة . في أسفل الصالون تم تنظيف صالة الطعام . دخل كل سفرجي كابينته. في اعلي السفينة جلس القبطان محمد خليل نجيب يكتب تقريره عن الرحلة . في الحجرة الداخلية جلست زوجته واسمها تاي سلطان . انها المراة الوحيدة في الباخرة ! انها تقرا قصة بوليسية تسلي بها وقتها . دخل الضابط النوباتجي عادل فؤاد . ساله القبطان : كيف الحال؟ اجاب الضابط : كل شيء تمام يا افندم.

× الساعة التاسعة و ١٥ دقيقة :

اهتزت السفينة فجاة مرة واحدة . الاهتزاز عنيف . مالت السفينة الي اليمين . عندما عادت لتميل في الاتجاه العكسي تدحرجت الكراسي في الصالون بمن عليها كما لو كان الكرسي « بلية » صغيرة ! خرجوا جميعا الي السور .. تطلعوا الي شيء واحد . الي السماء . انها تبرق ! البرق شديد جدا .

وفي نفس اللحظة انتقلت عيون الجميع الي أسفل : الي البحر ! لقد بدات الأمواج تلطم جسم السفينة . في الدور الاسفل استيقظ النائمون فجاة . لقد قفزت الاكواب الزجاجية من مكانها علي «ارفف» لتتهشم علي أرض الكبائن !

في اعلي السفينة ترك القبطان تقريره. وخرج الي «البريدج» . انه يسال عن تقرير الحالة الجوية . زوجته خرجت معه . انها الان تذكرت شيئا . ماذا كانت تقرا ؟

مش معقول !! ان القصة التي كانت تقراها بدايتها غريبة ! ان الفصل الاول فيها عن سفينة في البحر واجهت عاصفة شديدة . ان الفصل الثاني منها يبدا بمنظر البحارة وهم يصلون لربهم !..

× الساعة التاسعة و ٣٥ دقيقة :

تنبه الجميع علي صوت القبطان يقول في الميكروفون : « علي الضابط الاول والباش ريس واحد البحارة ان يذهبوا الي مؤخرة السفينة لعمل رباط اضافي لبراميل الوقود» . صعدت الي غرفة القيادة . بدا المطر يتساقط كالسيل الجارف . كتل من الثلج تنهمر فتحدث دويا متتاليا . الريح اشتدت . ان لها صوتا مزعجا كانه انين مكتوم ! درجة ميل السفينة الان ٢٠ درجة ! كل المقاعد تهشمت في لحظة . الامواج وصل ارتفاعها الان الي ٣٠ مترا . انها «تخبط» السفينة في جانبها بقسوة . قرر القبطان ان يغير اتجاه السفينة . مدت زوجته يدها الي انبوبة الحبوب .. فانكفات علي وجهها!

وبدات تتمتم : «ماما.. اين انت الآن؟ انني اعـرف مكانك .. ولكن .. هل تعرفين انت مكاني ؟ » .

× الساعة العاشرة مساء :

كادت الامواج «تخطف» ثلاثة من طاقم السفينة . الثلاثة هم : الضابط الاول عادل عبد السلام .. الباش ريس محمد عطية .. البحار احمد نصر . لقد ذهبوا الي مؤخرة السفينة ليحكموا رباط براميل الوقود . اثناء عملهم . اندفعت موجة عالية جدا .. غطت مؤخرة السفينة . عند ارتداد الموجة «سحبت» معها الثلاثة! ان الموجة كادت تخطفهم معها في طريق عودتها .. لولا ان ايديهم اصطدمت بشيء جامد اثناء «ركوبهم» الموجة . امسكوا به فورا . كان هذا الشيء الذي منحهم الحياة من جديد .. هو سور السفينة!

« ياما انت كريم يا رب ! »

وصل ارتفاع الموج الان الي خمسين مترا ! السفينة استسلمت تماما للامواج . كبير المهندسين **جمال ميخائيل** ارتدي «الاوفرول» لكي ينزل الي الماكينة ويطمئن الي سلامة سيرها . انها اخطر جهاز في السفينة الان . اصغر تلف فيها يضاعف احتمالات غرق السفينة !. القبطان يفكر في شيء واحد في الاوتوبيسات العشرة التي تحملها السفينة . انها شحنتها من مارسيليا بفرنسا لتوصلها الي بيروت . لو انقطع احد الحبال الحديدية التي تربط هذه الاوتوبيسات باسوار السفينة فانها ستغرق فورا .

زوجة القبطان حالتها غريبة !

انها تتطلع الي زوجها . انها لاتري! اين هو ؟ لقد مدت يديها تبحث عنه ولكنها .. وقعت علي الارض مغمي عليها .

× الساعة الثالثة صباحا :

تعطل جهاز الرادار في السفينة ! اكتسحت الامواج ابواب العنابر الحديدية. مصطفي السفرجي فقد حذاءه ! المياه تغمر الان نصف جسمه الاسفل . زوجة القبطان ملقاة علي الارض . لا احد يحس بما يجري بجانبه . هناك موجة عالية قادمة في الطريق . شيء واحد فعلقته الموجة : انها «ايقظت» السيدة ! ان المراة الوحيدة بدات تنهض في صعوبة بالغة . انها تسند يديها علي حافة سور حجرة القبطان . انها تحس بضعف شديد للغاية .

عم موسى السفرجي يتمتم : نجنا يا رب !!

× الساعة الثالثة و ٤٥ دقيقة :

بلاغ باللاسلكي : هذا اخطر اعصار بحري في تاريخ البحر المتوسط منذ ١٠ سنوات ! غرقت سفينة يونانية امام بيروت . لقد شطرتها الامواج الي قسمين .

ومن سفينتنا العربية ـ نجمة اسوان ـ انفجرت الانستة براميل مليئة بالكيروسين .. موجة ثانية «خطفت» ١٢ برميلا اخري . طارت البراميل في الهواء .. واستقرت في قاع البحر . اصبح ارتفاع المياه داخل الدور الارضي من السفينة ١٦٠ سنتيمترا . زوجة القبطان تتمتم : يا رب .. لا تحكم علينا بنهاية القصة التي كنت اقراها ..

وحياة النبي .. يا رب ..! وحياة ماما .. يا رب !

× الساعة التاسعة صباحا :

اشتد عنف موجات البحر . الموجة الواحدة وزنها خمسة آلاف طن . الريح سرعتها ١٠٠ كيلومتر . معني هذا ان الحالة هي بالضبط مثل سيارة تسير بسرعة ١٠٠ كيلومتر ثم تصطدم بعمارة الايموبيليا . ان وزن الموجة يعادل وزن عمارة الايموبيليا بالقاهرة . والسفينة هي السيارة ! انها تميل الان الي اليمين واليسار ٤٠ درجة . الغرق مؤكد .

الحالة في داخل السفينة «غاب» !

لم يتناول أحد طعامه منذ مساء امس . كل الاطباق والاكواب تهشمت .

بلاغ لاسلكي جديد : ادي الاعصار الي انفجار مواسير مياه الشرب في بيروت .

عدد كبير من افراد طاقم الباخرة اصيب .. بدوار البحر . زوجة القبطان في حالة «قيء» .

عم موسى يفكر الان في أولاده .. عم سعيد يفكر في زوجته !

« يا رب نوصل بخير ! »

× الساعة التاسعة والنصف :

استدعى القبطان الضابط الاول في السفينة . طلب منه أن يمسك بعجلة القيادة واسمها «الضمان» .. بدلا من البحري المختص . اخيرا وجد القبطان الفرصة لكي يدير السفينة ويغير اتجاهها. انه ينتظر هذه الفرصة منذ ١٢ ساعة .

هدات الامواج قليلا .. ولكنها لاتزال عنيفة جدا . السفينة تبدو من داخلها كبيت مهجور . لا صوت تسمعه ابدا . الكل في حالة اعياء .

السيدة الوحيدة علي ظهر السفينة في حالة اغماء .. مرة أخري .

× الساعة الثانية عشرة ظهرا :

نحن الان علي بعد ثلاثة اميال فقط من شاطيء لبنان . المفروض ان يهدا البحر الان لاننا بالقرب من الشاطيء . لم يحدث ذلك . كسرت الامواج عامودا

حدث شيء غريب !

ان السفينة تسير باقصي سرعتها . ومع ذلك فهي لا تتحرك الي الامام شبرا واحدا ! ان اقصي السرعة التي تعمل بها السفينة هي كافية فقط لصد قوة الموج الذي يواجهها من الامام . لو زادت قوة الامواج عن ذلك قليلا فستدفع بالسفينة الي الوراء !

زوجة القبطان «استيقظت» من جديد !

ماذا تري امامها ؟

ارض ؟! مش معقول !

انها تسال زوجها في صوت ضعيف للغاية : الا تستطيع ادارة السفينة لترسو علي هذا الشاطيء ؟ هل تعجز السفينة عن السير ثلاثة أميال فقط ؟

لا اجابة ! انها في واد وزوجها في واد اخر . ربما لم يسمع حديثها .. ربما سمعه ! لا احد يستطيع أن يساله. انه واقف علي قدميه هكذا في غرفة القيادة منذ ١٥ ساعة . لم ياكل ؛ لم يشرب. فقط .. يدخن ! فقط .. يفكر !

× الساعة الواحدة ظهرا :

الضابط الثاني منير انيس يدخل غرفة الخرائط . انه يبحث علي الخريطة عن اي علامة تحدد موقع السفينة . كل الضباط حول غرفة القيادة . الامواج مازالت عنيفة . ان الموجة عندما تاتي.. فانها تغمر النصف الامامي من السفينة لعدة دقائق . وتعود هذه الموجة لتعقبها موجة اخري من الخلف فتغمر النصف الخلفي من السفينة تماما بالمياه عدة دقائق .. وهكذا ! وفي كل مرة تاتي فيها موجة جديدة .

يصيح الجميع في اعماقهم : استرها يا رب !

× الساعة السادسة مساء :

في خلال الساعات الخمس الاخيرة استطاعت السفينة أن تتقدم الي الامام ميلين اثنين فقط !

واخيرا .. وقفت السفينة خارج مياه بيروت . لا يفصلها عنه سوي ميل واحد . السفينة لا تستطيع التقدم اكثر من ذلك . الميناء مقفل ولا تستطيع الدخول . لا احد من الـ ١٠٠ فرد فوق السفينة خرج ليري شيئا . الكل في حالة اعياء شديد . القبطان محمد خليل نجيب يعطي تعليماته الاخيرة لالقاء مخطاف السفينة في قاع البحر . انه الان يدخل كابينته لاول مرة منذ التاسعة مساء امس . ان المياه غمرتها من الداخل . وغمرت معها كل الاوراق التي كتبها ليقدمها تقريرا عن الرحلة .

انه ينظر الان في ساعته ..!

انها تسجل ان ٢١ ساعة كاملة .. مضت في صراع رهيب بين ١٠٠ انسان هو مسئول عنهم .. وبين الموت. بين القدرة المحدودة للانسان .. والعنف اللامحدود للطبيعة .. في هذا الاعصار الجري، الذي لا يحدث الا مرة واحدة كل ١٠ سنوات !

× الساعة العاشرة .. صباح اليوم التالي :

صعد الي السفينة الان مرشد الميناء ومعه وكيل السفينة في لبنان . قالا للقبطان : لقد كتب لهذه السفينة ومن عليها عمر جديد ! لقد فقدنا الامل في وصولكم ! كل التقارير اكدت ان السفينة قد فقدت ! انكم .. ابطال !

***

علي بعد مترين من غرفة القبطان حدثت تمتمة بين فردين من ركاب السفينة .

ـ حمد الله .. ع .. السلامة !

ـ ماذا تقولين ..؟

ـ قلت لك .. حمد الله ع السلامة ! الم تسمعني ؟!

ـ ابدا .. انني انا الذي اقـول لك منذ عدة دقائق : كيف حالك . يظهر انك انت التي لم تسمعيني !!

وهنا هو الحوار الاول منذ ٢٤ ساعة الذي دار بين المراة الوحيدة علي السفينة .. وبيني .. انا !!

محمود عوض



السفينة تسـير بأقصى سـرعتها .. ولكنها لا تتحـرك شـبرًا إلى الأمـام !



تصوير اليكس

آخر ساعة وأخبار اليوم

تقدمان مسابقة كبرى للملايين

١٠ أعمال تاريخية حققها جمال عبد الناصر



هذه المسابقة تقدمها « آخر ساعة » و « اخبار اليوم » لملايين القراء من ابناء الشعب فى الجمهورية العربية وفى البلاد العربية بمناسبة انتخاب رئيس الجمهورية العربية المتحدة . لقد اختارت « آخر ساعة » و « اخبار اليوم » عشرة أعمال تاريخية من الاعمال الهامة الكثيرة التى حققها الرئيس جمال عبد الناصر منذ ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ . . وستكون هذه الاعمال هى موضوع المسابقة الكبرى . . ورصدت جوائز قيمتها ٣٠٠ جنيه للفائزين من قراء « آخر ساعة » . يمكن لكل مشترك ان يبعث باكثر من اجابة . . ويمكن للمشترك الواحد أن يحصل علي اكثر من جائزة . .

ويرسل الكوبون الخاص بالمسابقة الى آخر ساعة

٦ شارع الصحافة ويكتب على الظروف «انتخاب الرئيس» وقيمة الجوائز كالآتى:

الفائز الاول	١٠٠	جنيه
الفائز الثانى	٥٠	جنيها
الفائز الثالث	٣٠	جنيها
ثلاث جوائز	١٠	جنيهات
عشرون جائزة	٥	جنيهات

١٠٠ جائزة كل منها اشتراك لمدة سنة فى آخر ساعة
آخر موعد لارسال الاجابات اول مارس ويمكن لكل مشترك ان يبعث باكثر من اجابة بشرط ان تكون كل اجابة على كوبون منفصل وستعلن نتيجة المسابقة فى آخر ساعة يوم الاربعاء ١٧ مارس .

مسابقة انتخاب الرئيس

عشرة اعمال هامة قام بها الرئيس جمال عبد الناصر

١ - ______	٦ - ______
٢ - ______	٧ - ______
٣ - ______	٨ - ______
٤ - ______	٩ - ______
٥ - ______	١٠ - ______



عدسة على رضا في آسيا

• عندما قال على رضا لشواين لاى : "أريد أن أرى الشرق أحمر" !

على طريقة الامثال والحكم المأثورة ، قال الفنان الراقص محمود رضا ، بعد مائة يوم قضاها فى آسيا :

ـ اكثر ما يبهر الانسان فى الهند تاج محل ، وفى بورما معبد باجودا ، وفى هونج كونج العمارات المبنية فى أحضان الجبال ، وفى كوريا مسرح تحت الارض بالفين وخمسمائة متر بناه الشيوخ والاطفال اثناء الحرب ، وفى باكستان اللوكاندة التى اقمنا فيها .

* وفى الصين ؟

ـ الناس !



فجر يوم من الايام المائة التى قضتها فريدة فهمى فى آسيا . التقط الصورة على رضا فى شرفة الفندق الذى قال عنه محمود رضا انه اكثر ما يبهر الانسان فى باكستان



على رضا : اقاموا له عرضا بثلاثة آلاف ممثل !



محمود رضا : معجزة الصين الكبرى هى الناس !



على اسماعيل : بسبب البرد وحده رفض الدعوة !



الشرق احمر

قد لا يكون جديدا أن ينبهر الزائر فى الصين بالناس . يكفى أنهم ٧٠٠ مليون ! ولكن محمود رضا مبهور من زاوية اخرى غير العدد الكبير لشعب الصين . زاوية قد تلفت نظر السياسى أكثر مما تلفت نظر الفنان . وهى زاوية : التنظيم !

وكأى فنان يفكر بلغة فنه ، فان المثل الذى يضربه محمود رضا على براعة الصينيين فى التنظيم مثل مسرحى :

ـ هل تستطيع ان تتصور ثلاثة آلاف انسان على مسرح واحد ، فى عرض واحد ، بعضهم يرقص ، وبعضهم يغنى ، وفرقة منهم تدخل ، واخرى تخرج ، دون أن يحتك أحدهم بالاخر ؟ أن الصينيين وحدهم ـ من بين كافة الشعوب التى زرناها ـ هم الذين حققوا هذه المعجزة .. فى عرض مسرحى لديهم اسمه « الشرق احمر » .

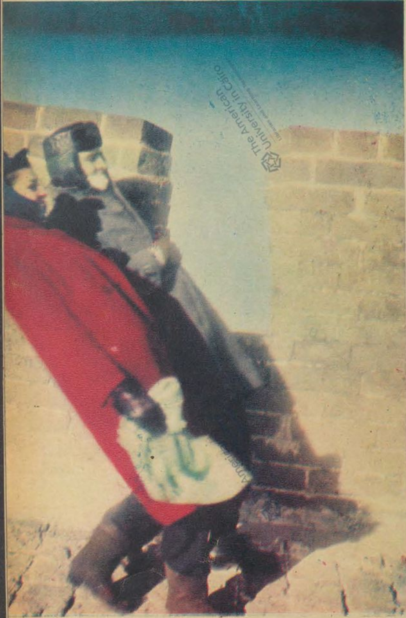
ويضيف المخرج على رضا ـ شقيق محمود ـ وهو يروى قصة مشاهدتهم لهذا العرض :

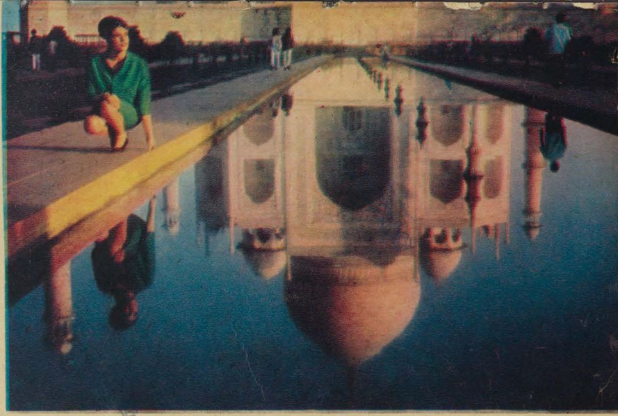
ـ كنا على وشك ان نختتم رحلتنا . وجاء رئيس الوزراء « شو ان لاى » يشهد حفلتنا الكبرى . وفى فترة الاستراحة صعد الى الكواليس وراح يوزع علينا مجاملاته الرقيقة ، ويسألنا عما اذا كان ينقصنا اى شيء . فقلت له : لقد رأينا فى الصين كل ما كنا نريد أن نرى ، ولكننى شخصيا لن أكون مستريحا لو سافرت قبل ان اشاهد عرض « الشرق احمر » . فابتسم الرجل ولم يعلق بكلمة . واذا بنا بعد يومين مدعوون جميعا لمشاهدة العرض الذى لا يقام الا فى المناسبات الكبرى ، والذى أمر شو ان لاى باقامته خصيصا من اجلنا !

ويضرب على رضا كفا بكف وهو يقول :

ـ كيف جمعوا كل هؤلاء الناس فى يومين وهم متناثرون فى أنحاء قارة باكملها ؟ ثم كيف يحركونهم بهذا العدد الهائل دون أدنى ارتباك ؟ أن عدد افراد الكورس وحده كان ٧٥٠ شخصا . ومع ذلك دخلوا الى المسرح دون ان يشعر احد بحفيف اقدامهم .

فريدة فهمي (فوق) على جبال الصين (تحت) مع على رضا امام سور الصين العظيم . (الى اليمين) في الهند امام تاج محل .. وبرغم الجهد الكبير الذى بذلته في السفر ، والرقص ، فانها لم تصب الا مرتين بالصداع النصفي الذى تعاني منه منذ فترة طويلة . والذى ستسافر بسببه للعلاج في لندن .
(اسفل الصفحة) ثلاثة وجوه جديدة ، صفقت لهن آسيا في اول رحلة لهن بها .. من اليمين لليسار : لطيفة ، نونا ، هناء .





شوايت لاى

في الصف السابع

على ان على رضا لا يقصر حديثه - كشقيقه محمود - على مظاهر التنظيم المسرحى ، وانما يوسع الدائرة ليقول ان هذه البراعة التنظيمية ظاهرة شاملة في حياة الصين الحديثة :

- كل شيء وراءه عقل . ومحسوب حسابه بدقة .. ففى الليلة التى كان شو ان لاى ضيف الشرف فيها ، نظرت بعينى ابحث عنه ، فلم اجده في الصف الاول ، ولا الثانى ، وانما في الصف السابع ! وعندما سألت عن الذين يجلسون في الصفوف الاولى ، عرفت انهم خبراء معاهد الرقص والموسيقى والمسرح . واتضح لى انهم جاءوا بادواتهم واقلامهم ليسجلوا كل حركة من حركاتنا الراقصة ، ويدونوا ملاحظاتهم عليها ، للاستفادة منها . وقد جاء هؤلاء من مختلف انحاء الصين ، ونظم المسئولون حضورهم في مختلف الحفلات التي اقمناها .. بحيث لا يفوت احد منهم مشاهدة رقصنا .



أكبر ضجة أثارتها الفرقة كانت بسبب خطبة سياسية !



وفى الصين لا يكاد احد يعثر على شاب لا يعزف آلة موسيقية . فبنفس الدقة التى يحرصون بها على تثقيف جيل الفنانين الحالى يحرصون على تربية الاجيال التى سترثه . وفى المعاهد الفنية لا يجد الزائر الا طلبة السنوات الاولى فقط . اما السنوات النهائية فطلبتها فى المزارع والمصانع ، يعملون عاما او عامين فى الانتاج .. ليكونوا على اتصال مباشر بالشعب العامل ، الذى هو النبع الاصيل لكافة الفنون !

ان هذه التعبئة المنظمة الواعية للفنانين هى طابع الصين فى مختلف نواحى حياتها الاخرى .. وهى ابرز المظاهر التى التقطتها عين فرقة رضا هناك . ويعبر عنها على رضا بقوله :

– لو قال ماوتسى تونج « يمين انظر » .. لما تخلف عن تلبية النداء جنين فى بطن امه !

خطبة سياسية لعلى رضا

قضت فرقة رضا مائة يوم فى الشرق الاقصى ، واستطاعت ان تجعل آسيا كلها تصفق بحرارة لرقصات العرقسوس وخان الخليلى والسد العالى ووفاء النيل .

ومع ان صحافة آسيا – وصحافة الصين بوجه خاص – تابعت رحلات الفرقة باهتمام .. فان أكبر ضجة اثارتها الفرقة لم تكن بسبب فنى ، وانما بسبب خطبة سياسية !

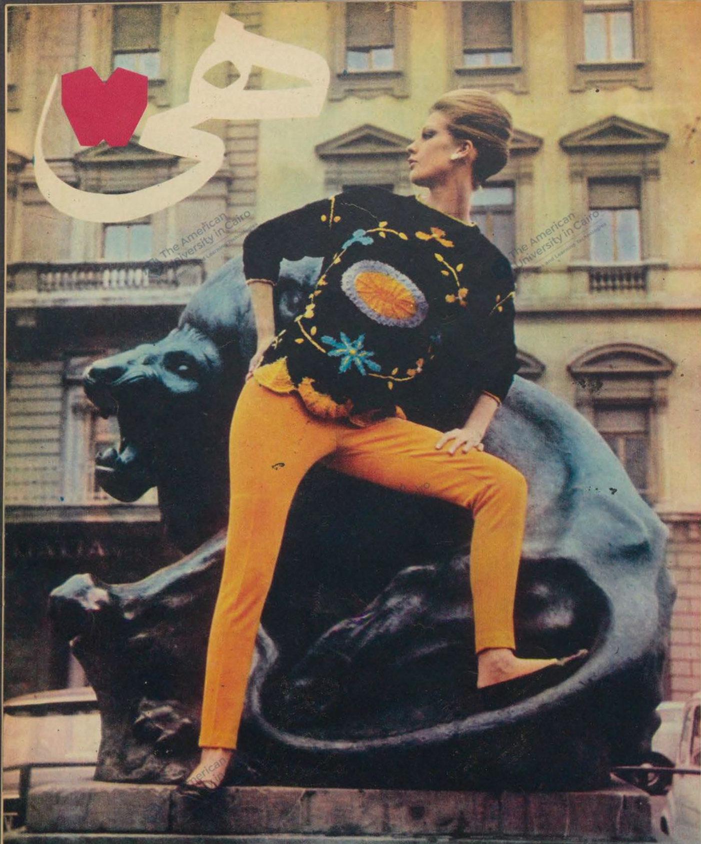
كان ذلك فى مدينة انشان الصينية .. وهى مدينة الصلب هناك . وفى حفلة التكريم التى اقيمت للفرقة وجد على رضا نفسه – لاول مرة – يطلب الكلمة وبدلا من ان يلقى كلمات الشكر التقليدية مضى يقول :

– انني اعلم عن مدينتكم هذه انها هدمت وبنيت بسبب الحرب ثمانى مرات . واعرف انها اول مدينة فى الصين تظاهر اهلها ضد العدوان الثلاثى على بلادنا ، وبدات منها حركة التطوع للدفاع عنا .. ولهذا فنحن نعتز بزيارتها و.. الخ .

وانطلق على رضا كأى خطيب محترف .

وفى اليوم التالى كانت الصين كلها تعرف اسم على رضا وتتحدث عنه . فقد نشرت الصحف خطبته فى صفحاتها الاولى ، ورددتها الاذاعة طول النهار . وبلغت سعادة الصينيين أقصاها لان فنانا عربيا يعرف كل هذه المعلومات عن بلادهم .

والشىء الذى لم يعرفه الصينيون هو أن على رضا لم يكن فى الحقيقة يعلم شيئا عن مدينة « انشان » وانما زودته بكل المعلومات التى قالها زوجته فريدة فهمى !



انسامبل للرحلات مكون من بنطلون طويل ضيق .. وبلوزة مطرزة على شكل زهور بألوان جميلة

موضة صيف ٩٦٥

الاسترجال في الصباح والأنوثة الناعمة للمساء !

مايوه جدتى

وسراويل لهارون الرشيد

والروب الساتان على البلاج

هذا الصيف ٠٠ سوف تضفى خطوط الموضة شخصية مختلفة تماما على المرأة فيما بين الصباح والمساء ٠٠ ففى الصباح سوف تبدو المرأة مسترجلة فى القميص الرجالى الذى يتناسب مع ظروف ملايين النساء العاملات فى كل انحاء العالم ٠٠ وفى المساء سوف تعوض المرأة اخفاء انوثتها طول النهار بان تبرزها بصورة صارخة فتلبس الاقمشة الناعمة الهفهافة ذات الالوان الزاهية البراقة مثل الفوال المشجر والاقطان التى تشبه الحرير الطبيعى والشيفون والدانتيل الرقيق أما خطوط الموضة نفسها فتساعد على ابراز جمال الصدر وتحديد دقة الخصر وبالنسبة لطول الفستان فقد ارتفع قليلا ووصل حتى منتصف الركبة ليظهر جمال السيقان

وفيما عدا ذلك فموضة هذا الصيف لا تختلف كثيرا عن موضة العام الماضى ٠٠ وفساتين الصباح صممت لتناسب المرأة العاملة بالذات فخطوطها بسيطة واضحة ٠٠ وقد ظهر الفستان « البلوزون » الذى يشبه القميص الرجالى بكثرة فى جميع عروض الازياء فى العالم ٠٠ أما اللون الغالب للصباح فهو الابيض والبمبى ٠٠ ويعتبر اللون البرتقالى الفاقع هو صيحة هذا الموسم ٠٠ أما الوان فساتين السهرة فجريئة جدا تمتزج فيها الالوان بطريقة متنافرة جذابة وغير عادية ويغلب عليها القماش الشيفون المشجر ٠٠ والجوب عموما واسعة بكشكشة او بليسيه أو كالونيهات ٠٠

كما ظهر بكثرة التطريز باللولى والخرز على الاقمشة الساتان والدانتيل والجبيور بطريقة تجعل المرأة تبدو براقة ساحرة مع أضواء المساء ٠

ولا تزال موضة الجوارب الملونة التى بدأت فى الظهور من الشتاء الماضى مستمرة ٠٠ الجديد فيها انها ستكون خفيفة ٠٠ من الدانتيل تنسجم مع لون الفستان أو مع الاكسسوار الذى تستعمله المرأة ٠٠

حقائب المساء صغيرة الحجم محلاة بالخرز واللولى ٠

التقاليع الجديدة

أما بالنسبة للتقاليع فقد ظهرت بكثرة البيجامات والبنطلونات الساتان التى تلبس فى السهرات المنزلية وتعود هذه الازياء بنا الى الجو الشرقي القديم وتشبه أزياء جوارى السلاطين التى كانت تمتاز ببنطلون يشبه السروال ينتهى باتساع محلى بالتطريز والخرز واللولى والمجوهرات الصناعية ومن المنتظر ان تموت هذه التقليعة بانتهاء هذا الموسم فهى غير عملية ولا تناسب سوى عدد قليل من النساء ٠







بنطلون يصلح للبلاج ٠ ٠ الحزام من نفس القماش وتلبس معه بلوزة بيضاء « مرسيلزيه »

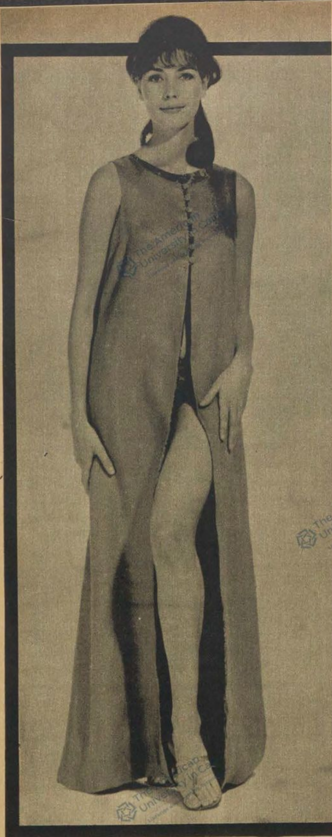
بنطلون مبتكر يصل فوق الركبة ويصلح للبلاج وترتدية المانيكان فوق مايوه بيكينى ٠ ٠

زى غريب من روما . البنطلون والبلوزة من قماش الجرسيه المخطط باللونين الابيض والاسود

زى للبلاج يعود بنا الى عام ١٩٢٠ وهو الجرسية المخطط ومعه قبعة تشبه الشمسية

فستان كوكتيل من التقاليع الغريبة وهو من الشيفون المنقوش. الجوب على شكل بنطلون

انسامبل من قطعتين ٠ ٠ الجوب على شكل سروال وهى التقليعة الجديدة لهذا الموسم

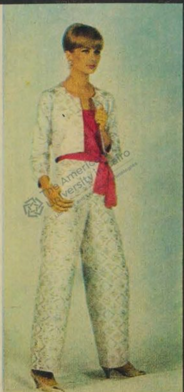




فوق المايوه البكيني يمكن ارتداء هذا الروب الطويل المصنوع من قماش الساتان السادة والمبطن بقماش ساتان منقوش من نفس لون المايوه . . هذه التقليعة من ايطاليا . .







من قماش الشيفون الخفيف فستان لبعد الظهر الجوب على شكل سروال بكشكشة · والحزام من الساتان السادة

بنطلون للسـهرات المنزلية وهو من قماش البروكار · الكورساج بدون أكمام يلبس فوقه روب من الشيفون الاسود

لسهرات الصـيف زى من ثلاث قطع بنطلون متسع من قماش الســاتان المنقوش وبلوزه ســاده وجيليه مـن قمـاش البنطـلون

البنطلون للصـبـاح
ولبعـد الظـهـر
وللمسـاء

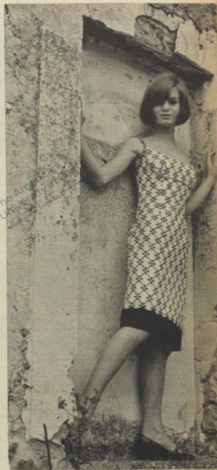
التيل والقطن والبوبلين لفساتين المرأة العاملة

فستان « بلوزون » للصباح من قماش القطن المخطط . الكورساج به جيوب من الامام.. والاكمام قصيرة تنتهى بقلابات وبندة.. الفستان مفتوح من الامام

بنطلون من قماش الشانتونج الخفيف . . الجيب محملى « بزفير » .. والبنطلون ضيق وهو يناسب الرشيقات فقط . .



لم تعد اناقة المرأة العاملة مشكلة وخاصة بالنسبة لازياء الصباح فالاقطان المصرية الممتازة تتراوح أثمانها بين ٢٠، ٦٠ قرشا للمتر الواحد . . . والموديلات بسيطة يمكنك أن تصنعيها بنفسك وبمنتهى البساطة . . واليك طريقة بسيطة تغنيك عن مشكلة الخياطة وتستطيعين بواسطتها شراء عدة فساتين لفترة الصيف بأقل التكاليف . . ا ستعينى بباترون خطوطه بسيطة . . . والخطوط الاساسية لاتغيير فيها بالنسبة لفساتين الصباح . . اصنعى بهذا الباترون عدة فساتين بألوان مختلفة مثل المخطط والكاروهات والسادة . . . غيرى فقط فى شكل الكول أو الجيوب وبذلك تحصلين على كل فساتين العمل التى تحتاجين اليها دون أن ترهقى ميزانيتك ! !







أزياء للمرأة العاملة في جميع العروض!

للمرأة العاملة اختار مصممو الازياء هذا الزى العملى وهو من قماش البيكة .. الكول وأساور الاكمام مثل القميص الرجالى والوسط محدد بحزام من الجلد الغامق .. الجيوب مربعة وعليها تطريز وهو نفس التطريز الموجود على البندة

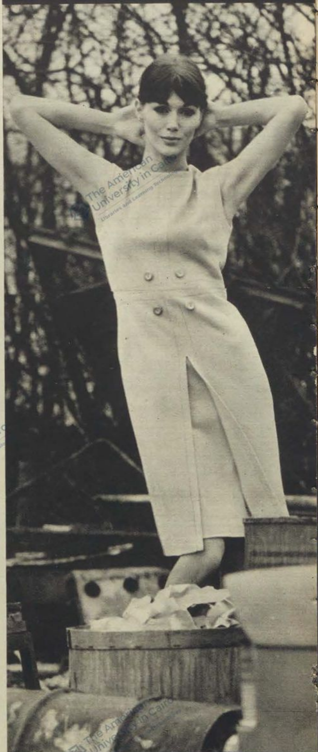


فستان من البيكة البيضاء بنقوش سوداء .. الكورساج بحمالات من لون مختلف والجوب تنتهى بعشرة سنتى من قماش اسود ..

فستان للصباح من القطن المنقط .. الكول ابيض صغير والكورساج محلى ببندة بها كشكشة ..

فستان للصباح من القطن المنقوش . الكورساج « بلوزون » والجوب تصل الى منتصف الركبة وهو بدون كول أو اكمام ..

فستان من الجرسيه الابيض . ومعظم فساتين الصباح للصيف القادم يغلب عليها اللون الابيض . والفستان محلى عند الوسط وعند الذيل باللونين الازرق والاحمر ...



فستان من القطن الابيض بدون كول او اكمام .. القصة من الامام بها اربعة ازرار والجيوب مزدوجة تفتح من الامام ..

موضة صيف ١٩٦٥









١ ـ فستان من القطن المنقوش بزهور، الظهر مزدوج والموديل « بلوزون » وهو بدون اكمام ·· الظهر يشبك من الثوب عن طريق أزرار ··

٢ ـ فستان لبعد الظهر من قطعتين الظهر « بلوزوين » والكورساج قصير من الامام ومحلى بفيونكة من نفس القماش ·· فتحة الرقبه بها كشكشه ·

٣ ـ فستان لبعد الظهر وديل « تونيك » ومن قماش « السوراه » المنقوش ·· الجوب مزدوج ومحلاه بشلالة ازرار من كل جانب ·· الفستان بدون اكمام ·

٤ ـ فستان لبعد الظهر يصلح لبنت ١٦ وهومن الدانتيل الخفيف مبطن بالساتان · الموديل برنسيس · فتحه الرقبة وذيل الفستان على شكل فيستونات ··

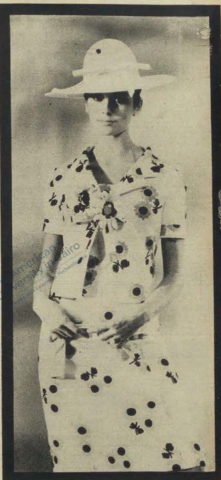
موديل "شانيل"

أجمل ما ظهر

في أزياء بعد الظهر

فساتين بعد الظهر من قماش القطن المشجر او السادة ومن قماش «البردريه انجليز» .. وهذه الانواع من الاقمشة تتوافر في الاسواق عندنا بكثرة وباسعار رخيصة .. ويلاحظ ان معظم الازياء تمتاز بان الظهر « بلوزون » والفستان البرنسيس من قماش الدانتيل او « البرودريه انجليز » يناسب بنت ١٦ . الجديد ان البطانة من لون مختلف وفي معظم الاحيان ظهرت البطانة من اللون البيج وهو اللون القريب من لون الجسم الطبيعي ..

فستان للربيع موديل شانيل . فتحة الرقبة متسعة وهو من اللون الابيض ومحلى بجالون ذهبي يصل من الامام الى نهاية الفستان . .



فستان وجاكيت من القطن المنقوش .. الجاكيت قصيرة والفستان برنسيس يصل الى منتصف الركبة وهو يتمشى مع احدث خطوط الموضة الجديدة

موضة صيف ١٩٦٥



فستان من البوبلين المخطط من اللونين الابيض والاسود .. الحزام منخفض يصل الى ما بعد الارداف والوسط غير محدد .. يلبس فوق الفستان « جيلين » سوداء من قماش الدانتيل ..

الچوب" بليســـيه"

والكول "أورجنـدى"



تايور لبعد الظهر من قماش التيل البيج . الجاكيت قصيرة والبلوزة من الجيبيور الابيض

فستان من قماش « البرودريه انجليز » فى لون الشـــمبانيا يصـلح لبنت ١٦ الموديل برنسيس .. والكول ريفير ..





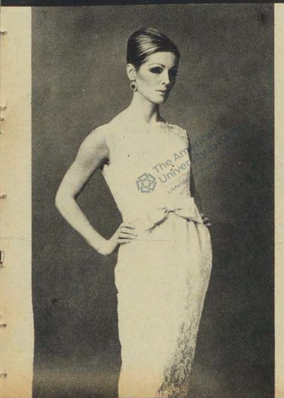
فستان لبعد الظهر من الحرير المخطط وهو من قطعتين . . الكورساج يصل الى الوسط دون أن يحدده والجوب « بليسيه » ..

فستان لبعد الظهر من قمـاش « السوراه » من اللونين الابيض والازرق .. وهو محلى بكول كبير من الاورجنـــدى الابيض ..









١ ـ فستان للسهرة من ايطاليا.. الكورساج من القطيفة الحمراء.. والجـيـوب من الحـريـر المنقوش باللون البرتقـالى ...

٢ ـ فستان كوكتيل من قماش الشيفون المنقوش.. الظهـر « بلوزون » والجـوب مزدوجـة « تونيـك » والحـزام رفيـع من نفس القماش .

٣ ـ فستان للسهرة من الشيفون المخطط بالوان زاهية . الكورساج به حزام عريض من القطيفة الزرقاء

٤ ـ فستان للسهرة من قماش « الدانتيل » البيج وهو بدون كول او اكمام الوسـط محـدد بحزام عريض من الساتان . . .

الألوان جريئة ومتنافرة لفساتين المساء والسهرة

عودة الى الانوثة الطاغية والى الاقمشة الهفهافة.. والى فساتين السهرة الطويلة

فستان طويل للسهرة من قماش الساتان المخطط ٠ الكورساج من الشيفون «كروازيه»

فستان من الشيفون المنقوش للمساء وهو قصير ٠ الكورساج بدون أكمام وعليه حرملة





على الرغم من أن ازياء الصباح تتجه الى البساطة المتناهية والخطوط الواضحة بدون اى تعقيد فان ازياء المساء تعوض المرأة عن الفترة الصباحية وتمنحها انوثة طاغية ٠ فالالوان صارخة متداخلة والاقمشة خفيفة ناعمة والموديلات تكشف عن الصدر وتلغى الاكمام فمعظم فساتين المساء والسهرة التى ظهرت فى جميع عروض الازياء تمتاز بالحمالات الرفيعة او بانها بدون اكمام على الاطلاق ٠

اخبار احسان

جمالها

ماكياج .. للعيون الصغيرة

● استبدلت النظارة الطبية التى كانت تستعملها بعدسات تلتصق على نفس العين .

تصحها الدكتور اسماعيل الزنهى طبيب العيون المعروف ، أن تبادر بالذهاب الى الطبيب اذا شعرت أن العدسات تسبب لها أى التهاب فى العين

● لاحظت أن عينيها تبدوان صغيرتين بدون نظارة ، ولم يعجبها شكلهما ، فقامت بعمل ماكياج لتوسيعهما بالطريقة التالية : —

١ — رسمت خطا ملاصقا لجذور الرموش فى الجفن الاعلى بواسطة المستحضر المسمى « آى لينر » eye lyner واستعملت اللون البنى حتى لا يكون المكياج صارخا ، وبهذا تبدو العين أكثر اتساعا ثم استعملت الكريم الملون (البنى ، أو الرمادى او الأخضر أو الازرق ودهنت المساحة الموجودة بين الجفن والحاجب . ثم استعملت كريم اساس فاتح حول محجر العين وأخيرا استعملت البودرة التى تلائم لون بشرتها مع اضافة لمسة من أحمر الخدود على الطرف الاسفل الخارجى للحاجب . امتدحت صديقاتها جمال عينيها .

● لاحظت أن جلد ذراعيها من عند الكوعين أصبح خشنا وداكنا .. والسبب انها ترتكن على مكتبها بكوعيها طوال فترة عملها . تغلبت على ذلك ، بالمواظبة على حك هذا المكان باللوفة والصابون الجيد عند استحمامها يوميا ، ثم تدليك المكان بلوسيون مكون من مقدارين متساويين من الكحول النقى وماء الورد . وقبل ذهابها الى الفراش تقوم بتدليك المكان بكريم مغذ للبشرة بطريقة دائرية .

وحتى لاتتسخ ملاءة السرير من الكريم خصصت زوجا من الجوارب النايلون القديمة لتلبسهما فى ذراعيها طول الليل بعد أن تغسلهما وقصت مكان القدم منهما واهم من كل هذا انها امتنعت عن الاستناد بكوعيها على المكتب .

● زاد وزنها بضعة كيلو جرامات وظهر اثر هذه الزيادة فى الأرداف (هذه الصفة منتشرة بين معظم المصريات) .

استشارت السيدة عائشة مراد وكيلة المعهد العالى للتربية البدنية للمعلمات فنصحتها بعمل التمرين التالى : —

استلقى على الارض مع فرد الذراعين على الجانبين بمستوى الكتفين .

٢ — ارفعى الساق اليمنى الى أعلى بشرط أن تظل الركبة مفرودة وقربى الساق فى اتجاه الوجه بقدر الامكان (سوف تشعرين بشد فى عضلة الارداف)

٣ — القى بالساق جهة اليسار حتى تلمسى الارض . قومى بمرجحة الساق الى الامام والخلف عدة مرات بحيث تلمس اطراف اصابع القدم اليمنى اصابع اليد اليسرى مع ملاحظة عدم رفع الاكتاف من على الأرض (٥ مرات)

٤ — عودى الى الوضع الاول واستعملى الساق اليسرى مع اليد اليمنى (٥ مرات)

قد تجدين التمرين صعبا فى مبدأ الامر ولكنه يصبح سهلا مع تكرار المحاولة . وهو مفيد جدا فى ازالة السمنة والترهل من هذا الجزء من الجسم .

صحتها

رجيم .. من أجل صحتك

● قامت باتباع نظام جديد فى الاكل لا يقصد انقاص وزنها فقط ولكن أيضا لتحسين صحتها عموما :

١ — امتنعت من اكل المقليات كلها والسبب ان عملية قدح الزيت أو السمن تنتج مادة مهيجة لغشاء المعدة اسمها (اكريولين) كما أن الاكل المقلى يستغرق مدة وجهدا اكبر من الوقت الذى يستغرقه الدهن الطازج . والمعروف أن الدهنيات عموما هى آخر شىء يتم هضمه اما أول شىء فهو النشويات ويليها البروتين .

قللت من تناول كميات الطعام اثناء الوجبات ، فالجسم يستفيد بجزء معين من الاكل ، وما زاد عن ذلك يثقل على الجهاز الهضمى بلا أى فائدة .

٣ — حرصت على شرب عصير الفاكهة والخضراوات الطازجة .

٤ — حرصت على الا تاكل اكثر من صنف واحد نشوى فى الوجبة الواحدة فان اخذت ملعقة أرز استغنت عن العيش أو البطاطس أو غيره لان الافراط فى تناول هذه الاطعمة (النشويات والسكريات والدهنيات) يسبب امراض السمنة والامساك والبول السكرى . كما يرهق المعدة والكلى والكبد .

٥ — اكتفت بتقديم صنف واحد من الخضراوات باللحم على المائدة حتى لا يكون هناك اغراء يساعد على كسر النظام

٦ — راعت الا تتناول المواد النشوية مع الاصناف التى تحتوى على كمية كبيرة من الكبريت مثل الكرنب والقرنبيط والبسلة واللفت والبيض . والسبب أن اختلاط النشويات والكبريت يولد الغازات فى المعدة والامعاء .

٧ — امتنعت بغسل الخضراوات الطازجة والفواكه حتى تزيل اثر المبيدات الحشرية التى يرش بها الزرع لتستطيع اكلها بلا قشر حتى تستفيد من الفيتامينات الموجودة فى القشرة .

٨ — اعتاد أن تاكل ببطء وتمضغ الاكل بعناية حتى تتم المرحلة الاولى لعملية الهضم بنجاح .

٩ — اعتبرت ان اللبن غذاء وليس شرابا ولذا فهى ترتشفه ببطء حتى يتم اختلاطه باللعاب فلا يكون سببا فى تعب المعدة والامعاء .

١٠ — وجدت أنها فقدت بضعة كيلو جرامات من وزنها وشعرت بخفة الحركة والنشاط

● اشترت لوسيون اسمه بابو نمرة ، يعبأ فى الجمهورية العربية المتحدة واستعملته للقضاء على حب الشباب الذى بدأ يظهر على بشرة ابنتها ... اللوسيون يحتوى على مادة الكبريت والكحول ولذا فهو يجفف البثور ويسقطها دون أن يترك اثرا .

● قابلت فى أسوان سيدة امريكية تبلغ من العمر ٦٥ سنة تحرص على زيارة هذه المدينة كل شتاء . وتقوم بدفن نفسها فى الرمال الساخنة ، فى فترة الظهيرة حتى تقضى على الروماتيزم الذى كان يعوقها من الحركة قبل أن تجرب هذه الوصفة التى اشار بها عليها أحد التراجمة فى أسوان .

نجحت التجربة بعد أن فشلت جميع طرق العلاج التى كانت تستعملها فى بلدها .

مطبخها

صنف حلو من العيش البايت

اعدت صنفا قليل التكاليف لذيذ الطعم ذا قيمة غذائية عالية كما انه سريع الهضم . وهو السمك بالطحينة

المقادير : — كيلو سمك قاروص أو بورى — ٢ بصلة كبيرة مفرية رأس ثوم صغيرة مفرية — نصف فنجان قهوة خل ابيض . نصف كوب زيت — ملح — فلفل — عصير ليمون — كمون ملعقة صغيرة مقدونس مفرى — فلفل اخضر حامى مقطع

الطريقة : — ينظف السمك ويترك صحيحا ثم يتبل جيدا ويحشى بالثوم والفلفل والكمون ثم يرص السمك فى صينية أو طبق فرن ويغطى بصلصة الطحينة ويزج فى الفرن حتى ينضج ، ثم يغرف فى طبق سرفيس ويجمل بحلقات الليمون والمقدونس المفرى .

طريقة عمل صلصة الطحينة : —

١ — يقدح الزيت ويحمر فيه البصل الى ان يصفر لونه فيضاف اليه الثوم حتى يصير لونه ورديا .

٢ — يضاف الخل ويقلب حتى يمتصه البصل واذا احتاج الامر يضاف اليه مقدار من الماء حتى يصير فى سمك سلطة الطحينة .

يقدم هذا الصنف مع سلطة خضراء واعدت صنفا حلوا من العيش الفينو البايت .

المقادير : — ½ كيلو لبن — ست بيضات — ملعقة كبيرة زبد ، أوقيتان من الزبيب (اذا لم يوجد يستبدل باللارنج المسكر) سكر ناعم — فانليا

أوقيتان من العيش الفينو البايت .

الطريقة : — يدهن قالب صغير بالسمن دهنا جيدا ، ثم يرص فى القاع الزبيب او اللارنج المقطع .

يقشر الجزء العلوى من الخبز ويقطع شرائح ويوزن . يدهن الخبز بالزبد ويرص بالتبادل مع الزبيب او اللارنج طبقة من الخبز واخرى من الزبيب وهكذا بشرط ان تكون الطبقة الاخيرة من الخبز .

ويجب مراعاة عدم امتلاء القالب لاكثر من النصف . يخفق البيض ويضاف اليه السكر والفانيليا ، ويقلب حتى يذوب السكر ثم يسكب نصف مقدار الخليط على الخبز . ويترك ليتشرب مدة نصف ساعة ثم يضاف باقى المقدار ويترك نصف ساعة أخرى .

يوضع القالب فى صينية بها ماء يصل لنصف ارتفاع القالب فقط ، ويزج فى فرن متوسط الحرارة حتى ينضج ، ثم يترك ليبرد قليلا ويقلب فى طبق مزين بحلقات الفواكه المسكرة

دولابها

علاج .. لخرس الأزواج!

قرات فى كتاب اسمه « عش بلا خوف » للمؤلفة ت . ف سميث ، أن كل زواج يعتبر ناجحا مالم ينته بالطلاق . واكبر خطر يهدد الزواج بالفشل هو عدم المشاركة الفكرية والقدرة على تبادل الحديث .

والخرس الذى يصيب الزوجين بعد مرور الفترة الاولى من سنى الزواج هو السبب الرئيسى لشقاء العائلات . ولو أن كلا من الزوجين حاول ان يشترك فى اهتمامات الاخر ، بحيث يكون هناك معين لاينضب من الموضوعات الصالحة للحديث الشائق ، لما عرف شىء اسمه التعاسة الزوجية . ويقول المؤلف ان الخطأ الشائع الذى تقع فيه الزوجات هو محاولة ابعاد الزوج عن اصدقائه الذين تربطهم به علاقات مودة وذكريات وتجارب متينة ، هو محاولة لبتر جزء ثمين من حياته هو فى الحقيقة أجمل فترات العمر كله وهى فترة الشباب والانطلاق .

واذا ما أحس الزوج أن زوجته قد خنقته باستحواذها عليه انقلب شعوره نحوها من الحنان الى الشك الذى كثيرا ما ينقلب الى خوف يعقبه شعور بالكراهية والرغبة فى الفرار .

عزيزتى احسان

تقدم احسان جنيهين لكل صاحبة خطاب ينشر

١ — اذا كان عندك جوارب نايلون قديمة ، بدلا من القائها فى سلة المهملات خذى الجزء الاعلى منها (الجزء المجوز) بطول ٢٠ سم وقصيه ثم خيطى مكان القص وضميه ثم ثبتى الخياطة فيصبح عندك بونيه تلبسينه على رأسك اثناء النوم فيحفظ التسريحة من التلف ..

٢ — اذا لاحظت شرخا فى القلم الحبر فالصقيه بالمانيكير حتى لايتسرب منه الحبر ويتلف المكان الذى يحفظ فيه القلم .

٣ — هذا مركب عظيم الفائدة لمنع سقوط الشعر .

جرام

٦٫٢٥ زيت خروع

١٫٥٦ قطران „

٢٠ صبغة حاوى

١٥ كلوروفورم

لتر كحول درجة ٩٦٪

يستعمل يوميا فى تدليك فروة الرأس فيقوى الشعر ويطهر فروة الرأس ويمنع وجود القشر .

ناهد احمد حسين
٢١ شارع الكنوز متفرع من شارع امير البحر شقة ٨ محرم بك الاسكندرية

اذا كان عندك رخامة مكسورة وتشوه شكلها فلا داعى أبدا لاستبدالها بواحدة جديدة بل يمكنك اصلاحها بنفسك بالطريقة التالية : —

نظفى المكان المكسور ثم اخلطى قليلا من مسحوق الجبس بقليل من الماء حتى تصير عندك عجينة غليظة نسبيا ثم الصقى الطرفين المكسورين فى بعضهما واضغطيهما معا .

حميدة حسن رمضان
١٤ شارع الحلمية
عرايشية مصر — الاسماعيلية

بالتجربة وجدت ان خلط حبات البطاطس بعد فرمها وخلطها بعجينة الطعمية يجعلها تنفش اكثر ويزيد من قيمتها الغذائية

لوريس يعقوب اسحق
حرم الاستاذ وليم اسكندر يونان ٦٥ شارع الاقصر عرايشية مصر الاسماعيلية

اليك طريقة صنع مسحوق لتبيض الاسنان .

٥ اقراص من فحم طبى واسحقيها واضيفى اليها ملعقة صغيرة من بيكربونات الصودا امزجى الخليط جيدا واستعمليه بغمس الفرشاة عند غسل الاسنان .

حرم الاستاذ حسن احمد عبد الله
مدرس أول بمدرسة الزراعة الثانوية بسوهاج

١ — لتنظيف جاكتة زوجك من بقعة قلم حبر جاف تبل قطعة قطن بالكحول الابيض وتدعك البقعة .

٢ — وللتخلص من الرائحة المنبعثة من سلق الكرنب ، يضاف مقدار من الخل الى ماء السلق .

٣ — لكى تزيلى رائحة زفارة السمك من اليدين والاوانى تغسل بالماء والصابون ثم تدعك بالبن المطحون .

حرم نعمان مترى بقر
مركز المنشاة
محطة سوهاج

الاولاد والبنات

بنت السلطان

* عاد الوزير الي القصر وانحني امام السلطان وقال له : مولاى .. لقد نفذت حكم الاعدام على الصبي الصغير ..

* اما بديع الزمان فقد كان يصعد فوق الجبل وهو يغني اغاني الرعاه ، وكان سعيدا كما لم يكن فى اى يوم فى حياته

* اما (بديع الزمان) فكان ينظر الى وجهه فى البحيرة ، ويلعب بيده فى الماء لعله يجد الاحجار التي حدثه عنها الوزير .

* كان الوحش الفظيع الذى تعود على افتراس الناس لا يشعر ببديع الزمان ، لانه كان يغط فى نوم عميق .

* وفوق قمة الجبل ، وجد البحيرة التي حدثه عنها الوزير ، صافية جميلة كانها مراة ، ولما كان يشعر بالعطش فقد نام على شاطىء البحيرة واخذ يشرب منها ...

* واسرع بديع الزمان وارتدى ملابسه وملا الصندوق الذى كان معه بالاحجار التي كان قد جمعها من قاع البحيرة .

* لاحظ بديع الزمان ، ان يده التي وضعها فى الماء ، قد اصبحت ناصعة البياض ، وقد اختفت منها البقع السوداء

* واستطاع الصبي ان يحصل على كمية من هذه الاحجار الغريبة ، اخذ يتطلع اليها بدهشة .

* خلع بديع الزمان ملابسه كلها وقفز عاريا في مياه البحيرة على امل ان تختفى البقع السوداء من جسده .

* وعلى الفور غمس يده اليسرى فى ماء البحيرة ، ثم اخرجها فوجدها قد اصبحت ناصعة البياض هى الاخرى ..

البقية الاسبوع القادم

اعرف بلادك

- قص الأشكال الصغيرة ثم الصقها على ورقة لكى تحصل على صورة أحد المبانى الأثرية فى القاهرة.
- أنشأ المبنى الناصر صلاح الدين الأيوبى عام ١١٧٦ لاتخاذها دارا للملك .
- فى عهد السلطان سليم الأول حدث تخريب كبير بالمبنى وأصبح الفناء اصطبلا يربط فيه الخيول .
- عندما دخل الفرنسيون مصر عام ١٧٩٨ أقاموا لتثبيت المدافع وهدموا كثيرا من أجزاء المبنى .
- شهد المبنى المذبحة التى دبرها محمد على سنة ١٨١١ للتخلص من المماليك .

هل عرفت الآن اسم المبنى ؟ رتب الأشكال الصغيرة كل فى مكانه وستحصل على صورة للمبنى.

الحل : قلعة صلاح الدين الأيوبى .

حكاية للأولاد والبنات

الأسطى ساذج

الليلة : احدى ليالى الشتاء القارس

المكان : مقهى ريفى تجتمع فيه شلة متنوعة من الاصدقاء .

الزمان : ليلة الراحة الاسبوعية

***

– مرحبا يا أسطى ساذج ! لعلك تشاركنا سهرة الليلة !

توقف الاسطى جابر أخذ يحدق النظر فى لمبات النيون التى تتلألأ على واجهة المقهى . كان المقهى زاخرا برواده والاضواء تشع من كل مكان .. وعامل الخزانة لا يكف عن عد النقود .. وككل خميس يلتف الاصدقاء فى هـذا المكان .

أعاد صاحب المقهى نداءه :

– وبعدين يا اسطى ساذج ! الا تزال تصر على وحدتك ؟ تعال وانضم الينا فسوف تنعم بسهرة طيبة .

تفرس الاسطى جابر فى وجوههم ولم ترق له هذه الضجة فتلعثم من شدة خجله . انه يعمل ميكانيكيا فى ورشة كبيرة ولم يكن ميسور الحال .. ولفرط سذاجته نسى من حوله اسمه الحقيقى واطلقوا عليه اسما الصق به وهو اسم الاسطى ساذج ..

كان أمل الاسطى جابر أن يكسب مزيدا من المال ليشترى عربة جميلة مثل عربة طبيب القرية . ولكن هيهات .. انه رغم عمله المتواصل لا يستطيع أن يكسب سوى دراهم قليلة لا يمكن أن توصله الى هدفه . انه ساذج جدا !

– لا ، لا ، متشكر ، انى .. انى متعب .. افضل الرجوع لاستريح .

وأسرع خطاه واختبأ فى ظلام الليل . والواقع انه لم يكن يشعر بأى تعب ولكنه بطبيعته يفضل العزلة ويتهرب دائما من الاصدقاء ، وتخونه الشجاعة فلا يستطيع أن يبوح لصاحب المقهى بأنه سيمضى هذه الليلة مع متعته الوحيدة فى الاستماع الى ما يحتفظ به من مجموعة اسطواناته القديمة .

اجابه صاحب المقهى ضاحكا :

– أيها الغبى، فلتذهب وحدك اذن !

.. وفى المقهى كان الجميع فى حالة نشوى .. سيل من الشاى والقهوة والقرفة يتدفق بين الموائد . أصوات الطاولة تطرقع فى كل مكان . واعتلى الحاج الجزار احدى الموائد واخذ يصفق بيديه الغليظتين :

– استمعوا يا أصدقائى . استمعوا كلكم .. بما أن الاسطى ساذج رفض صحبتنا ، وهذه اهانة فى حقنا ، فيجب أن نعطيه درسا كبيرا يخرجه من جحره .

وسأله صاحب المقهى بضحكة مريضة :

– درس فى ليلة الاجازة ؟

اجابه الجزار :

– فليكن هكذا والآن يا أحمد فى استطاعتك تغيير صوتك امض واتصل تليفونيا بالورشة . سيسمعه الاسطى ساذج من غرفته .

وصرخ كاتب الحسابات :

– لنخبره أن زبونا كبيرا فى انتظاره الافضل أن يذهب هو لمقابلة الزبون .. سيخبره احمد أن رجلا تعطلت به سيارته فى طريق وعر حيث اتصل بنا تليفونيا . ستفوت الحيلة على الاسطى ساذج ولن يتردد فى الاسراع للحاق بالرجل البائس .

وراقت هذه الفكرة للجميع فضحكوا فى هرج . وبينما اتجه أحمد نحو التليفون اصطف الباقون خلف الباب ليرقبوا صديقهم المنطوى ويستمتعوا بنجاح خطتهم . ولم ينتظروا طويلا اذ مر أمامهم الاسطى ساذج بسرعة البرق فى اتجاه الطريق الموصوف .

(يا لها من ليلة ...) قالها الاسطى ساذج وهو يتنهد . كان البرد قارسا والسماء ملبدة بالغيوم وتنذر بالمطر .. (٣٠ كيلو مترا فى هذا الطريق الصعب وفى هذا الجو القارس . انها رحلة بلا شك جميلة !! ولكن لا أستطيع أن أترك هذا الرجل دون مساعدته !)

واخذ يقود سيارته وهو يدندن بالاغنية التى تعلمها عليه رنين التليفون .. لم يتبق على هدفه سوى ٥ كيلو مترات . وفجأة ارتعد الاسطى جابر .

بدأ المطر ينهال بغزارة وأخذ هو يشق طريقه بصعوبة وكان ضوء سيارته ينفذ خلال ستارة المياه المتدلية فوقه وحوله وكأنه يحاول تخطيها ليسلك طريقه ويصل للرجل البائس المنتظر . وعلى بعد كيلو مترين تعذر عليه مواصلة المسير . وفى هذه اللحظة انبثق نور أخضر .

.. وفى المقهى قال الجزار لرفقائه :

– لقد مضى عليه ما يقرب من ٣ ساعات . لا شك أننا قسونا على هذا الرجل المسكين بهذه الفكرة الملعونة . وفى الواقع من حقه الاشتراك معنا فى تمضية وقته .

اجابه صاحب المقهى ساخرا :

– أتعتقد ذلك ؟ كم أنا مشتاق لرؤيته !

وتبعت هذه الكلمة عاصفة من الضحك .. وفجأة سكت الجميع فقد انفتح الباب وظهر الاسطى ساذج ونظراته زائغة ..

تركزت جميع الوجوه عليه وكالمعتاد احتفظ المعلم حمزة برباطة جأشه وقطع هذا الصمت :

– وبعد يا اسطى جابر ؟

كان يشعر بالندم فنادى عليه باسم جابر بدلا من ساذج .

– هل كانت المهمة شاقة عليك ؟

– لقد كانت أحسن من شاقة يا أصدقائى .. لقد كانت مهمة انسانية رائعة !!

– ماذا تقول ؟

قالها المعلم حمزة وهو لا يكاد يصدق أذنيه ..

وبهدوء كبير جلس الاسطى جابر فى مواجهة الجميع ..

– لقد أمطرت السماء .. وكان ظلام كثيف يحيط بى من كل جانب .. وفجأة رأيت نقطة خضراء تلمع عند مفترق الطرق .. وعلى بعد كيلو مترين بدأت أرى بوضوح .. لقد كانت عربة غاية فى الجمال فى لون الزرع الاخضر . لقد كانت أجمل عربة رأيتها فى حياتى .

أخذ أحمد يتنحنح ، ولكن انظار الجميع الجادة أخرسته فى الحال ، ثم أكمل الاسطى جابر روايته :

البقية فى الاسبوع القادم

فلاش جوردون

بينما كان فلاش جوردون عائدا من رحلة للصيد فى الغابات سمع موجات الإذاعة تحذر من وجود وحش غريب قادم من الفضاء ...

البقية فى الأسبوع القادم

من السهل أن يرقص على المسرح اثنان ، أو ثلاثة ، أو عشرين . ولكن كيف يرقص ثلاثة آلاف ؟ الصينيون وحدهم حققوا هذه المعجزة ، ولكن على رضا لم يصورها !

تحت سور الصين، في عز البرد.

التصفيق مدفأة في البرد ومرطب في الحر

وفريدة فهمى كانت حريصة طوال الرحلة على أن تقرأ عن كل بلد قبل زيارته . وهى تقول ان الرحلة نفسها كانت كتابا ضخما ، تنقلت على صفحاته مابين الثلوج في نيسان ، وزهور الربيع في كانتون ، وحرارة الغابات الاستوائية في الفليبين .

وأكثر ما علق بذاكرة فريدة في الصين هو زهور الكريزانتيم ، التى تخصص فيها الصينيون ، وابتدعوا منها انواعا جديدة .. ثم السور التاريخى الذى جعلها تتساءل في دهشة : لماذا لم يظهر حتى الآن فيلم صينى واحد يدور حوله ؟

وقد رقصت فريدة خلال رحلتها مع الفرقة في درجات حرارة تتراوح مابين ٤٥ فوق الصفر ، و٢٥ تحت الصفر . ولكن أحدا من الفرقة لم يتذمر ، لان تصفيق الجماهير على حد قولها :

ـ كان مدفأة لنا فى البرد ، ومرطبا فى الحر !

وطبيعى ان عين فريدة الفاحصة لم يفتها طوال الجولة أن تدقق النظر فى نساء آسيا . وخلاصة ما خرجت به . بعد الفحص والتدقيق : أن المرأة فى كوريا رقيقه وشفافة ، وفى الهند اسطورية غامضة ، وفى بورما رشيقة مرحة كالاسبانيات ، وفى الصين متفتحة كالوردة فى الصباح ، ولايبدو على الاطلاق ان التعب يمكن ان يصيبها .

لن الطابع المشترك لكل نساء الشرق الاقصى ، فهو فى رأى فريدة : امتزاج الانوثة بالرقة .

الديكور جميل ، والحركة تروى حكاية ، ولكن المخرج على رضا مازال يبحث عن قصة !

عاد على اسماعيل

بسبب البرد وحده

اعجب محمود رضا فى الصين بالتنظيم ، وعلى رضا بالتخطيط العامى للحركة الفنية، وفريدة فهمى بزهور الكريزانتيم . اما الصينيون فقد اعجبهم فى فرقة رضا على اسماعيل !

والسبب ؟ انهم فوجئوا به يطبق فكرة موسيقية كانوا يتصورون انهم الوحيدون الذين طبقوها فى العالم .

فالصينيون — مثلنا — يعانون من مشكلة القديم والجديد فى الموسيقى والآلات . ولم يتمكنوا الا فى السنوات الاخيرة من الوصول الى حل للمشكلة : وهو استخدام فرقتين ، احدهما للآلات القديمة ، والاخرى للآلات الجديدة .. واشراكها معا فى عزف العمل الموسيقى الواحد .

وما كادت فرقة رضا تقدم فى الصين عرضها الاول ، حتى فوجىء الصينيون بفرقة على اسماعيل مقسمة ايضا الى فريقين ، والالحان موزعة عليهما ...

فتركزت الاضواء على هذا المايسترو الذى اهتدى الى نفس الحل لنفس المشكلة . وتوالت عليه الدعوات لتبادل الخبرة بينه وبين الموسيقيين الصينيين . وابدى المسئولون استعدادا لاستضافته — بعد انتهاء الجولة — لهذا الغرض ، ولاية فترة يشاء .

ولكن شيئا واحدا هو الذى منع على اسماعيل من قبول الدعوة : البرد الشديد !

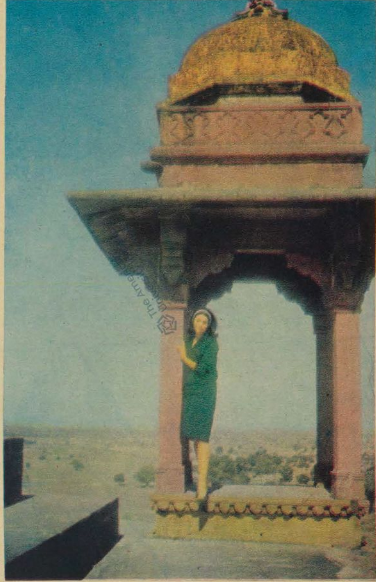
فعلى اسماعيل كان اكثر افراد الفرقة شكوى من البرد ، وكان اثقلهم ثيابا طوال الرحلة .. بالرغم من انه « انظر الصور » يتدثر بطبقة سمكها خمسة سنتيمترات على الاقل من الشحم الجيد !

• نعم الباز •





(تحت) على سطح قصر قديم اقامه صاحبه نذرا لاحد مشايخ المسلمين ، بعد ان انجب ولده الاول بفضل بركة الشيخ . (الى اليسار) الصورة العليا فى نفس القصر . والسفلى فى احد شوارع الهند، حيث لا يستطيع احد ان يمس البقرة المقدسة عند الهندوس بسوء .



(تحت) فى بورما .. حيث لا يبهر الانسان شىء قدر مايبهره معبد باجدوا



الكلب ايضا غاب مائة يوم

كلب فريدة فهمى الصغير كانت له ايضا رحلة ! بعد ان سافرت فريدة بساعتين غادر البيت واختفى . وقبل ان تعود من رحلتها بساعتين عاد الى الظهور .. وعلى جسده آثار مائة يوم من التشرد!



« جميع الصور بعدسة المخرج علي رضا »

من قلب الى قلب

بقلم : ابراهيم المصري

إتقوا الله فى أولادكم

لقد ضاق صدرى بالمنازعات البيتية التى تدب بين أبى وأمى ، وبالالفاظ النابية التى أسمعها منهمـا والتى تنغص عيشى واخشى أن تفسد أخواتى • انى فتاة ضعيفة وعبثا حاولت أن أنبه أبوى • فهل لك أنت ياسيدى أن توجـه اليهما النصح حرصا على أخلاقنا نحن البنات ومستقبلنا

ى٠١٠ بالمنصورة

انها لجريمة من الآباء أن يثيروا أى نزاع على مرأى من أولادهم • وانها لجريمة أبشع وأخطر اذا هم تنازعوا وتفوهوا بالفـاظ نابية على مسمع من أبنـائهم ولا سيما الفتيات • اذ الفتاة شبه بعدسة حيـة تلتقط كل ما يقع فى بيتهـا • فالمنازعات التى تدب بين أبويها تلوث نفسها ، وتلوث فى ذهنها صورة الاسرة المثالية التى كانت تعتقد أنها أسرتها ، والتى كانت تود أن تشيد أسرة جديدة على مثالها • ثم ان الفتاة قد تتعذب بتلك المنازعات وتضيق آخر الامر بها ، فتندفع الى التزوج بأى رجل تخلصا من أسرتها . أو تندفع وقد تلوثت نفسها الى الاتصال خفية بشباب يسهل عليه التغرير بها • فليتنبه الآباء وليحرصوا ما استطاعوا على تجنب أى نزاع أمام أولادهم ، والا سمموا عواطفهم وأفكارهم وعلموهم الشر منذ حداثتهم • وخنقوا فى نفوسهم البريئـة كل تطلع الى المحبـة والفضيلة والخير والسلام •

بعد سبع سنوات

احببت ذلك الشاب واحبنى وعاهدنى على الزواج ثم غدر بى • فاظلمت حياتى ، واضطررت أن أقترن برجل لا أحبه ، عشت معه سبع سنوات وأعقبت منه ولدا وبنتا ثم توفى • والآن وبعد هذه السنوات السبع الطويلة . عاد الى الشاب يستغفرنى ، ويقول لى انه مايزال يحبنى ، وأنه قد ندم على مافعل ، وأنه متأهب للزواج بى • والواقع أن حبى القديم له قد استيقظ فى قلبى • ولكنى أخافه وأوجس منه وأخشى أن أرتبط به فيغدر بى مـــرة أخرى • فبماذا تنصحنى ؟••

و••• برمل الاسكندرية

ان ذلك الشاب ظل عزبا سبع سنوات ولم يفكر فى الزواج بغيرك • واذن فهو فى الحقيقة يحبك ويشعر بالندم فعلا على ما ارتكب فى الماضى ، بل ويشعر أن حبه لك قد اشتـد مع الزمن وأن لا غنى له عنك ، بل أنه يريد أن يقترن بك اليوم وأنت ارملة وأم لولدين • فأنا أعتقد أنه صادق فى ندمه وحبـه • ولكن المشكلة ليست هنا • انها فى وجود ولديك • فهل هو يحبهما من أجلك ، وهل هو لا يغار منهما ، وهل تبدو عليه من دلائل العطف والطيبة ما يقنعك بأن فى وسعه أن يكون بمثابة أب لهما ؟••• هـذا مايجب أن تتأكدى منـه • فلاحظى الشاب أيضـا وامتحنيه طويلا قبل أن تتورطى • أما اذا شعرت أنه يغار من الولدين أو ينفـر منهما ، أو يضيق بوجودهما بينه وبينك• فخير لك أن تعدلى عن هذا الزواج ، والا ضحيت بولديك اليتيمين وأشقيتهما طوال الحياة وأشقيت أيضا نفسك

الحب فى العذاب

انها فتاة فى العشرين من عمرها • تحب شابا يغرر بها ويعذبها ويخدعها • وقد عشقتها أنا وعرضت عليها أن أنقذها من ذلك الشاب وأتزوجها • ولكنها سخرت منى لانى رجل أبلغ الاربعين • ثم عادت واتصلت بالشاب • فعذبها أيضا ففارقته الى وصارحتنى بأنها قد قبلت الزواج بى • ففرحت أشد الفرح ، وانتابنى مع ذلك شعور بالخوف • فهل تعتقد أن فى وسع الفتاة متى أصبحت زوجتى أن تنسى الشاب الذى أحبته وعذبها وأن تقدر صنيعى وتخلص لى ؟••

و٠١٠ل٠ بالقاهرة

كل كلمة فى رسالتك المستفيضة تدل أبلغ الدلالة على أن الفتاة تحب الشاب حبا عنيفا ، وأنها لم ترض الزواج بك أنت الذى تكبرها بعشرين سنة الا بعد أن يئست من الفوز بالشاب • ولكنك يجب أن تفهم أن يأسها منه لم يقتل حبها له ، وأن تعذيبه اياها قد ضاعف على النقيض من عنف حبها ، وخلف فى نفسها ولاريب حسرة مريرة آكلة • فهذه الحسرة هى التى قد تشقيك أنت لو تزوجتها • ذلك لان الشاب لو عاد وحام حولها وهى امرأتك ، فحسرتها عليه مقرونة بحسرتها على نفسها لانها تزوجتك أنت الكهل ، هذه الحسرة المزدوجة قد تدفعها الى التغرير بك والعودة الى الاتصال بالشاب • فاعلم أن من النساء من اذا حبت رجلا ثم عذبها ، تشبثت به على قدر العذاب الذى تحملته منه ، وعادت على قدر العذاب الذى تحملته منه ، وعادت اليه منتهزة أول فرصة • فنصيحتى لك الا تطمئن الى المستقبل • وأن تدرك أن الشاب قد امتلك قلب الفتاة ، وأنه كان وسيظل حبيبها وسيدها

لاتنامى على اكاليلك

أنا امرأة مازلت فى العــام الاول من زواجى ، أهتم اهتماما كبيرا بزينتى وجمالى كى أجذب الى زوجى واحتفظ به • ولكنى برغم كل ما أبذل أراه يتغـيـر ويتحول وينصرف الى شواغل وأفكار غريبة عنى ، ويريد أن أهتم بها مثله واشاركه فيها • بيد أنى أحس أنى مطمئنة ومكتفية بسعادتى وأن ليس فى وسعى الا اسعد زوجى بحبى وجمالى وأنوثتى • فهـل يجب أن أكون امرأة ورجلا فى وقت واحـــد كى أرضيه وأحتفظ به ؟••

ل••• بالدقى

افهمى يابنتى أن ليس الجمال البدنى فقط هو الذى يجذب الرجل الى زوجته ، بل قدرة الزوجـــة على المسايرة والتطبع والتجدد ومحاولة الاستجابة لمختلف العواطف والافكار التى تجيش بها نفس زوجها • ان من النساء عندنا من لاتكاد تتزوج حتى تشبه حامل الشهادة الذى يعتقد أنه قد أتم علومه ولم يعد فى حاجة الى مطالعة أى كتاب • فهى تخلط بين الاستقرار والجمود• فترضى عن حالها ، وتنام على أكاليلها ، وتقول انها مطمئنة وسعيدة • ثم تنصرف الى تجديد محاسنها المادية فقط ، غير حافلة بتجديد اخلاقها وعاداتها وأفكارها ، بحيث تتكيف بأوضاع الحياة المتجددة ، وبما يمكن أن يكون قد تغير وتجدد من أفكار وشواغل وطباع زوجها • وهكذا يزهـد الزوج على مر الزمن فى حياتها الرتيبـة الخاملة ، وقد ينساق بالرغم منه ويتصل بامرأة غيرها • واذن فليست العبرة فى أن تجددى محاسنك المادية فقط ، بل العبرة كل العبرة فى أن تجددى أيضـا عقلك وفكـرك ومحاسنك المعنوية التى تخاطب عقل زوجك وقلبه وروحه ، بحيث يشعر أنه مندمج فيك بالفكر والجسد معا• هذا مايجب أن تضعيه نصب عينيك اذا شئت أن تحتفظى حقا بزوجك وتضمنيه لنفسك وأولادك وبيتك •

ماذا وراء الكذبة التي جرت في الوسط السينمائي كالحمى ؟ من الذين ارادوا أن يفترقوا من القطاع العام ؟ ومن الذين قالوا انهم سيغلقون أبواب الشركة في ستة أشهر ؟

كذبة الموسم!

استقالة صلاح ابوسيف

الاشاعة التي انتشرت في الايام الماضية .. والتي تؤكد استقالة صلاح ابوسيف من رئاسة مجلس ادارة الشركة العامة للانتاج السينمائي .. كانت دخانا في الهواء .

ان صلاح ابو سيف يؤكد انه باق علي راس الشركة .. وانه لم يستقل .. ولن يستقيل !

كل ماهنالك انه ابدي رغبـــة شخصية للتفرغ للاخراج .. فهو لا يستطيع ان يتنازل عن فنه الذي احبه وفضله عن اي عمل آخر .. لقد كان صلاح يظن انه ســـوف يوفق بين عمله في الشركة وبين الاخراج .. وحاول فعلا خـــلال السنتين الماضـــيتين ان يحقق ذلك فلم يتمكن .. وكان عليه ان يضحى باحـــد العملين .. ففضل العودة الي الاخراج! ولكن ..

عنـــدما عـــرف زملاؤه من مخرجين وموظفين وفنيين وعمال رغبته هذه .. التفوا حوله واصـــروا علي بقائه .. وتاثر صلاح ازاء هذه الروح فتنازل من قراره .. علي ان يحاول ان يوفق بين عمله في الشركة وبين اخراج فيلم جديد حتي لو اقتضي اخراجه اكثر من عام.

ان الشركة التي يراسها صـــلاح ابوسيف عمـــرها سنتان فقط .. وهو يقول ان انشاء شركة سينمائية جـــديدة ودراسة مشروعاتها يحتـــاج لاكثر من ثلاث او اربع سنوات ; فالمجر عنـــدما ارادت ان تؤمم العمل السينمائي اوقفت الانتاج تماما لمدة ثـــلاث سنوات لكي تضع تنظيما شاملا ; ثم بدات الانتـــاج فيما بعد .. علي الرغم من ان المجـــر من الدول الاشتراكية التي تحكم فكرها السياسي مفاهيم اشتراكية ; ولذلك لم تكن العملية بالنسبة لها الا مجرد تحويل ادارة الانتاج السينمائي الي ظل المضمون الاشتراكي .. اما نحن فلاسف لم نتمكن من اتخاذ هذا الاجراء لظروف حيـــوية تتعلق بالعاملين في حقل السينما .. كما اننا لم يكن لدينا عندما بدانا اية قصص او موضوعات معدة او سيناريوهات .. ولكي تسير عجلة العمل من اجل ٣٠٠ حرفي يعملون في الفيـــلم الواحد دون حدوث بطالة .. كان لابد ان نســـير بخطتين :

- خطة لانتاج افلام مدروســـة علي اساس فكري وفني .

- خطة للعمل السريع من اجـــل ان يعيش هؤلاء العاملون .. خاصـــة وأن القطاع الخاص كان قد توقف عن الانتاج .. ربما من ذعر او خوف وربما متعمدا اخلاء السوق من الافلام عن سوء نيـــة حتي يتهم القطاع العام بخلق هذه الازمة

الواجب الوطني ايضا !

ويستطرد صلاح قائلا)

- وكان اول شيء قمنا به هو انتاج افلام تليفزيونية لكي يعمـــل فيها هؤلاء الناس ، مع ملاحظة ان هذه الافلام ادامها فنانو الدرجة الثانية والثالثة لان هؤلاء بالذات هم الذين كانوا يشكون البطالة.. كما بدانا في انتاج الافـــلام الطويلة لمؤلفين كبـــار مثل « اعترافات زوج » وهو يعالج في كوميديا هادئة مشكلة الشقة الزوجية ، و «هي والرجال» لاحسان عبد القدوس ويعالج مشكلة فئة في المجتمع مازالت ضائعة وهي مشكلة الخدم .. و « الحرام » ليوسف ادريس وهو يعالج مشكلة عمال التراحيل .. و « طريق الفردوس » لتوفيق الحكيم ويعالج مشكلة السلبية .. و « الجيل » لفتحى غانم وهو يعالج مشكلة القديم الخاطيء .. و « المستحيل » لمصطفى محمود ويعالج مشكلة الملل في الحياة الزوجية ..

ويقول صلاح ابو سيف : ان الشركة لم تغفل في نفس الوقت واجبهـــا الوطني ، فانتجت افلاما تسجيلية قصـــيرة لكل أحداث الوطن الهامة .. منهـــا « السد العالي » .. و « النيل في مصر » .. و صوت الشعب » .. وفي الطريق مجموعة افلام تحول ابواب الميثاق العشرة الي صورة وصوت .

جيل جديد للمؤسسة

ويتحدث صلاح عن الجيل الجديد من الفنانين فيقول :

- عندما بدانا كنا نعمل ومعنا ثلاثة او اربعة سيناريست وحوالي ســـبعة من المخرجين ، كلهم من المجيدين ، اما الممثلون البارزون كان اغلبهم يحمل بذرة العقلية القديمة ، ولا يستطيعون مجاراة التغيير والتطوير الجديد . فكان علينا ان نخلق جيلا جديدا من الممثلين وايضا مخرجين جدد من الذين كانوا يدرسون في الخارج وقد اظهروا نبوغا مثل حسين كمال وخليل شوقي ونور الدمرداش .. كذلك انشانا معهد السيناريو الذي يعمل من خريجيه معنا الان من ثبتت جدارتهم منهم مثل « ايهاب الازهري » و « علي عيسى » و « وفية خيري » .. وغيرهم من المعينين في قسم الاعداد بالشركة وعشرة آخرين معينين في لجنة القراءة ..

قالوا ان الشركة في طريقها للافلاس مع انها حققت ارباحا لم تحققها اى شركة من شركاتهم التى حققت خسائر

وكانوا يظنون ان القطاع العام عزبة يفترفون منها ما يشاءون !

سنسير .. ولكن باسلوب جديد ، وبدون مهادنة ، وسنحقق الفكر الجديد في السينما ..

وقال اصحاب المصالح انهم سيغلقون ابواب الشركة في ستة شهور !..

قلت لصلاح ابو سيف :

- اشيع ان الشركة بدات براس مال قدره نصف مليون جنيه واصبح عليهـــا الان ديون قدرها ٤٠٠ الف جنيه وانها في طريقها للافلاس .. فما هي الحقيقة ؟

وضحك صلاح ابو سيف قائلا :

- احب ان تعرف ويعرف الجميع ان راس المال الذي استثمر خلال السنة الاولي هو ٣٠٠ الف جنيه حتي نهاية شـــهر يونيو سنة ١٩٦٤ . وكانت تكاليف انتاج الافلام وهي ٢٧ فيلما ٤٩٠ الف جنيه ، ومفروض ان هذه الافلام تغطي تكاليفها وتربح خلال اربع ســـنوات من تاريخ انتاجها .. الا انها حققت ايرادات في السنة الاولي ٢٠٠ الف جنيه وبلغ اجمالي الربح ٥٠٠ر٧٣ جنيه ، فاذا خصم من هذا المبلغ المخصصات المختلفة مثل الضرائب والاجور وفروق المحاسبات وفوائد راس المال واحتياطات دعم المركز المالي للشركة ومصروفات الادارة فانه يتبقى صافي ربح قابل للتوزيع قدره اجمالي الربح الذي ذكرته .

اول شركة تحقق ربحا

ويضيف صلاح ابوسيف :

- وتعتبر هذه الشركة اول شـــركة انتاج سينمائى تحقق ربحا من انتـــاج الافلام في السنة الاولي .. وتثبت سجلات مصلحة الضرائب ان كافة المنتجين في مصر خلال ثلاثين سنة قد حققوا خسائر فادحة فاذا وضع في الاعتبار ان هذه الشركة قد استخدمت كافة قطاعات الفنانين والفنيين وكونت جهازا اداريا يحل مشكلة البطالة ويستفيد من عائده اكبر عدد من الناس لتبينا حقيقة الدور الذي لعبته الشركة لاول مرة في تاريخ هذه الصناعة .

قلت لصلاح ابوسيف :

- هل يفهم من هذا انكم لم تقعوا في اخطاء ؟

فقال :

- وقعت الشركة فعلا في بعض الاخطاء .. لعل اولها انها قدمت لقمة العيش لبعض الفنانين مقابل التزامهم بمنهج فكري للسينما حتي يمكننا تقديم اعمال ممتازة .. الا انهم لم يتجاوبوا .. وايضا هادنت فتعاونت مع الفكر الرجعي في الســـينما لعله يتعاون معنا . وقد نقدت نفسى ذاتيا في احدي المناسبات بهذا المعني علي انه بعد المرحلة التي مرت اكتشفت الشركة ذاتها وحددت لنفسها خطا ستلتزم فيه بفكر الدولة مهما حدث .. وستعمل علي مستوي تكنيكي سينمائى ولن تحيد عنه.

خطط المستقبل

ان شركة الانتاج السينمائى تعد حاليا ١٨ فيلما جديدا بخلاف الافلام الستة التي اشرنا اليها .. من بينها فيلمين يؤرخان لثورة اليمن وبطولة القوات المسلحـــة العربية في صرواح وفيلم ١٠٠ ساعة في الوحل الذي يناقش موقف الراى العـــام العالمي ازاء العدوان الثلاثى وفيلم عـــن « مريم المجدلية » يرد علي الوثيقة التي بحثها المجمع المسكوني لتبرئة اليهود من دم المسيح . وايضا « غدا تبدا الحياة » الذي يعالج قصة السد العالي التي تعتبر نقطة التحول في تاريخ مصر .. ثم اول فيلم مصري - لبناني مشترك « افـــراح بعلبك » وفيلم عن « سيد درويش » فنان الشعب الاصيل الذي لعب دوره في سنة ١٩١٩ « الشارع الملتوي » ويعالج مشاكل الروتين وغير ذلك من الافلام .

وبعد ..

ان الخطة القادمة ستكلف شـــركة الانتاج السينمائى مليونا و٢٠٠ الف جنيه .. وسوف يقول الجمهور خلال الموسم القادم كلمته .. اما للشركة واما عليها .. لكنها علي كل الاحوال الكلمة التي ستقرر مصيرها !

عزيز سيداروس

حكاية عطيل الجديد

قتلت زوجتي لأني أحبها!

جريمة مثيرة اهتزت لها الاسكندرية .. مدرس شاب يذبح زوجته الموظفة الجميلة في الشارع ويركع بجوار جثتها وهو يبكي .. وكانت مأساة صنعها جنون الحب .. وشيطان كبير .. اسمه الغيرة ..

بطل القصة زوج متيم بزوجته .. والزوجة امرأة لعوب حطمت زوجها وذبحت مشاعره قبل ان يذبحها .. عندما صرخت في وجهه « لا احبك » وكانت «آخر ساعة» هناك .. حققت اركان الجريمة المثيرة .. لتنفرد بنشر قصتها كاملة التقت بالقاتل .. واعترف لمحررها بكل مأساته .. كيف تحول من مدرس خجول .. الى عاشق مجنون . ثم الى قاتل يشترى سكينا يذبح بها المرأة التى احبها حب العبادة !!

أمام مئات المارة فى شارع سعد زغلول ـ أشد شوارع الاسكندرية ازدحاما بالناس والمحلات التجارية .. تخرج موظفة حسناء من محل شيكوريل مع زميلتين لها . جمال الموظفة يلفت الانظار اليها . أعين الكثيرين تتابعها . وهى تتجه الى ميدان محطة الرمل فى خطوات رشيقة .

وتقدم شاب نحيف الجسم متوسط القامة نحو الشابة الجميلة .. سار خلفها خطوات ثم همس اليها ببضع كلمات لم يسمعها سواها .

والتفتت الفتاة خلفها .. وعندما رأته أصيبت بذعر .. حاولت الفرار منه فامسك بذراعها واخرج سكينا وهجم عليها وطعنها عدة طعنات مزقت صدرها ورقبتها .. وسقطت الموظفة الحسناء قتيلة تحت أقدام زميلتيها، وأمام المئات من المارة ..

وجرى القاتل وسكينه فى يده خطوات قليلة ثم رجع بسرعة وركع على ركبتيه ذليلا بجوار الجثة التى ذبح صاحبتها وهو يبكى .

تم كل هذا فى ثوان .. وبسرعة مذهلة افتقدت المارة ، فى الطريق ممن شاهدوا الحادث ، القدرة على التصرف .. وشلت تفكيرهم . ومضت لحظات رهيبة حتى أفاق البعض من اثر الدهشة ، لتهتز أسلاك النجدة .. ويتلقى **النقيب على النجار** أول بلاغ

اوجا بولس سالم .. القتيلة

كان جورج يغازلها أمامى فأقول : شقاوة شباب ! ... ستقولون إنى جبان .. وهذا صحيح !

بالجريمة . ولهتز أجهزة الامن كلها ، وعلى الفور كان **اللواء محمود السباعى** والعميـــد**محمد الشبيشى** فى مكان الجريمة . كان القاتل ما زال راكعـا فى مكانه الى جوار الجثة ، لم يتحرك حتى تقدم اليه النقيب جلال الحفناوى والقى القبض عليه وهو يبكى منهارا ، لينتهى هذا المشهد المثير الذى يصلح نهـاية سـينمائية عنيفة لاية قصـة درامية .

وينتقل المشهد الى حجرة صغيرة فى مبنى نيابة الاسكندرية المطلة على البحر .. جو الحجرة مشحون بمجموعة من المشاعر المختلفة التى تبثها عبـارات المتهـم المتهـاوى : (اشـنقونى .. اعدمونى .. ليس مهما ان أعيش .. أولجا ماتت .. انتهت) !!

كانت هذه الكلمات تخرج من اعماقه بطيئة متثاقلة حزينة . وبدات خيوط الجريمة تتضح امام احمد عيسى وكيل النيابة .

قال المدرس القاتل :

ـ انها زوجتى .. ذبحتها .. قتلتها .. لكنها قتلتنى قبل أن تموت ، حطمت قلبى ، وذبحت مشاعرى . كنت اعبدها ولكنها تجاهلتنى وسخرت من حبى ، تركت منزل الزوجية بعد ثلاثة شـهور من الزفاف ورفضت أن تعود اليه ..

انتظرت عودتها عاما باكمله ولم أياس .. كنت احبها بجنون فتمسكت بهـا لانها كانت حبى الأول والاخير .

كانت تسمح لشبان كثيرين بمغازلتها .. ودست على كرامتى من اجلهـا ، لكنها داست على قلبى .. مزقته .. (علملت) عواطفى وكرامتى .. ومن اسبوع فقط .. وجهت الى طعنتهـا القاتلة . صرخت فى وجهى (لا احبك .. لا احبك) . واحسست انى فقدت

حسن النسر قاضى المعارضات

كل شىء .. معبودتى (أولجا) .. لا تحبنى . الدنيا كلها سوداء أمامى . لا خيط واحدا أبيض فيها !

وقررت أن انتقم .. اشتريت سكينا وانتظرتها ..

واستطاعت (آخر ساعة) أن تسرق ساعة من وقت المحققين الذين يزحمون الحجرة الصغيرة .. انفـردت فيهـا بالمدرس القاتل ، اعترف فيها بمأساته

بدأت فصول المأساة منذ ٣ سنوات

ابراهيم رزق المدرس الشاب يلتقى (بشلة) من أصدقائه وزملائه فى مقهى بشارع الاسكندرانى بمحرم بك ..

الاصدقاء يلتقون كل يوم ، يدردشون ويلعبون الطاولة ويتبادلون فيما بينهم تعليقات مرحة يداعبون بها كل فتاة تمر أمام المقهى . ويلفت نظر (الشلة) فتاة حسناء جمالها يلفت النظر . كانت تمر كل يوم من امامهـم فى مواعيـد منتظمة . كان ابراهيم اكثرهم اعجابا بهـا .. ومع الايام ، لاحظ زملاؤه حرصه على أن يكون موجودا بالمقهى فى مواعيد مرورها .

وازداد تعلقه بها عندما لاحظ احد أصدقائه انها تضع صليبا فى رقبتها . فهو مسيحى ايضا .. واحس ابراهيم بأن هناك شيئا فى قلبه يشده نحو هذه الفتاة التى لا يعرفهـا .. شىء قال أصدقاؤه : (انه الحب) !

ويعترف ابراهيم :

ـ ايوه حبيتها فعلا .. كانت اول مره فى حياتى احس فيها بهذا الشعور

وتمت الخطبة ..

يقول ابراهيم :

ـ كنت فى قمة سعادتى .. (أولجا سالم) معبودتى أصبحت خطيبتى .. كنت أعتقد أنها تحبنى . ولكنى كنت أبنى سعادتى على وهم كبير .

كانت هنـــاك أمور كثيرة يجب أن أراها على حقيقتها .. ولكن قلبى كان يعصب عينى .. وكانت عواطفى تغلق النوافذ أمام صوت العقـل .. كانت أولجا تلعب بى .. وكنت أظنها تحبنى

كان هناك شاب .. طالب بالجامعة اسمه جورج .. تمضى معه ساعات كثيرة .. كانت تهملنى لتجلس معه .. حتى فى أيام الخطبة . واذا عاتبتها قالت انه قريبها وانها تعطيه دروسا فى اللغـة الفرنسية التى تجيدها .

كان يغازلهـا أمامى .. ولكنى كنت أفسر كل هذا على أنه (شقاوة شباب بريئة . كنت (عبيطا) أو مجنونا فى حبى .. وتم الزواج ، واصـبحت انا وأملى .. أنا وأولجا فى عش واحد معـا ..

ومضت ثلاثة شهور .. كنت أعاملها كطفلة مدللة . كانت تتشاجر معى لاتفه سبب .. وفى بعض الاحيان تشتمنى أو تضربنى بأى شىء فى يدها . وكنت أفسر كل هذا على أنه دلع .

(كنت أعمى .. لا أرى سوى صورة واحدة هى أولجا الفاتنة .. ولا أسمع سوى صوت واحـــد هو صوت قلبى العاشق)

ويغمض الزوج القاتل عينيه ويخفى وجهه بيديه وترتسم على وجهه علامات أسى عميـق وهو يستعد للاجابة على سؤال لآخر ساعة عن بداية خلافه مع أولجـا الذى انتهى بتركهـا بيت الزوجية .. ثم يقول :

كان هذا بعد زواجنا بثلاثة شهور . كان يوما مشئوما فى فبراير عام ١٩٦٤ .. كنت أسير أنا وهى فى الشارع .. كنا عائدين من السينما .. فجأة لمحته أمامى .. (جورج) الشـــاب الذى اضطرب كثيرا عندما تتمادى أولجا فى الحديث معه .. فجأة تقدم نحونا . كنت أمسك يد أولجا بيدى لكنـــه تقدم وفرق بيننا وتشاجرنا . وتصادف مرور شقيق أولجا الاكبر الذى ثار من أجلى وهجم على الشـاب .. الذى لكم شقيقها فسقط على الارض ومات ..

وانفصلت أولجا عنى .. تركت لى المنزل وحدى .. مع العذاب والالم . وتعقدت الامور بيننا . فقـــد كانت تتهمنى بأننى السبب فى وفاة شقيقها !

كانت هذه بداية مأساتى ..

عشت فى جحيم الشك والغيرة .. وكانت هى تجد السعادة فى تعذيبى .

رأيتها مرة تسير مع محام شاب ، وتركب معه سيارته . انتظرتها أثناء عودتها من عملها .. حاولت أن أعاتبها ولكنها بصقت على وجهى أمام زميلاتها وبكيت يومها كثيرا .. ولكن حبها كان لا يزال يسيطر على قلبى .. فنسيت اهاناتها وقسوتها ، ولم أنس حبى لها !!

ويستطرد العاشق القاتل :

ـ ربما تقولون عنى اننى جبان .. قد يكون هذا صحيحا .. وانا أرى انه صحيحا الآن .. بعد أن ضاع كل شىء .. قولوا كما تشاءون فأنا لا يهمنى الآن أى شىء بعد أن قتلتها .. وان كانت قد قتلتنى قبل أن أقتلها !

لقد صرخت فى وجهى : لا احبك .. لا احبك .. فذبحت ما تبقى لى من كرامة الرجولة قبل أن أذبحها .

وفى يأس مميت يقول ابراهيم :

ـ هل تصدقون أننى بعد أن تأكدت من انحرافها لم أفكر أبدا فى طلاقها ؟ ! كنت آمل أن تعود الى من جديد .. ولكن بعد أن فجرت هذه القنبلة التى نسفت أعماقى .. (لا احبـــك) .. قررت أن أقتلها حتى لا يتمتع بهـا انسان غيرى .. وكانت النهاية التى تعرفونها .

وهل تكرهها الآن ؟

أنا !! مش معقـــول .. لن أكذب عليك .. انا مازلت أحبها .. هل أنا مجنون ؟.. أبدا .. أنا أقول انى أحب أولجا التى قتلتها والتى سأذهب الى المشنقة بسببها .. ده شعورى .. بس أنا أشعر بالندم .. صدقنى .. أنا نادم لانها ماتت .. كان يجب أن تعيش

وتركته لدموعه .. وللحراس يذهبون به الى السجن فى انتظار حكم القضاء

سلطان محمود

تصوير : احمد سالم

لقاء في امريكا..

ضوء العتمة

بين نزار قباني
وصافيناز كاظم

في هذا الحديث مع نزار قباني قصائد جديدة ، وأفكار كالقصائد. وصوتان يتحاوران : ولكن كلا منهما ينبثق من مكان مختلف

(المنظر : سحابة كثيفة ليس لها لون· معلقة فوق محيط غير محدد · فوق السحابة يجلس هو وهي مظللين بخطوط تلغي ملامحهما · الضوء معتم ولايمكن للمتفرج الا رؤية الخطوط المظللة ومجموعة كتب متناثرة بينهما · ولكنه يسمع الحوار بوضوح)

هو ـ هل انت هي ؟
هي ـ نعم ··
هو ـ طلبت مقابلتي ؟
هي ـ اجراءات بسيطة ··
هو ـ ما هذا المكان ؟
هي ـ مكتبي
هو ـ تعملين هنا ؟
هي ـ اعيش
هو ـ الاضاءة سيئة · هل تسمحين باشعال عود ثقاب ··
هي ـ الاضاءة كافية
هو ـ ولكني لا اتبينك · هل يمكنك الرؤية هكذا ؟
هي ـ هكذا فقط تكون رؤيتي اوضح · عندما لا اتحدد بالملامح ·

هو ـ لا يمكنك · لقد تقابلنا من قبل وضوء الظهيرة كان يحفر ملامحي في عينيك

هي ـ ولهذا لم ارك · ولم ار أي شيء حتي عثرت علي هذا المكان · واجريت عملية استئصال الذاكرة · وتاهت الملامح وبدات اري جيدا · ان ملامح الفنان تضلل الطريق الي فنه · خاصة عندما تسلط عليها اضواء «النيون» ـ عندما يفرز الناس فضولهم في وجهك وينشغلون بسرد حكاية وراء كل تجعيدة وكل انحناءة خط · ويتحول فنك في عيونهم الي مستندات يرجعون اليها لتثبت او تنفي الادانة ··

هو ـ هذه مشكلة قديمة ·· ان هناك حقيقة لا يريد الناس ان يروها · وهي وجود عالمين مختلفين في حياة كل فنان · عالم الكلمات التي يعطيها للناس · وعالم الهواجس التي لا يعطيها لاحد · وانا شخصيا ·· يقدمني فني للناس كائنا ترابيا ·· حسيا ·· انانيا ·· يلهو بالنساء ثم يذيبهن في حامض الكبريت ·· مع انني في اكثر الحالات اكون الطرف الذي يذوب في حامض الكبريت · وهكذا يصبح فننا هو حقيقتنا ·· وتصبح حقيقتنا رواية لا تصدق ··

هي ـ انت مازلت متاثرا بوعي ملامحك ·· متاثرا بالشائعة التي عرفتك فيها ضوء النيون ·· ان فنك حسي·· ترابي ·· اناني ·· وانا لا يعنيني ان ابرئك وادين فنك ·· بل قصدي من المحاورة كلها هو العكس ··

هو ـ ادانتي ؟

هي ـ تبرئة فنك · هذا تعبير اكثر مودة ! ان الفن لا يمكن ان يكون ترابيا وان تكلم في التراب · ليس ذنب الفن ان تخلط عيون بين النهد المذنب الذي تنظر اليه خاسة في صور عارية مهربة علي سور الازبكية وبين نهد فينوس المقدس في معبد فن ·· ان اسمه « فن » لانه يحول ذرات التراب الي قطيع نجوم ·

هو ـ « قطيع نجوم » ·· هذا تعبيري !

هي ـ تعمدت ذلك ·· وهناك شيء آخر تعمدته ·

هو ـ صوتك ! ·· لا اعرف كيف احدد اتجاهه ·

هي ـ تعمدت اعادة قراءة فنك كله علي ضوء العتمة ·· اردت ان اقيمك مجردا من جديد ·

هو ـ لا امانع ·· بل يسعدني هذا جدا يا آنستي ·· او يا سيدتي ·· لا ادري ·· يا أيا ما تكونين ·· وانا مستعد للمشاركة موضوعيا في هذه المحاولة والاجابة علي كل سؤال تطرحينه علي · ويجب ان انبهك منذ الان ان فني يمثل مراحل زمنية مختلفة ·· ويعبر عن تطور نظرة الرجل الشرقي الي المراة ·· ففي مرحلتي الاولي لن تسمعي سوي حوار الجسد ·· وفي مرحلتي الثانية لن تسمعي سوي المراة الطفلة ·· اما المراة الصديقة فتبدأ معمرحلتي الثالثة ·· و ··

هي ـ سيدي !

هو ـ اوه ·· معذرة ·· لم اعن ان اشعل كل اعواد الثقاب هذه ··

هي ـ أي · كنت تصيبني بالعمي !

« يدي في ذراعك
اين الضياع ··
تخافينه ··
نحن نهدي الهدي ·· »

اي جلد حواره هذا ؟ ان متعة التذوق الفني ·· هي عندما ننغمر في العمل الفني ككل ونتذوقه متغلغلا لا نعرف منافذه ·· قبل أن نمزقه باسناننا لنتعرف عليه جزءا جزءا ·· هي الاحساس بالدفق الموسيقي ودورة الرأس معه ·· لا دورته في الرأس ··

« قلم الحمرة ·· اختاه
ففي
شرفات الظن
ميعادي معه
اين اصباغي
ومشطي
والحلي
ان بي وجدا
كوجد الزوبعة
ناوليني الثوب
من مشجبه
ومن الديباج
هاتي اروعه
سرحيني
جمليني
لونيني
ظفري الشاحب
اني مسرعة
جوربي نار
فهل انقذته
من يد
موشكة ان تقطعه
ما كذبت الله
فيما ادعي
كاد ان يهجر قلبي
موضعه
رحمة يا هند
هل أمضي له
وانا مبهورة ممتقعة
انه الان
الي موعدنا
جبهة باذخة
مرتفعة
ورداء
يحصد الشمس جوى
وفم
لون الفصول الاربعة
لا اسميه
وان كان اسمه
نقرة العود
وبوح المزرعة
لو سالت الريش
من اجفانه
اتقي البرد به
لاقتلعه
ركزي
ياهند شالي فعلي
سحبات الرصد
ميعادي معه »

هو ـ اختيار هذا المعني ·· سهل عليك متعة تذوقك الفني · نحن عادة نتمتع بالشيء الذي يشبهنا ·

هي ـ كنت اعرف انك ستختلس النظر الي ملامحي وانت ممسك باعواد الثقاب · ولكنك مخطيء ·· اكثر من مرة اسعدتني ملاحظة اندماجي بالصورة الفنية رغم خلافي المتطرف للمعني الذي تحمله ·· مثل صورة الشماتة والتلذذ بالقسوة في القطعة الرهيبة القوية :

« بدراهمي
باناء طيب فاغم
ومشيت كالفار الجبان الي
المصير الحاسم
ولهوت فيك فما انتخت
شفتاك تحت جرائمي
والارنبان الابيضان
علي الرخام الهاجم
جبنا
فما شعرا بظلم الظالم
وانا اصب عليهما
ناري ، ونار شتائمي »

هو ـ انا ايضا اخالف هذا المعني الان ·· أسلوب الشتيمة هذا ـ رغم انه يفشي القلب ـ يبقى اسلوبا بدائيا ·· انا افضل اسلوب الرجل المتمدن · الذي يقبل يد المراة بدلا من ان يعضها :

« وانت يا صديقتي
نقية كاللؤلؤة
باردة كاللؤلؤة
وانت يا سيدتي
من بعد هذا كله ، لست امراة ·
هل تسمعين ياسيدتي ؟
لست امراة
وذاك ما يحزنني
لانني
ابحث يا عادية الشفاه
ابحث يا ميتة الشفاه
عن شفة تاكلني
من قبل ان تمسني
وددت يا سيدتي
لو كنت استطيع
حبك يا سيدتي
لو كنت استطيع ·· »

هي ـ هل تعرف ما هي حقا الصورة التي تشبهني ·· اذا كنت تحب اثتراني؟

هو ـ نعم ! لا باس من عود ثقاب واحد ·

هي ـ « لا اريد الوضوح
كوني وشاحا
من دخان
وموعدا لا يحين
ولتعيشي
تخيلا في جبيني
ولتكوني
خرافة لا تكون »

هذا التجريد · هذا التجريد · هو الابعاد المنطلقة التي احسها واتشوف بها.

« يد
تتحدث دون فم
كحوار الشمع
المشتعل .. »

هو ـ هل تكتمين لو قلت لك شيئا لم يحفر بعد حدوده ضوء « النيون » .

هي ـ اقسم !

هو ـ اذن تاكدي انك لن تكتمي !

هي ـ صدقني لن اقول . ولكنه بعد ربما شع مني !

هو ـ « لو كنت في مدريد في راس السنه
كنا سهرنا وحدنا
في حانة صغيرة
ليس بها سوانا
تبحث في ظلامها عن بعضها يدانا
كنا شربنا الخمر في اوعية من الخشب
كنا اخترعنا ـ ربما ـ جزيرة
احجارها من الذهب
اشجارها من الذهب
تتوجين فوقها اميرة .. »
سأتوقف . المح ضوءا .

هي ـ لا شيء يخيف .. العتمة تشع ابعادها .

هو ـ
« اذا ما جلست طويلا امامي
كمملكة من عبير . ومرمر ..
واغمضت عن طيباتك عيني
واهملت شكوى القميص المعطر ..
فلا تحسبي انني لا اراك
فبعض الامور بالذهن تبصر ..
ففي الظل يغدو لعطرك صوت
وتصبح ابعاد عينيك اكبر .. »

هي ـ شيء .. يلون صوتك . خاطر احزانك ؟

هو ـ « والناس في بلادنا السعيدة ..
لا يفهمون الشاعرا ..
يرونه مهرجا يحرك المشاعرا ..
يرون قرصانا به .
يقتنص الكنوز ، والنساء والجواهرا
يرون فيه ساحرا
يحول النحاس في دقيقة الى ذهب ..
ما اصعب الادب
فالشعر لا يقرا في بلادنا لذاته ..
فكل ما يهمنا ..
من شعر هذا الشاعر
ما عدد النساء في حياته ..
وهل له صديقة جديدة ؟
فالناس يقراون في بلادنا القصيدة ..
ويذبحون صاحب القصيدة »

هي ـ الناس يقراون في بلادنا القصيدة (**ليذبحوا**) صاحب القصيدة !

هو ـ مشكلة .. مه ؟ لا اعرف كيف اعتق رقبتي !

هي ـ المهم .. رقبة فنك .. ورقبة اى فن .. ان يتدرب الناس على التجريد .. لا ان يتهموه ويثوروا عليه .. ان يتعلموا كيف يشع فيهم ضوء العتمة ..

(متفرج يتمطى ويخرج من جيبه سيجارا ويشعل عود ثقاب متظاهرا باشعال السيجار ولكنه يقفز بحركة مفاجئة ويشعل المسرح بالضوء ويتصدر منتصفه في انتصار وبصوت خطابي ممتلىء بالبشر والظفر يبدا في توجيه الكلام الى بقية المتفرجين)

المتفرج ـ ايها السادة والسيدات والفتيات والمراهقات والتليفزيون والصحافة والراديو والسينما وهيئات الاعلان والانتاج والمحققين الموقرين .. أما بعد .. انهي اليكم جميعا انباء سيطرتنا الكاملة على الموقف . وان في حوزتنا الان كل الكتب والرسوم والفنون .. والعمل جار على قطف كل الشهب والجمرات والنجوم .. تمهيدا لاطفائها وتحديد ملامحها وتقديمها شهية للاكلين ..

ايها السادة المذكورون جميعا انفا . وتاكيدا لصحة ما اقول يسرني ان القي عليكم بيان ما أسفرت عنه حماقتي فيما كان منا بلا ملامح .. من جنون :

اولا : هذه الاشعار كلها كانت من دواوين الشاعر نزار قباني .. الذي كتب اغنية ايظن وغنتها نجاة الصغيرة وعبد الوهاب .. وكتبت عنها كل الصحف وبرامج الاذاعة والتليفزيون .

ثانيا : الاشعار الاخيرة مقتطفات صغيرة من قصائد جديدة له لم تنشر بعد .

ثالثا : الشاعر الان في مدريد ولعلكم تعرفون انه يعمل بالسلك الدبلوماسي وان عمره ٤١ سنة وعينيه زرقاوان .

رابعا : الحوار الذي دار بين «هو» و «هي» ماخوذ بتصرف عن مناقشات دارت بين الشاعر الدبلوماسي والصحفية ـ التي تكتب من امريكا ـ صافي ناز كاظم .. وهي لا تريد ان تعترف انها صحفية رغم انها تقرا الصحف !

وبعد ايها السادة اكتفي الان بهذا القدر من البيان وارجو أن تهتفوا معي جميعا .. يسقط التجريد والا معقول والجنون .. وليحيى طويلا ضوء النيون .

(هتافات صاخبة وضوء نيون زاعق منبعث من انبوبة لها هيئة سكين حادة مغروزة في جثة «هي» الهامدة على المسرح)

صافيناز كاظم

ثقافة العالم

أكثر المواضيع رواجًا: تشرشل .. ومارلين مونرو !

✲ اعتمد محافظ مدينه لندن مبلغ ٣٥ ألف جنيه استرليني لمهرجان مدينة لندن الذى تقرر أن يقام عام ١٩٦٦ . وهناك أيضا مشروع لتجديد بعض المسارح بلندن .. ويتكلف المشروع ٢ مليون جنيه .. هذا بجانب المائتين وخمسين ألف جنيه التى تحصل عليها كل المشاريع الفنية سنويا كمنحة من مدينه لندن .. وقد يتساءل البعض : ماذا وراء كل هذه المشاريع ؟ ونجد أن الذى يساعد كل هذه المشاريع الثقافية والفنيه « السير جيلبرت انجزفيلد » الذى سيصبح عما قريب عمدة لمدينة لندن .. فأمنيه السير جيلبرت أن يجعل لندن المدينه التى ترعى أكبر عدد من الفنون فى انجلترا .. وتصبح مركزا ثقافيا رئيسيا بالنسبه للدولة كلها .

✲ عدد كبير من الكتب المؤلفة عن تشرشل بدأت تظهر فى الاسواق العالمية بعد وفاة السياسى البريطانى العجوز . وقد بلغ توزيع هذه الكتب رقما قياسيا وخاصه كتاب « ذكرى تشرشل » . فقد بيع منه ٢٥ ألف نسخة فى مدينه لندن وحدها .. أما فى الولايات المتحدة فقد بدأ طبع الطبعه الثالثة من الكتاب الذى بيع منه فى أمريكا ٦٢٥ ألف نسخة .

أما الكتاب الذى ألفه تشرشل عن بدوية حياته السياسية فقد لاقى رواجا كبيرا .. فقد وزعت منه دار فونتانا للنشر ١٠٠ ألف نسخة .. وبدأت تعد ٤٠ ألف نسخه أخرى لطرحها فى الاسواق . ويقول « المستر بومبوكس » أحد المسئولين عن دور النشر فى بريطانيا ان الجمهور قد أقبل على هذا الكتاب بالذات لان حياة تشرشل السياسية .. وقبل توليه رئاسة الوزارة مجهولة لدى الجمهور أما ما تلا ذلك من نشاط سياسى خلال الحزب فالجمهور قد تابعها فى الجرائد اليوميه .

حتى الاسطوانات التى سجلت عليها خطب تشرشل السياسية قد زاد توزيعها ازديادا ملحوظا .. حتى انها قد أصبحت من أهم عشر اسطوانات فى لندن .. ولم تزد نسبة توزيع عليها الا اسطوانات « الحنافس » .

يحتفل ج . بادل .. مؤسس التعليم المختلط فى بريطانيا ببلوغه سن المائه هذا الاسبوع . وقد أسس بادل مدرسه « بيدالز » المختلطة عام ١٨٩٣ .. وكانت أول مدرسة يتم فيها التعليم المشترك بمفهومه الحديث . وقد بدأت مدرسة « بيدالز » بخمسة تلاميذ فقط .. ثلاثة أولاد وفتاتان .. وقد أصبح عدد التلاميذ اليوم حوالى ٥٠٠ تلميذ ما بين أولاد وفتيات .

وقد كان فى نيه بادل أن يصبح طبيبا .. مثل أبيه وجده .. ولكن أثناء دراسته بجامعة كامبريدج عاد وقرر أن يفتتح مدرسة يدرس فيها ..

✲ يستعد البرنامج الاول بالاذاعة البريطانية لتقديم برنامج عن الموسيقار البولندى « شوبان » وسيلقى البرنامج الضوء على بعض الخطابات والاوراق الخاصة بشوبان التى قد تكشف عن جوانب جديدة لشخصيه الموسيقار البولندى .

ويقول يونسكو وهو يضحك ..
فى هذه المسرحية سيكون الموت بالمئات كما انها ستكون من أكثر المسرحيات الساخرة التى كتبتها طوال حياتى .

✲ تقدم حاليا فى فرنسا على مسرح (جيمناز مارى بيل) مسرحية (بعد السقوط) للكاتب الامريكى آرثر ميلر بعد ان قام بفرنستها هنرى روبيو . وهى تعكس الكثير من حياة المؤلف مع زوجته السابقة مارلين مونرو .

والمسرحية تصور قضية انسان يواجه ضميره .. فهل هى قضية انسان يتهم نفسه بقتل مارلين مونرو .؟ ام قضية انسان يدافع فيها عن نفسه ويبرئها من هذه التهمة !

لقد جمع المؤلف فى هذه المسرحية الكثير من الادلة والبراهين التى تجعلنا نحكم على البطل بالادانة والبراءة فى آن واحد .

كما اجاد المؤلف فى تصوير احداث المسرحية وتتابعها وترابطها الى الحد الذى يصعب معه الحكم بالبراءة او الادانة .

وقد عرضت المسرحية فى بلاد أخرى كثيرة .. فقدمها فرانكو زيفيريللى فى روما وقام باخراجها فى نيويورك اليا كازان وفى باريس اخرجها لوتشينو فسكونتى ويشترك فى اداء الادوار ميشيل اوكلير وآنى جيراردو ، واختلفت طريقة الاخراج فى كل منها اختلافا كبيرا كما غير فسكونتى من اتجاه المسرحية فجعل كانتان بطل المسرحية شخصية عاجزة من الحب ومصابة بالعجز الجنسى مما ادى الى تحطيم حياة ماجى التى تعمل بأحد الكباريهات وكانت تحبه حبا جنونيا .. ففضلت الانتحار بعد ان يئست من حبه لها .

ولقد استقبلت المسرحية فى روما ونيويورك بحماس كبير من جانب النقاد

آنى جيراردو فى دور ماجى فى مسرحية بعد السقوط لآرثر ميلر التى تقدم حاليا فى باريس ...

من هنا .. تخرج وجبات الحديد لتغذى كل مصانعنا



من هنا تخرج وجبات الحديد لتغذى كل مصانعنا .. ان مناجم الحديد والصلب فى اسوان تنتج حوالى ٤٠ الف طن شهريا ، تشحن فى قطارات خاصة الى الافران العالية فى مصانع الشركة بالتبين فى حلوان .

٤٠ ألف طن من خام الحديد يستخرجها عمال الحديد والصلب شهريا من مناجم أسوان

خام الحديد المستخرج من مناجم أسوان أقل تكاليف فى العالم

عاشت مدينة اسوان فى الاسبوع الماضى اياما تاريخية حافلة . فقد زارها الرئيس جمال عبد الناصر وضيفه الكبير الحبيب بورقيبه رئيس الجمهورية التونسية

لقد اصبحت اسوان منذ سنوات مدينة المستقبل .. كل زائر للجمهورية العربية المتحدة لابد ان يرى اسوان والمستقبل العظيم الذى يتشكل على ارضها .. والحقيقة ان عظمة اسوان وشهرتها لم ترتبط فقط ببناء السد العالى ومصانع السماد على ارضها .. ولكنها ارتبطت قبل ذلك منذ عام ١٩٥٤ باكتشاف مناجم الحديد الغنية فى بطن جبالها .. تلك المناجم التى قدر الخبراء انها تحتوى على حوالى ٢٥٠ مليون طن من مخزون الحديد الخام .. ومن هذه المناجم تستخرج سواعد عمالنا العرب حوالى ٤٠ الف طن شهريا من الحديد الخام طبقا لخطة منظمة .. ومن اسوان تشحن هذه الكميات فى قطارات خاصة تنطلق بها الى مصانع شركة الحديد والصلب بالتبين فى حلوان .. ومن الافران العالية ووحدة درفلة الشرائط تخرج يوميا وجبات كاملة من الحديد والصلب تغذى جميع المصانع المنتشرة فى بلادنا وتسد احتياجات الاستهلاك من مختلف الاغراض .

انتاج متنوع

وانتاج مصانع الحديد والصلب فى حلوان سيغطى ايضا جميع احتياجات الصناعات الهندسية التى تنتج السيارات والثلاجات والغسالات ومواقد البوتاجاز ومواسير المياه وخزانات البترول .

ان تكاليف وحدة درفلة الشرائط وحدها التى تقدم هذا الانتاج تبلغ حوالى ٤٠ مليون جنيه ، وتصل تكاليف مشروعات الحديد والصلب الى ٦٠ مليون جنيه فى الخطة الثانية .

هذا بخلاف انتاج المصانع من الكتل نصف المشكلة والواح الحديد والصاج والقطاعات والقضبان والفلنكات والزوايا والكمر المجرى والعادى والحديد المبروم والشرائح وحديد ابراج الكهرباء واعمدة النور .

اقل التكاليف ..

ويقول خبراء الصلب ان خام الحديد فى اسوان خال من الشوائب الضارة بهذه الصناعة مثل الكبريت ، وان هذا الخام يحتوى على عناصر لها فائدة كبيرة فى صناعة الصلب مثل المنجنيز والمغنسيوم والفوسفور . وتبلغ نسبة الخام المستخرج من مناجم شركة الحديد والصلب باسوان حوالى ٤٤٪ .

ومن الجدير بالذكر ان خام الحديد الذى يستخرج من مناجم اسوان ويشحن الى افران الشركة فى حلوان تكاليفه ارخص من جميع الخامات العالمية التى تستورد او تنتج لحساب مصانع الصلب فى العالم . بل وتصل فى بعض الاحيان الى نصف تكاليف الخام لو استوردناه من الخارج الى مصانع الشركة فى حلوان

الخبرة العربية ..

وقد يتبادر الى الذهن ان هذه الظاهرة فى تخفيض تكاليف الانتاج حققتها مصانع الحديد والصلب على حساب استغلال العامل واهمال حقوقه ومطالبه .. ولكن شركة الحديد والصلب التى ولدت فى عهد الثورة ، وكبرت وتطورت تحت رعايتها اصبحت تضم حاليا ١٤٤٥ عاملا عربيا ليس فيهم خبير واحد اجنبى ، استطاعوا بجهودهم المخلصة ان يبذلوا اعظم امكانياتهم لتحقيق هذه النتيجة ..

هذا وتقوم ادارة المناجم بتدريب العمال تدريبا فنيا لمدة عامين ، وبذلك يصبح العامل العادى عاملا فنيا يستطيع ان يديرالة ثمنها يصل الى ٥٠ الف جنيه

رعاية العامل ..

وتقوم شركة الحديد والصلب من جانبها بتقديم العديد من الخدمات الاجتماعية للعمال ، منها وجبات الغذاء التى تقدم ثلاث مرات فى اليوم مقابل سعر رمزى قيمته قرش واحد للوجبة ، كما تجهز لهم السكن المجانى والملابس بواقع ثلاث بدل للعامل فى السنة .

وتهتم شركة الحديد والصلب بتقوية الروح الرياضية بين عمال مناجمها فانشات لهم ناديا رياضيا فى اسوان يضم فرقا لمختلف الالعاب الرياضية .

اما عن ارتفاع مستوى معيشة العمال فقد زادت متوسطات الاجور لكل عامل بحوالى ٤٠٪ فى ظل القوانين الاشتراكية

علامات النصر

بقيت حقيقة لابد ان نذكرها فى نهاية هذا الحديث .. هى ان الجمهورية العربية المتحدة دخلت عصر الصلب .. عصر التقدم والرخاء .. وارتفاع مستوى معيشة الفرد مرتبط بمتوسط نصيبه من الصلب .. ومئات المداخن التى ارتفعت فى سماء بلدنا فى عزة وشموخ علامات لا يخطئها النظر على حقيقة الثورة التى نعيشها .. والتى تستهدف القوة بنفس الدرجة التى تستهدف بها الكفاية والعدل طريقا لها .. كما اصبحت هذه المداخن ايضا علامات لا يخطئها النظر على عمق ذلك التغيير الثورى الذى أصاب تركيبه المجتمع الجديد فى بلدنا ..

ان من حق عبد الناصر على جيلنا وعلى كل الاجيال التى سوف تأتى بعدنا أن تحنى له رؤوسها اجلالا وعرفانا .. وتحية .. تحية للرجل البطل الذى صنع الانسان العربى من ثورة صناعية تعتبر من أعظم ثورات العالم .. حطم الانسان العربى بهذه الثورة كل القيود التى كانت تعوق حركته ، وتقيد انطلاقه .. وأصبحت الجسر الطبيعى الذى تنطلق عليه جموع شعبنا لتحقق الرخاء والكفاية والعدل .. !



العامل العربى بخبرته وارادته يعمل على الالات الحديثة ويفجر الصخور ليستخرج خام الحديد من مناجم اسوان

حقيبة البريد

الأزهر..
ووزارة الخارجية

بقلم: احمد الصاوى محمد

مساخر ملاعب كرة القدم .. للمرة المليون !

الله ناصرنا !

اذا كنت قد اشفقت علي بلادك يوم تآمرت اسرائيل مع امريكا لمنع شحنات الاغذية عنا خيانة للعهد وخلفا للوعد .

واذا كنت قد أسفت لتدهور القيم في المانيا الغربية التي ارادت أن تحملنا ظلم النازية فطاطات وصغرت للصهيونية ..

واذا كنت قد أساءك سلوك الانجليز من نفاق الامبراطورية ..

اذا كنت كذلك فافتح صحف يوم الجمعة حيث تطالعك الاخبار في صفحاتها الاولى بثلاثة اخبار من الدرجة الاولي ..

فقد تقهقرت امريكا وتراجعت المانيا وتمحكت بريطانيا ..

في الاولي هزم الشيوخ النواب وفي الثانية عادت العقول الي الصواب واما الثالثة فقد تبرات من دعوة اشكول وودت لو زار رئيس وزرائها القاهرة وفتحت له الابواب ..

وبعد فان الفضل في ذلك لله الذي ينصر المؤمنين ويحب المتحدين وياخذ بناصر المخلصين ..

انها السياسة الرشيدة والخطة الحكيمة التي رسمها معلم الاجيال وقائد الابطال ..الرئيس جمال حفظه الله وزادنا به عزة وكرامة ..

دكتور كمال الجوجرى

●

مبعوث الازهر

نشكركم علي اهتمامكم باخبار الازهر ونشر رسالته الاصلاحية في الجزر البعيدة «الفلبين» ونشكركم علي كتابتكم عن المسلمين وعن حياتهم الدينية والاجتماعية والثقافية في هذه الجزر البعيدة ولاشك أن هذا مساندة ومعاونة للمسلمين وتقدير واكبار للازهر الذي تقدرونه وترجون له ان ينشر رسالته الاصلاحية في آفاق واسعة ومجالات متعددة. وهذا مايشجعني لكي أكتب لك هذه الرسالة. وقد قرر المهندس السيد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الاوقاف وشئون الازهر ابتعاثي الي هذه الجزر للتدريس ونشر الثقافة الاسلامية بتاريخ ٢٠-٩-١٩٦٤ - وانا احمل اربع شهادات عليا - العالية من كلية اللغة العربية سنة ١٩٥٧ - العالمية مع اجازة التدريس سنة ١٩٥٨ - دبلوم عال في الادب العربي سنة ١٩٦٠ .. وماجستير اداب ١٩٦٢ واجيد اللغة الانجليزية فضلا عن ذلك . وقد اعددت كل شيء للسفر واخرجت جواز السفر - ولكن حدث مالم يكن يخطر علي البال - فقد كتبت الادارة القنصلية بوازاة الخارجية مذكرة بتاريخ ١٧-١٠-١٩٦٤ الي سفارة الفلبين بالقاهرة بالسماح لي بالدخول واعطائي تاشيرة الدخول ولكن السفارة عقدت الموضوع وطلبت من ادارة البعثات بالازهر طلبات غير معقولة واراد السيد الدكتور وكيل البعثات التفاهم مع السفارة فلم يجد ذلك شيئا فارجو ان يعمل المسئولون في وزارة الخارجية علي تنفيذ ما جاء في مذكرة الادارة القنصلية بوزارة الخارجية . وشكرا لكم لان المسلمين في هذه الجزر البعيدة حاجة الي من يبصرهم وهم يعلقون علي السيد الرئيس جمال عبد الناصر آملا كبارا فهو حبيبهم وناصرهم .

عبد المجيد ابراهيم هندى

●

قانون المعاشات

قصة انسانية مثيرة بطلها السيد / عبد الرحمن ابو العينين وكيل وزارة الخزانة لشئون المعاشات ؛ نشرها باب «اخبار الناس» ملخصها ان طالبا بكلية الزراعة دخل مكتب السيد وكيل الوزارة ليشكو من لجنة المعاشات التي رفضت منحه معاشا هو ووالدته واخوته التسعة بعد أن دخل والده السجن بتهمة السرقة من مخازن السكة الحديد .. وقال له الطالب انه مهدد بالتشرد وانه عاجز عن سداد الرسوم ؛ واخرج وكيل الوزارة ١٢ جنيها وسلمها للطالب ثم قام واخرج من دولاب بمكتبه بدلة كاملة وقميصا وكرافتة يضعها في الدولاب لمثل هذه الحالات ؛ واعطاها للطالب . ونظر الي حذاء الطالب فوجده ممزقا فاخرج له حذاء جديدا من الدولاب .. امر سائقه بتوصيل الطالب الي محطة السكة الحديد ليسافر الي الزقازيق ، واعطاه جنيهين اجرة التذكرة .. خرج الطالب وهو يبكي تاثرا بكرم وكيل الوزارة الذي لم يكن يتوقعه .. تبين ان عبد الرحمن ابو العينين - وكيل الوزارة الانسان - يحتفظ في مكتبه بدولاب به بعض الملابس استعدادا لمثل هذه الحالات ..

وفي اليوم التالي لنشر ما سبق ؛ لم يشا وكيل الوزارة ان ينسب المبلغ المدفوع له وحده فارسل للاخبار ليقول ان آخرين كانوا في زيارته اشتركوا معه في دفع المبلغ ..

وبعد .. الا ترى معي يا سيدي ان من حق هذا النوع النبيل من الرجال ان نحييه وان نرجو المزيد من امثاله ..؟

ثم الا ترى معي - ايضا - ان هذا اعتراف ضمني من رجل مسئول بقصور قانون المعاشات وبان مثل هذه الحالات يجب ان يكون لها نصيب في تقرير معاش هؤلاء الابرياء الذين لا ذنب لهم ولاجريرة؛ وانما هي جناية اب دخل من اجلها السجن ..

مما لهؤلاء اذن يشردون في مجتمعنا الاشتراكي الجديد ؛ الذي يحمي المواطن ويكفل له العيش الرغيد ..؟!

لست اشك في ان قلمك البارع سينتهز هذه الفرصة المواتية ليطالب لمثل هذه الحالات بنصيب في قانون المعاشات .. والله يوفقك ..

احمد كمال خواسك

مستشفى المبرة بالمعادى

ما اكثر ما تتشابه الاحداث التي تكتب عنها والصور والمآسي التي تتناولها؛ وقصتي صورة من تلك الصور اضعها امامكم لتعرضها علي المسئولين .

والقصة تبدأ باختصار حينما ذهبت بزوجتي المصابة بنزيف حاد نتيجة اجهاض في محتم الي مستشفي المبرة بالمعادي الساعة الثامنة الا عشر دقائق تقريبا صباح ٢٩-١-٦٥ ووجدت سوء الاستقبال بالمستشفي وتركهم لزوجتي حوالي الساعة تتألم وتنزف حتي ان الدكتور النائب او نسميه النائم تحريا للحقيقة لم يشا ان يترك فراشه الدافيء الوثير الا بعد حوالي نصف ساعة وبعد أن تاكد اذا كنا «حندفع فلوس ام لا» او الاحسن ان نودوها القصر العيني لانه مجانا وعنده استعداد احسن» وبعد ان بحثوا في المستشفي الطويلة العريضة عن قفاز جلد مدة عشر دقائق ليقوم بالكشف خرج علينا يقول «لا دي حاجة بسيطة وممكن ان تنتظر حتي الصباح ليعالجها الدكتور فلان » ولكني اتصلت تليفونيا بالدكتور المعالج لزوجتي من قبل والمقيم بالمعادي؛ فحضر علي الفور وما كان من النائب الا ان انسحب بعد ان صرح بانه لن يعطي القفاز او يقدم اي معونة لتمكين الدكتور المعالج من الكشف بحجة ان هذا ليس من اختصاصه وانما من اختصاص الدكتور فلان الذي سوف يحضر في الصباح . اي يريد ان يفرض علينا طبيبا معينا والا فلا علاج بالمستشفي .

واخيرا وبعد أن احتج الدكتور المعالج؛ وهدد بانه سوف ياخذ المريضة معه لعلاجها من حالتها الخطيرة خارج المستشفي خوفا من حدوث مضاعفات وهنا خضع الدكتور النائب للامر وتمت العملية علي يد الدكتور المعالج بنجاح والحمد لله .

كنا نعتقد ياسيدي ان عهد الاقطاع في مستشفيات يصرف عليها دافعو الضرائب وتحت رعاية الاتحاد الاشتراكي لا يحدث فيها هذا ولكن للاسف لم تزل بعض العقول تفكر بعقلية ما قبل الثورة .

فارجو من السيد وزير الصحة والسيد مدير هيئة التامينات ان يضع حدا لذلك حفظا لأرواح الناس وسلامتهم .

المواطن
فهيم علي حسن

●

فى كرة القدم

لم تفتكم بالطبع مشاهدة مباراة كرة القدم ؛ التي عرض علينا التليفزيون تسجيلها مساء الجمعة الماضي ؛ وكانت بين فريقي «الاسماعيلي» و «الترسانة» بمدينة الاسماعيلية .

ولعلكم شاهدتم ما حدث في هذه المباراة من (مساخر) فالمتفرجون ينزلون الي ساحة الملعب ؛ بعد تسجيل كل هدف ؛ ورجال الشرطة يطاردونهم .. احيانا بالايدي .. واحيانا بالعصى !.

ولم تخل المباراة كذلك من الفاظ نقلها «الميكروفون» الي آذاننا .. وكنا نود الا تتردد هذه الالفاظ التي تناولت «الاب» .. و «الام» .. في مباراة رياضية ؛ بين فريقين كبيرين من فرق الصدارة!!.

وبقدر اسفنا لما شاهدنا وما سمعنا.. بقدر ما نتمني الا تتكرر هذه المهازل ؛ في مباريات قادمة !!..

عيسى متولى

الرجل العصري في خلوة مريحة بمطعم "جران ڤيفور" في باريس

ڤايسروي- سيجارة الرجل العصري!



الرجل العصري في خلوة مريحة بمطعمه المفضل في باريس - إنه يقدم صديقته لملاذ وجبة فرنسية وتدخين ڤايسروي . وهو يتساءل عما إذا استطاع أن يقنع طباخه بإعداد مثل هذه الوجبة في منزله الخاص □ من بين الأنواع العديدة التي تفيض بها الأسواق، يختار الرجل العصري سيجارة ڤايسروي - سيجارة الذوق المدقق!



ڤايسروي - السيجارة الأمريكية العالمية



الفخ

مسرحية صعيدية من فصل واحد

خشونة هذه المسرحية القصيرة ، المثيرة ، هى التى فرضت على مؤلفها فيما يبدو ان يختار الصعيد مكانا لاحداثها ، وان يثبت لهجة الحوار الصعيدى - لأول مرة - فى نصها المكتوب .. فاللهجة هنا ، كالمكان ليسا اطارا لموضوع المسرحية ، وانما جزء من صميم نسيجه ..

تأليف :
الفريد فرج
بريشة : **كنعان**

الشخصيات :

العمدة
جودة - خفير العمدة
الضبع - مجرم طريد الشرطة
بعض نساء وفلاحين وخفر .

المكان : قرية متطرفة فى الصعيد .
الزمان : احدى ليالى الشتاء .

المنظر :
(منظرة فى دار العمدة . الى اليمين باب يفضى الى الخارج . وفى المواجهة شباك .. والى اليسار باب يفضى الى داخل الدار والى جواره اسفل المسرح مدفأة من الفخار يجلس الى جوارها العمدة . طرق على الباب . العمدة يلتفت . جوده من الخارج يدفع الباب ويدخل)





العمدة - اجفل الباب ياجودة .
جودة - يابوى . دنيا ساجعة تنشف العضم !
العمدة - التجيته ؟
جودة - ايوه .
العمدة - فى مطرحه ؟
جودة - ايوه .
العمدة - جلت له ؟
جودة - جال لى جى فى نص الليل .
العمدة - والاشارة ؟
جودة - ع يعوى علينا كيف الديب .
العمدة - جعمز هنا . (جودة يقعد على الارض ويضع بندقيته جواره) كيف حاله ؟
جودة - الضبع زى ما هو . جاعد فى الجصب سلطان . مطرحه .
العمدة - جرب السهراية .
جودة - (يقرب مصباح البترول) جال لى : حضرة العمدة عايزنى ليه الليلة ؟
العمدة - وانت .. معارفشى ليه ؟
جودة - انى تابعك ليل نهار كيف ضلك . لكن من ساعة مادخلت المركز عشية وانت متغير كده .
العمدة - صح
جودة - ظابط المباحث الجديد جال لك حاجة ؟
العمدة - (ببطء) جال لى كتير .
جودة - يجول كيفه . حد يستجرى يخبص علينا ؟ !
العمدة - (بنبرة عميقة) الظابط ده متفرعن جوى يا جودة .
جوده - الى جبله كان متفرعن روخر .
العمدة - لكن ده واعر جوى ياوله .
جودة - يعمل الى فى خاطره .
العمدة - لع . فتح عينك مليح .
جودة - (يمسك بندقيته) انت متوغوش من جيهة حد ياسى العمدة ؟
العمدة - متوغوش .
جودة - جول لى عليه .
العمدة - الظابط جاب م الحكومة خمسميت جنيه جايزه لل يرشد ع الضبع .
جودة - (يقفز غير مصدق) خمسميت جنيه ؟!
العمدة - الجبصة بخمسميت جنيه دلوكيتى .
جودة - خمسميت جنيه !
العمدة - ملعوب صح .
جودة - تمن فدانين طين ؟ !
العمدة - غلة عشر فدادين جصب .
جودة - الضبع بجى سعره خمسميت جنيه ؟ !
العمدة - وعلجوا تعاليج فيها كتوبة فى شوارع المركز من عشية .
جودة - يابوووى ! (يقعد تحت قدمى العمدة تماما)
العمدة - ظابط واعر جوى .
جودة - وكان طالبك يجولك كده ؟
العمدة - (بعمق) جال لى كتير .
جودة - كيف ؟
العمدة - جال لى انه عارف كل حاجة .
جودة - عارف ايه ؟
العمدة - عارف انى متاوى الضبع أديلى تلات سنين .
جودة - بيجرجرك فى الكلام .
العمدة - جال لى : انت متاويه فى الجصب اللى جبلى الترعة .
(لحظة صمت . جودة قبض على بندقيته تماما ووضعها فى حجره)
جودة - (بلهجة خطيرة) ماجلتليش ياعمدة .
العمدة - وجتل مهندس الرى الجديم اياه .
جودة - كده !
العمدة - جال لى : انت مشارك الضبع بالنص فى الاتاوات .
جودة - ماجلتليش عشية ياعمدة .
العمدة - أجول لك ليه ؟
جودة - كنت من عشية حطيته ع السكة لسوهاج .
العمدة - ما الحكومة راصدة السكك كلتها .
جودة - ناخده من سكة الجبل .
العمدة - وان مسكوه فى سوهاج ؟
جودة - نسايبى رجالة هناك .
العمدة - الخمسميت جنيه وراه الخط كله . كيف الجضا .
جودة - يجعد مطرحه أصلح .
العمدة - وان التجوه ؟
جودة - يلتجوا الجن الازرج ولايلتجوه .
العمدة - خمسميت جنيه ياجودة .
جودة - وان خبص عليه حد ، أهو الجصب غويط . خليهم يعسوا عليه .
العمدة - وان جابوا الكلاب ؟
جودة - ما ع يخدوش الضبع فيه روح .
العمدة - وان خدوه فيه الروح ؟
جودة - ع ياخدوا سبع .
العمدة - وان ضربوه وكسروا عضامه ؟
جودة - ولا يجر .
العمدة - وان كووه بالنار ؟
جودة - (متأنيا) ع يكووه بالنار ؟
العمدة - هو دم المهندس مش من دم الحكومة ؟
جودة - ان جر الحجر ، الضبع مايجر .
العمدة - وان الضبع جر ؟
جودة - ع يحط رأسه فى المشنجة بيده ؟ !
العمدة - وان جرصوا عليه . وجرروه ؟
جودة - (فى تجاهل) مالبناش فيها جرة .
العمدة - مالبناش ؟
جودة - لينا حاجة ؟
العمدة - ما لبناش جرة فى دم المهندس ؟
جودة - (يؤخذ) اه ده !
العمدة - مالبناش جرة فى جتل سلامة ؟ .. فى حرج زراعة منصور ؟ .. والحوض البحرى ؟ .. مالناش فى الاتاوات ...
جودة - (مندفعا) خبر ايه ياسى العمدة . الجدران لها ودان .
العمدة - والسكك مرصودة ، والخمسميت جنيه ..
جودة - (أحيط به) انت متوغوش من ناحية حد فى البلد ؟
العمدة - خمسميت جنيه يدوروا عجل أخوك ابن أبوك .
جودة - (يتلمس طريقه) دلوكيتى ييجى ونشور عليه .
العمدة - نشور على بعضينا جبله .
جودة - عجلك كبير ياحضرة العمدة . جول .
العمدة - حط جالحين فى النار .
جودة - (يضع قالحى ذرة فى المدفأة وينفخ النار) الى تشور بيه .
العمدة - (بهدوء وعزم) نجتله .
جودة - (يضطرب وقد عمى عن الفهم) جلت ايه ياعمدة ؟ !
العمدة - نجتله .
جودة - (متخبطا) الظابط ؟!
العمدة - (بلهجة قاطعة) الضبع .
جودة - (كأن عقربا لدغه) جلت ايه؟!
العمدة - (بصرامة) نجتل الضبع .
جودة - (يفيق من الصدمة) لع ! عندك ياعمدة !
العمدة - المشنجة فى رجبتك .
جودة - (مستنكرا) هى حصلت ؟!
العمدة - اخرس ياوله .
جودة - دى الخوانة نجسة !
العمدة - والمشنجة أنجس .
جودة - الموت علينا حج . لكن الشرف غالى .
العمدة - الشرف ياوله ؟ !
جودة - ايوه الشرف .
العمدة - ع تجول الشرف يا غفير ؟
جودة - أنى سرجت . أنى حرجت جلوب ناس . لكين الخوانة شينة ياعمدة .
العمدة - وخوانة النمرة الميرى ياواد؟!
جودة - آنى جودة سمفان . النمرة الميرى أهه ! (يرمى طربوشه ويشرع فى خلع معطفه) آنى جودة سمفان !
العمدة - وخوانة سلامة لما استدرجته فى الزراعية لاجل الضبع مايطخه ؟...
جودة - سلامة حاجة تانية ... ماكانش مآمن لى . كان طول السكة بيزغرلى . ان كان سلامة آمن لى كنت رجعته سليم .
العمدة - وخوانة المهندس . مش كنت معينك غفيره ، وكان مآمن لك لحد ماسربت الضبع جوه بيته ؟

اقلبى الصفحة من فضلك

الفخ



جودة – (مايزال مستعظما الامر) الخوانة شينة ياحضرة العمدة ·

العمدة – وبكا العيال ، وكسر النفس فى المركز وفى المحكمة ، والضرب بالمداس، وآخرتها ·· المشنجة ·· شين !

جودة – (مايزال محتجا) ياريتك ما عشت ولا حصلت ياجودة !

العمدة – (يلين صوته كمن يدور حول خصمه فى مناورة حذرة يلتمس موضع ضعف فيه) وان وجع الضبع ع يسترنا ؟

جودة – (متحفزا للدفاع عن موقعه) كيف ماسترنا عليه ·· يستر علينا ·

العمدة – ع يدوخوه دوخة الديب فى الفخ ·

جودة – ع يصبر ··

العمدة – وتصعب عليه وحدته فى الجفص · ويصعب عليه أما نتبرا منه جدام المحكمة · وتصعب عليه رميته كيف الكلب ·· وانت جاعد وسط عيالك متهنى ··

جودة – خيرنا عليه سابج ··

العمدة – وبعدها يخايلوا عليه بحبل عشماوى ·· يزوعوه ·

جودة – الشدة للرجالة ··

العمدة – وبعدها يطمعوه ·

جودة – ع يطمعوه بايه ! ؟

العمدة – « ان خبصت ع العمدة وعلى جودة تنفد برجبتك » ··

جودة – (مستهولا) ع يطمعوه ؟

العمدة – ظابط واعر جوى ·

جودة – ويسدجهم كيف ! ؟

العمدة – ولرب سدجهم ·

جودة – ينضحك عليه ؟ !

العمدة – واللى يخاف ·· خوان ·

جودة – (غير مصدق) يطمع ! ؟

العمدة – جتال! جطاع طريق! نهاب! ينكرى على أخوه!

جودة – الضبع خابرينه راجل يا عمدة ·

العمدة – الراجل مايطخش فى العتمة ·· مايجتلش خوانة من ورا ساتر ·

جودة – ما انى طخيت فى العتمة ·

العمدة – (يستدرجه) عشان مصلحة

جودة – وجضينا المصلحة ·

العمدة – والليلة ع تطخ لاجل تنفد برجبتك · ياتطخه ·· يايسحبك ع المشنجة وياه · وانى وراكم ·

جودة – (مضطربا فى الفخ) دانى غلبان ياحضرة العمدة ·

العمدة – وعيالك اغلب يا وله ·

جودة – (كمن يتحفز لخطر) عيالى ؟!

العمدة – من بعد ما المش هرى جوفهم وانت ما انت لاجى حج الدخان ، والواد حرج عينيه المرض ولا فى ايدك أجرة حكيم المركز · جمر لا فدان طين ولا جدار ملك يتاويك ·· وبعدها ، العيال الشجيانه تبجى شجيانه ويتامه ، وأبوهم يرفص ع المشنجة !·

جودة – يابوووى ! ياريتك بلا ودان يا عليوة ·

العمدة – والخمسميت جنيه·· يصهلل بيهم خباص ماينشريش بفحل بصل ·· وان كان كل حى ياخد جسمته عيالنا أولى بيهم ويغور عشماوى ·

جودة – ده انى اللى كاسر الرغيف بيدى ، ومجدم الملح فى كفى ، وغمست انت ، وغمس الضبع ، وغمست انى ··

العمدة – و · العجل زينة ! ، جالوها جبلنا ·

جودة – ما عاودشى عجلى فى راسى واصل ·

العمدة – والعاجل يشترى صالحه ·

جودة – (كمن يقرأ القدر) بدم أخوه ·· !

العمدة – الضبع دمه انهدر وخلاص·

جودة – ياريته مات موتة ربه ·

العمدة – الحكومة عرفت طريجه ·· يبجى دمه انهدر وخلاص ·

جودة – (حائرا ما يزال) دبرنا ياعمدة ·

العمدة – ان مادفنا سرنا فى جلبه ، تنبش ورانا الحكومة ·

جودة – كده ؟!

العمدة – ورمته بخمسميت جنيه ·· مايتين وخمسين جنيه لك ، ومايتين وخمسين لى انى ·

جودة – ده ذنبه أغلى علينا ·

العمدة – ذنبه ع المركز اللى هدر دمه يا وله ·· الظابط هو اللى جتله ، واحنا اللى حنخلصه من بهدلة التحجيج والمحكمة ·

جودة – لولا الخمسميت جنيه فى الطريج أسدجك على عينى يا حضرة العمدة ·

العمدة – الخمسميت جنية ع يحرجوك؟

جودة – ع اشترى رجبتى برجبة صاحبى ؟ صح . لكن الجروش تمن صاحبى مظلمة سكتى ·

العمدة – جروش حلال ياجودة ·

جودة – حلال ؟!

العمدة – شيخ الزاوية يجول لك ·

جودة – (يرتج عليه ويتلعثم ثم يفتح عينيه فى دهشة) عجيبة !

العمدة – وما دام طلعوا من ذمة الحكومة ، وبالحلال ·· جحا أولى بلحم طوره بجى ·

جودة – ··· عجيبة !

العمدة – هو انت مش خفير الحكومة وجتلت مجرم ؟

جودة – والناس كلتها ع تجول كده؟

العمدة – الناس حترتاح من شجاوته·

جودة – يابووى !

العمدة – واد ياجودة · خلى جلبك جامد ياوله ·

جودة – (يدور فى المندرة كمن يبحث عن مستقر) جلبى بيتكلم ياعمدة ·

العمدة – (بحذر) ع يجول ايه ؟

جودة – (يواجهه) وتامن لى كيف انت بعد مابعت صاحبى بمايتين وخمسين جنيه ، حلال ؟

العمدة – انى آمن لك زى صباعى ·

جودة – والضبع أمن لى كده صح ·

العمدة – انى اللى محرضك تجتله يا وله ·

جودة – (بحدجه بنظرة فاحصة) صح · ادينى آلمايتين وخمسين جنيه جبله ·

العمدة – (بغضب) مش مآمينلى يا وله ؟ !

جودة – انت اللى حتجبض الخمسميت جنيه · صح ؟

العمدة – انى اللى حجبضهم أيوه ·

جودة – وانى ؟

العمدة – انت نصهم وانى نصهم ·

جودة – ومنين آلمن بعد الساعة الغبرة دى ياعمدة ·

العمدة – ع تمصانى ؟!

جودة – خمسميت جنيه فلوس كتيرة ·· ده انى بارجف منها ·

العمدة – عايز تجبض جبل ماتجفى المشغلة !

جودة – امرك عجب ! مش ماآمن لى ياحضرة العمدة ؟ !

العمدة – اتجننت ياوله ·

جودة – عجـل دار ، صـح وعينى بتنضر ولا بتشوفش ··

العمدة – ليه يا جودة ؟

جودة – من ساعة ماجلتل : والعاجل يشترى صالحه ،

العمدة – وصالحك صالحى، والشروة شرك بالنص .

جودة – اجتله انت يا حضرة العمدة

العمدة – (ضاق صدره) ان جتلته انى ، ما لكشى حاجة ·

جودة – ليه بجى ؟! ان جتلتـه انى يبجى بالنص ، وان جتلته انت ···

العمدة – (يقاطعه) انت مش كنت بتتنكرى بخمسة جنيه ؟ اياك انى مش فاكر ··



جودة ـ البلد دى كلتها محاداهاش خمسميت جنيه، والشيطان دخل شركتنا يا حضرة العمدة .

العمدة ـ يعنى المايتين وخمسين جنيه حيجلبونى عليك ؟

جودة ـ علم الله .

العمدة ـ واحنامش بيناتنا سر يودى المشنجة ؟

جودة ـ يعنى ايه ؟

العمدة ـ يعنى انى يااسكتك بالمايتين وخمسين جنيه ، يا أجتلك .

جودة ـ تجتلنى ؟!

العمدة ـ ان ما اديتاكش نصيبك ، لرب تصعب عليك نفسك وتجل عجلك وتجر عل ..

جودة ـ آه ..

العمدة ـ اتبصرت ؟

(جودة يلتقط البندقية من فوق الارض . صمت)

جودة ـ ما عادش أمان واصل يعنى؟

العمدة ـ هو ده الامان .. سرك اللى معاى ، وسرى اللى معاك .

جودة ـ صح .

العمدة ـ عجلت ؟

جودة ـ الامر يا حضرة العمدة .

العمدة ـ الحمد لله . تعبتنى ياوله.

جودة ـ (بصـــوت عميق مشوب بحزن) ع ريحك يا حضرة العمدة .

العمدة ـ (يتلبسه نشاط مفاجىء وسرور) دلوكيتى الواد الضبع جى . تو ما تسمع عواه كيف الديب استر نفسك انت ورا الباب . انى ع تنى وسط المندرة . افتح انت الباب سنة واحـدة وسيبه يخش ، وعنها وتطخه عيار .. فى المليان يا وله .

جودة ـ وبعدها ؟

العمدة ـ وبعدها حنبلغ المركز ييجوا يلتجوه واجع بســـلاحه ، ونجول انه هجم علينا فى المندرة ..

جودة ـ ع يسدجوا ؟

العمدة ـ ع ينصبوا الافـراح وكل ظابط ياخد دبورة . وسرنا فى بير .

جودة ـ فخ صح يا حضرة العمدة .

العمدة ـ انى موضبه حته حته ..

(يفرك يديه بسرور)

جودة ـ عجلك كبير يا حضرة العمدة

العمدة ـ ششش ...

(صوت عواء ذئب . ينتبهان . توتر)

جاوبه .

(جودة يجيبه بعواء مماثل .. وباشـــارة من العمدة يختفى وره الباب ويفتحه قليلا بينما العمدة قد تهيا وسط المنظرة لاستقبـــال الضبع . لحظة . يفتـــح الباب من الخـارج ويخطو الضبع على عتبته . يتردد. نظـرة شـك هى من ملكات المطاريد العجيبة لدى اقتراب الخطر منهم)

الضبع ـ (بصوت رنان مفاجىء . فقد دربته الحيـــاة على استخدام عنصر المفاجأة فى ظروف الخطر كسلاح فى المعركة) واجف عندك ليه ياعمدة ؟

العمدة ـ (يرتبك . يحار) اتفضل (يتقدم خطوة على سبيل اغرائه بالدخول وصوته يكاد يخونه) اتفضل. مرحبا .

الضبع ـ (ما يزال يتكشف الموقف وقد شدد قبضته على بندقيته . يتقدم خطوة ليتبين ما حوله. صوته مستريب وصارم) انت ع تخوننى يا عمدة ؟!

العمدة ـ (صوته يرتعش) مرحب .. اتفضل ..

الضبع ـ (الشك دخله بعض اليقين فتشدد عزمه) هى حصلت ؟!(يندفع نحو العمدة بيد ثابتة على السلاح)

العمدة ـ طخ ياوله !

(طلق ، طاش . جودة يرتجف والضبـع يتحول اليه بكل جســده الضخم المرن . طلق ثان من بندقية جودة والدهشة نفذت مع الطلق فى جسد الضبع).

العمدة ـ خلص عليه ياوله ؟

(جودة فى قمة انفعاله بندقيته مصوبة نحو وسط المنظرة . الضبـع يجاهد متشيثا بسلاحه وقد سدده نحو جودة بينما سـلاح جودة مسدد نحو العمدة)

العمدة ـ (انفاسه مبهورة) تسلم ايدك يا جودة ! تانى ! (يفىء الى الموقف وقد سدد جودة سلاحه اليه . يفزع جدا) ميف ياوله ! جودة !! ..

(طلقان . يترنح الثلاثة .. سقطت بندقية جودة وقد اصيب ولكنه ما يزال على قدميـــه ، والآخران يسقطان .. تندفع نساء وفلاحون وخفر الى المنظرة. صراخ واضطراب)

جودة ـ ماتوا ؟ انطج ! ماتوا ؟!

الخفير ـ طلع النسوان يا غفير . محدش يستنا هنا واصل .

جودة ـ ماتوا ؟!

الخفير ـ الله يرحمهم

جودة ـ (يسقط على ركبتيه متنهدا) بلغ شيخ الخفر يبلغ المركز . انى اللى جتلت الضبـع . انى اللى استحجيت الجايزة .. كان مشتبـــك مع العمدة وطخيته عيارين ، واحد صاب حضرة العمدة خطأ .

الخفير ـ ارتاح انت دلوكتى . ارتاح (يبتعد)

جودة ـ (جانبـــا) انت جلت لى يا عمـدة . ماعادش أمان . العـــاجل يشترى مصلحته . والمجرب مات بسمه!

((ستـــار))

مجتمع آخر ساعة

حرم الرئيس الحبيب بورقيبة وحرم السيد الرئيس جمال عبد الناصر في جلسة ودية بالقصر الجمهوري بعد وصول الضيفة الى القاهرة ..

في فيلا عالم الآثار الاستاذ محمود حمزة بمصر الجديدة تمت خطبة حفيدته الآنسة منى البارودي كريمة المهندس عمر البارودي مدير شركة النصر للاغذية والالبان على طلعت محمد حسين سكرتير عام محافظة الوادي الجديد . ضم الحفل أفراد الاسرتين . العروس مهندسة ديكور مسرحي بهيئة الاذاعة والمسرح والموسيقى ..

قالت سيدة تونس:

أم كلثوم أروع مما تصورت

كان الحنان المتدفق الذي يشع من ملامحها، والنشاط الذي يملأ خطواتها والابتسامة المطمئنة التي تغلف وجهها أهم ما لفت نظري اليها وهي تخطو على أرض المطار أول زيارة لها للجمهورية العربية المتحدة .

وبعد ان التقيت اكثر من مرة بالسيدة وسيلة بنت عمار حرم الرئيس التونسي الحبيب بورقيبه تكشفت لي فيها نواح أخرى من دماثة الخلق

والسيدة وسيلة ترتدي دائما انسامبل مكونا من فستان والطو من نفس اللون ونفس نوع القماش ايضا وهي دائما متفائلة مبتهجة . لاحظت أنها تفضل اللون الاخضر في ملابسها وعندما سألتها عن سر حبها لهذا اللون قالت لي والابتسامة لم تفارق شفتيها :

— انه لون الحياة .. لون الطبيعة .. لون الخير .. وفي حفل العشاء الرسمي الذي أقيم في اليوم الاول للزيارة كانت السيدة وسيلة ترتدي الزي الوطني لبلادها وهو مكون من الفوطة وهي عبارة عن جيب طويلة من الدوشيس الاخضر تحتها جيبون من التل الذهبي ويفصل الجيب عن البلوزة (مريول) من الموسلين الاخضر . والبلوزة هي الاخرى من الدوشيس المطرز محليا من (العدس) أي الفصوص والخرز والترتر واللؤلؤ ..

وهذا الزي أنيق جدا ويستعمل في الحفلات الساهرة فقط .

وفي اليوم الثاني للزيارة التقيت بالسيدة وسيلة في أحد مصانع الغزل حيث أبدت اعجابها بالنسيج المصري والتقدم الكبير الذي وصلت اليه هذه الصناعة في بلادنا وكان الدانتيل جبيير من أهم المنتجات التي استرعت انتباهها ..

وقالت السيدة وسيلة : اننا لا ننتج هذا النوع ولكن لدينا نوعا آخر من الدانتيل يسمى (الشبكة التونسية) وتشتهر به مدينتا نابل والحمامات .

تقابل سيدات الجمهورية العربية المتحدة

وفي حفل أقيم بدار السفارة التونسية بالقاهرة التقت السيدة وسيلة بمجموعة من سيدات الجمهورية العربية المتحدة العاملات في الحقل الاجتماعي .

ودار الحديث حول النشاط النسائي في تونس . قالت السيدة وسيلة ان الثورة الاجتماعية في تونس قد أولت اهتمامها للطفولة والشباب . ومن أهم المشروعات التي نفذت في هذا المجال دار الرضيع التي أنشئت عام ١٩٥٦ لحماية اللقطاء ووضع نظام للتبني كما أن هناك مراكز لرعاية الام والطفل وهناك البيوت التي أنشئت لايواء المشردين واليتامى حيث يتعلمون مهنة يتعيشون منها .

وتقوم هيئات التضامن الاجتماعي في تونس بمساعدة الطلبة الفقراء وقد أنشأت دار الطالبات التي تشرف عليها السيدة وسيلة بنفسها كما أن هناك مشاغل (الملبس القومي) المنتشرة في مختلف أنحاء تونس والتي تقوم بتدريب الفتيات الفقيرات على فنون التطريز والحياكة .

وقالت لي السيدة وسيلة ان الاتحاد القومي النسائي في تونس هو الذي يقوم بالاشراف على هذه المنشآت ويتبنى تثقيف المرأة التونسية بشتى الوسائل .

مع ام كلثوم

وقالت السيدة وسيلة انها عاشت مع أغاني أم كلثوم قبل أن تراها في الحفل الاخير ورأتها أروع بكثير مما تخيلتها . وتقول السيدة وسيلة (ان أم كلثوم تتمتع بشخصية جذابة محترمة الى جانب موهبتها الالهية وقد طلبنا منها المجيء الى تونس ووعدت بالمجيء ان كل بيت في تونس يعشق صوت أم كلثوم وأجمل الهدايا التي تصلنا من القاهرة اسطواناتها وشرائطها . انها ثروة فنية للعرب جميعا) .

كفاح المرأة التونسية

وسألت الضيفة الكبيرة : متى بدأ عملك في مجال الخدمة الاجتماعية ؟

وردت قائلة : بدأ كفاحي الاجتماعي عام ١٩٢١ عندما نكبت البلاد بأمطار وسيول شردت الكثير من الاسر وجاء دوري لتوجيه التونسيات نحو الخدمة الاجتماعية . وتطور نشاط المرأة الاجتماعي الى نشاط سياسي عام ١٩٤٨ حيث قامت المظاهرة النسائية الضخمة .. وحيث كانت مظاهرة الرجال الكبرى التي استمرت ثلاثة أيام واستمر كفاح المرأة التونسية بجوار كفاح الرجل حتى جاء عام ١٩٥٢ وكانت الشرارة الاولى لتفجير الحماس هي استشهاد المكافح التونسي فرحات حشاد وكانت مظاهرة نسائية ضخمة خرجت تندد بالاستعمار وتطالب برحيل المستعمرين .

وفي نهاية حديثي مع السيدة وسيلة قلت لها :

— أليس هناك طبق معين يفضله الحبيب بورقيبة وتعدينه له بنفسك ؟

قالت :

— كنت أتمنى القيام بهذا ولكن الرئيس يتبع نظاما خاصا في طعامه وهو قوي الارادة في تنفيذ تعليمات الطبيب في غذائه .

مفيدة حلمي

ايمان عبد القاهر محمد عبد الله

ارتدت الماجدة وسيلة الزي الوطني الذي يستعمل في الحفلات الرسمية فقط .. وهو من الدوشيس الاخضر والموسلين المطرز بالفصوص الذهبي ..

في حفل عائلي بهيج تمت خطبة الآنسة نادية نجيب للاستاذ وسيل لوندي وقد حضر الحفل السيدة كريمة العروسي عضو مجلس الامة واستمر الى منتصف الليل

تم في الاسبوع الماضي في حفل بهيج زفاف الآنسة صباح شقيقة الاستاذ كمال نصر بالقوات المسلحة على الاستاذ باقي عزيز بشركة النيصر العامة « سيكو »

سلوى ربيع محمود أحمد شمعة واحدة

- المساجده وسيله بنت عمار تقف سعيدة بجوار الاهرام .. قالت بلادكم عظيمة وآثاركم عظيمة ..

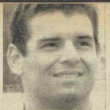
تصوير : فاروق ابراهيم



لاعبو النادى الاهلى .. صالح سليم اخوان .. حرصوا على ان يشاهدوا مباراة الزمالك وهونفد المجرى فى كرة القدم يوم الجمعة الماضى .. حرصوا على ان يشاهدوها فى الملعب ، وليس على شاشة التليفزيون .. شاهدوها بطريقة اخرى غير طريق المتفرج العادى .. ان الاهلى سيلاقى هونفد يوم الجمعة القادم .. كل لاعب من الاهلى وضع عينه واهتمامه على اللاعب الذى سيحتك به اكثر من غيره .. معهذا اجمع الكل على ان فريق هونفد اقل من مستواه العالى المعروف ، لانه يزور الجمهورية العربية المتحدة فى فترة الراحة بعد الموسم الذى يتوقف فى المجر الان لتساقط الجليد .. اكد لاعبو الاهلى « لآخر ساعة » ان الزمالك كان يمكنه ان يحرز نتيجة افضل لو انه لعب بصفوفه المكتملة . وانهم ـ اى لاعبى الاهلى ـ لاينقصهم الامل فى الفوز على هونفد يوم الجمعة .. وسنرى ..



صالح سليم
أعجبنى كومورا .. وتيهى



عادل هيكل
حارس مرمى هونفد .. ممتاز



حسن جبر
سرعة هونفد أكسبته المباراة



سعيد ابو النور
شيبوش .. ظهير ساقط .. ناجح !



أحد المسئولين عن فريق هونفد .. وضع يده على خده .. لم يعجبه العرض الذى قدمه لاعبوه

تحقيق : عبد المجيد نعمان

هذه الصورة .. بداية ازمة عنيفة مر بها نادى الزمالك هذا الاسبوع . طالب جمهور الزمالك واعضاؤه المهندس محمد حسن حلمى مدير الكرة بالنادى ان يشرك حماده امام وعلى محسن فى المباراة حتى يتحسن العرض الذى يقدمه الفريق أمام هونفد . اغلق حلمى عينيه واذنيه .. ازداد النقد ، وانقلب الى اتهامات ظالمة . استقال حلمى من منصب مدير الكرة .. لم يعرف الجمهور والاعضاء ان حماده وعلى مصابان منذ مباراة الزمالك وواد مدنى .. فى السودان .

اضبط .. حسين امام حكم المباراة ينفخ فى الصفارة .. عرقل احمد مصطفى لاعب الزمالك توت ساعة هجوم هونفد .. احتسب حسين الفاول ..

ميمى عبد المقصود .. ناشىء صاعد .. جربه الزمالك امام هونفد .. لم يهب المباراة او يرهبها .. مر فوق توشنجر ساعد الدفاع لينطلق بالكرة .

رأى لاعبى الأهلى

خسارة الزمالك حرام!

ظروف غير عادية تمت فيها مباراة الزمالك .. أول الدورى العام لكرة القدم فى الجمهورية العربية .. وهونفد ثانى الدورى العام فى المجر . الزمالك لعب ينقصه حمادة امام وعلى محسن وعمر النور .. احسن مهاجميه ..

وهونفد لعب بعد أن توقف موسم الكرة فى المجر بشهر ونصف شهر .. لم يبدأ المران والمباريات الا قبل زيارته للقاهرة بعشرة أيام .. والملعب لايرحم .. يريد من الفريقين أن يقدما العرض المشرف .. انه لايعرف أسماء اللاعبين ولارؤوسهم وما فيها من مهارات .. لا يعرف الا الاقدام تدوس على النجيل ، تترك آثارها عليه .. آثار قدم اللاعب الخبير تتساوى مع آثار اللاعب الغشيم ..

تحدث لاعبو الاهلى عن مباراة الزمالك مع هونفد .. وعما يتوقعونه لمباراة الاهلى مع الضيوف .. وحين يتحدث لاعبو الاهلى عن الزمالك .. أو لاعبو الزمالك عن الاهلى تبدو الدبلوماسية .. وحسن التخلص .. اقتصر حديث لاعبى الاهلى على لاعبى هونفد ..

قال صالح سليم :
كابتن النادى الاهلى :

فرق كبير بين هونفد يوم الجمعة وهونفد بوشكاش .. أو حتى هونفد الذى لعب فى الموسم الماضى مع منتخب القوات الجوية العربية .. مع ملاحظة أننى اتحدث عن هونفد بالنسبة لكرة القدم فى المجر ، وليس عندنا ..

بدا من العرض الذى قدمه لاعبو هونفد امام الزمالك ان الفريق كان يتدرب فى صالات مغلقة ، بعيدا عن ملاعب النجيل .. لياقتهم البدنية طيبة ، ولكن تحكمهم فى الكرة لم يكن كما يجب فكانت الكرات تطول منهم احيانا .. وأحيانا أخرى تذهب الى لاعبى الزمالك .. احسن لاعبيهم فى الدفاع شيبوش الظهير الثالث .. بعكس الظهير الايسر الذى كان نقطة الضعف .. فى الهجوم يمتاز كومورا ساعد الهجوم الايمن بقوة التسديد .. ثلاثى وسط الهجوم - وان لم يكن بينهم النجم اللامع - الا انهم متفاهمون معا . لو كان بينهم لاعب فى قدرة البرت لتحسن عرضهم كثيرا .. عيبهم اعتماد المهاجمين على هات وخد ، رغم تكتل الدفاع امامهم . ولو أنهم هاجموا الزمالك من الجناحين لزادت فرصهم أمام مرمى الزمالك ..

وعن مباراة الاهلى اعتقد أن مستواها سيكون مرتفعا . خاصة أن اللياقة الفنية للاعبى هونفد ستزداد من مباراة الى أخرى ..

وقال فؤاد أبو غيدا :

لم يعجبنى فريق هونفد .. الظهيران مستواهما ضعيف ، وخاصة الظهير الايسر .. طابع اللعب المجرى غير ظاهر يعيبهم البطء فى التصرف بالكرة .. كانوا « زمان » يلعبون الكرة مباشرة .. صاروا مثلنا . يمشى أحدهم بالكرة فيعطى للدفاع المقابل الفرصة لرقابة زملائه .. الفريق خال من اللاعبين ذوى المهارة الفردية .. تيهى اقل كثيرا مما عرفناه .. ميزة المهاجمين قوة التسديد

وقال ميمى الشربينى :

لاعبو هونفد بعيدون عن لياقتهم البدنية بمراحل . كانت حركتهم فى مباراة الزمالك بطيئة ، وتصرفهم فى الكرة غير سليم ، على عكس ما رأينا منهم فى العام الماضى فى القاهرة ، وفى دورة طوكيو ، من تمرير مباشر وتوزيع وسرعة تفكير وتمويه بالجسم وانطلاق بين الدفاع المقابل ، كان مدافعوهم يوم الجمعة يعوضون نقص لياقتهم البدنية بالخشونة وخاصة الظهير الايسر وساعد الدفاع الايسر .. لعب الظهير الايمن بعيدا عن هفت ، فترك له حرية استلام الكرة والتصرف فيها . وجاء هدف الزمالك نتيجة لذلك ، على عكس ما اعتدنا من فرق أوربا من رقابة صارمة للاجنحة .. عدم ظهور تيهى بمستواه دليل قاطع على أن الفريق قضى مدة طويلة بعيدا عن التدريب أو ممارسة أى نشاط .. أعتقد أن هونفد سيظهر بشكل أحسن فى مباراة الاهلى ، وما بعدها من مباريات لان لاعبيه لا يمكن أن يلعبوا أسوأ مما لعبوا أمام الزمالك ، ولذا فان مهمة الاهلى أمامهم لن تكون سهلة ، وخاصة المدافعين .

وقال عادل هيكل :
حارس مرمى الاهلى :

لعبت ضد هونفد ايام عزه .. ايام بوشكاش وكوتشيس وتيبور وبوداى وهيديكوتى .. وكان تيهى قلب الهجوم الحالى احتياطيا فى ذلك الوقت .. لم يلعب الا عشر دقائق .. والآن .. بعد أن شاهدت هونفد أمام الزمالك تأكدت أن كرة القدم حاليا غيرها زمان فى العالم بصفة عامة ، وفى المجر بصفة خاصة .. حارس المرمى ممتاز .. تيهى هو مصدر الخطورة .. الفريق لم يخرج فى مباراة الزمالك كل ماعنده .. ولو أن الزمالك لعب كاملا لقدم عرضا افضل .. الاهلى سيفوز ان شاء الله . حتى لا يسافر هونفد دون هزيمة ..

وقال سعيد ابو النور :

فريق هونفد يلعب كمجموعة افضل منه كأفراد .. لم يلفت نظرى نجم بارز فى الفريق ، باستثناء تيهى قلب الهجوم وكومورا لاعب خط الوسط .. هذه أول مرة أشاهد فيها فريقا أوروبيا - ومجريا بالذات - خارج الفورمة - أعتقد أن ما نقصهم يوم الزمالك من لياقة سيكتمل امامنا يوم الجمعة . أتمنى أن نخرج معه بنتيجة طيبة ، لا سيما وقد عادت للفانلة الحمراء الروح ، وانتظمنا أكثر فى التمرين ، وابتعد عنا النحس الذى لازمنا فترة طويلة ..

أعجبنى الظهير الثالث ٩٠٪ من كراته لزملائه ، فهو لايطهر منطقة المرمى فحسب ، ولكن يستخلص الكرة الخطيرة ويحاول قدر الامكان تمريرها لزميل فى مركز مناسب .. هذا هو قلب الدفاع المثالى فى نظرى . مهمته دفاعية تماما ، ولكنه فى نفس الوقت مصدر الهجمات وبادئها .

وقال حسن جبر :

مباراة الزمالك مع هونفد حرام أن يخسرها الزمالك ، لو اكتمل خط هجومه لفاز بدون شك . مستوى هونفد اقل كثيرا مما توقعت . أعجبنى ألعاب لاعبيه كمجموعة . يجيدون تبادل المراكز والتمريرات البينية « هات وخد » .. لكنى لاحظت أن الفاعلية تنقص مهاجميهم بشكل واضح .. الوحيد الذى أعتبره مصدر خطورة هو كومورا ساعد الهجوم الايمن الذى سجل الهدفين فى الزمالك .. ولا يوجد غيره مهاجم هداف .. أعتقد أن الاهلى سيفوز باذن الله ، وان لم يكن معنى هذا أن ننزل مستهترين بلاعبى هونفد .. لقد بداوا يتأقلمون على جونا ويعتادون على أرضنا ، ولهذا سنعمل لهم ألف حساب ..

وقال صلاح الدين عثمان :
ادارى الكرة بالاهلى :

الغريب فى أمر هونفد أن يقول مدربه ان الفريق ناقص اللياقة ، لأنه فى فترة الراحة .. هذه اللياقة الناقصة افضل كثيرا من لياقة لاعبينا الذين هم حاليا فى « عز » الموسم .. أثرت قلة التدريب على بعض اللاعبين ، فذهبت كراتهم تعاونية أحيانا للاعبى الزمالك .. سيبذل لاعبو الاهلى كل جهودهم ليخرجوا بنتيجة مشرفة .. هذا الجهد هو الذى يحدد الفريق الذى يفوز ..

عبد المجيد نعمان

الأسبوع الرياضي



الشقيقان ماجدة وجلال عز .. فازا فى يوم واحد ببطولتى الجمهورية فى فردى تنس الطاولة .. العائلة رياضية .. الوالدة عائشة مراد استاذة التربية الرياضية .. والخالان : محمود مرادلاعب الكرة الدولى السابق ، وحسين مراد بطل الانزلاق على الماء ..



رفعت الفناجيلى
يدلى بأقواله يوم السبت



حماده امام
سبب ازمة الزمالك

× رفعت الفناجيلى .. لاعب النادى الاهلى .. يستلم فور عودته من رحلة منتخب القوات الجوية الى العراق خطابا من ادارة النادى للذهاب للنادى بعد ظهر السبت ٢٧ فبراير للادلاء باسباب انقطاعه عن تدريبات الاهلى ومبارياته منذ ١٢ فبراير .. ذكر الخطاب رفعت بما قاله لصلاح دسوقى رئيس النادىمن أن الكلمة الطيبةتساوى عنده مليون جنيه .. جاء فى الخطاب ان النادى ينفى لجمهوره كل ما يشاع عن أن رفعت ممتنع عن التدريب لاسباب مادية .. لكن الاستمرار فى هذا الامتناع قد يدفع الجمهور الى أن يصدق الاشاعة ، خاصة أنه ليست هناك أسباب أخرى معروفة .

× نادى الاتحاد السكندرى .. دفع لشركة غزل المحلة ٥٥٠ جنيها ، ثمنا لالف وخمسمائة فوطة وجه ، منسوج عليها اسم نادى الاتحاد وشعاره .. عرف جمهور النادى الخبر فاسرعبطلب الدفع .. والحجز .. الفوط مشتراه اصلا للفرق الرياضيةبالنادى ، وسراير اللوكاندة التى اعدها فى الدور الرابع لنزول لاعبيه والفرق الزائرة ..

× أحمد زهدى .. الحكم الدولى لكرة السلة .. لم تبت منطقةالقاهرة فى استقالته منها رغم نجاحه فى الانتخابات الاخيرة .. زهدى مرشح لمنصب مدير فنى اتحاد كرة السلة الذى يشغله حاليا البير تادرس .. حكم دولى آخر يحاول أن يشغلهذا المنصب ..

× اللجنة الفنيةلاتحاد كرةالقدم كلفت المصانع الحربية بتشغيل ٥٠ جهازا للتدريب على ضرب الكرة بالرأس ، وحواجز يمر من بينها اللاعبون بالكرة ، لاجادة التحكم فى الكرة .. يؤكد جلال قريطم رئيس اللجنة الفنية فائدة هذه الاجهزة والحواجز ، وأن الاندية ستتهافت على شراء أكثر منجهاز وطاقمحواجز لمنها مناسب جدا .

× حمادة امام .. لاعب نادى الزمالك .. كان السبب فى ثورة جمهور النادى وبعض اعضائه .. ارتدى ملابس اللعباستعدادا لمباراة هونفد .. وظهر امام المدرجات .. وفجأة اختفى .. ظن البعض أن المهندس محمد حسن حلمى امره بارتداء ملابسه .. اخذ المتفرجون يهتفون حمادة .. حمادة .. والاعضاء البعض بأنه قبض من النادى الاهلى ساوت ظنونهم بحلمى ، حتى اتهمه .. حتى ينهزم الزمالك فيزيد دخل مباراة الاهلى وهونفد يوم الجمعة ! نسى من اتهموه ماقدمه للزمالك من خدمات كلاعب وادارى .. ووقت على حساب صحته ومصلحته الشخصية ، حتى أن اولاده تأخروا فى الدراسة ، بسبب عدم رعايتهلهم .. ونسوا أيضا أن حمادة كاديلعب لولا أن شدت عضلته من جديد وهو يسخن نفسه قبل المباراة .

× فريق الترسانة .. سافر الى الكويت ، على أمل أن يسافر منها الى بغداد بعد أن يلعب مباراتين .. بفبفت الصحف المصريةلخيطان لاعبى واداريى الترسانة الذينكانوايتلهفون على قراءتها لمعرفة ماذا تم نحو سفر الاهلى الى بغداد .. لم يتأكد لاعبو الترسانة انهم لنيسافروا الى بغداد الا مساء الاثنين .. بعد ان لعبوا مباراتهم الثانية مع منتخب الجيش جاءتهم الصحف فى مضيفة (الصليبخات) تقول أن طائرة سافروا صباح الثلاثاء لاداء مباراتين فى العراق ..

× سانتانا اللاعب الاسبانى .. صاحب اقوى ضربة امامية (فورهاند) فى عالم التنس .. فاز ببطولة باربادوس الدولية ، بعد ان هزم أوزونا المكسيكى أسرع لاعب تنس فى الوقت الحاضر .. استغرقتالمباراة ٤٠ دقيقة فقط .. وهو رقم قياسى لنهائى بطولة باربادوس .. كانت نتيجة الاشواط ٦/٢ و ٦/٤ .. فاز سانتانا أيضا ببطولة زوجى الرجال مع بيتر انجلى الايطالى بعد أن تغلبا على أوزونا ومواطنه بالا فوكس ٦/٢ و ٦/٤ و ٦/٣و٨/٦ و٦/٤ .. جمهور التنس فى القاهرة شاهد سانتانا وبيتر انجلى اكثر من مرة .. ولهما معجبون .. ومعجبات

× ديدى .. خطفهنادى سبورتنج الاسكندرية .. وهو ديدى آخر غير نجم البرازيل فى كرة القدم .. ديدى هذا كان يلعب « اسكواش » لنادى سموحة ، وفاز ببطولة الاسكندرية .

× بدوى عبد الفتاح لاعب الاولمبى .. سيعود لمستواه العالى فى كرة القدم .. صرح بهذا المقدم بحرى ابراهيم الجوينى سكرتير عام اتحاد البحرية .. قال الجوينى ان بدوى بدأ يشعر بمسئوليته نحو ناديه وبلده ، وانتظم فى التدريب المستمر ..

النجوم قالت لى ..

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع مناسب للتقدم فى مشروعاتك . نتائج طيبة لمسائل مالية تهمك .



من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
الحظ معك فتقبل كل شىء بصدر رحب ، تقضى اجازة سعيدة مع الاصدقاء .



من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
اسبوع يتميز بالتفاؤل والحظ السعيد ، مشروع خاص بموضوع مالى ننتهى موقفه .



من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
الظروف تلعب معك دوراهاما ، عمل يتطلب منك بذل مزيد من الجهد .



من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
امكانيات جديدة تساعدك على تحقيق بعض امالك . الشك يربك حياتك العاطفية



من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
افكارك جريئة ولكنك تحتاج طويلا لاقتناع الاخرين بها . شعور بالسعادة والرخاء .





من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
تغييرات تطرا على حياتك العائلية . حاول الاستفادة من وقت فراغك .



من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
فرص تتيح لك النجاح فى حياتك الاجتماعية . تصلك رسالة هامة .



من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر
يتوقع حدوث تطورات هامة خاصة بعملك . كن عند حسن ظن المحيطين بك



من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
نظم وقتك لتصل الى نتائج ترضيك . تشعر بارتياح تجاه مسالة مالية .



من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
مفاجآت تنتظرك فى محيط العمل . كسب مؤكد فى الناحية الادبية والمادية .



من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
فكر بامعان قبل أن تقدم على اى مشروع .. خبر سار يشيع البهجة فى نفسك .

بقلم: احمد رجب

من يوميات..
واحد فهلوى جدًا!

عينت اليوم مديرا لادارة ماسورة شبرا ؛ وهو المنصب الذى خلا باحالة زميلى سيد الحركاتلى الى المعاش .

...

ذهبت اليوم الى الادارة العامة لماسورة شبرا لاتسلم الشغل من الاخ سيد الحركاتلى .

سيد الحركاتلى كان حزينا جدا بسبب فراقه للماسورة . قال لى بمنتهى التأثر :

— يا استاذ حنفى .. وصيتك الماسورة..

ثم أضاف : (اننى يا ولدى أسلمك ماسورة عظيمة من اشهر مواسير التاريخ فرضت ذكرها بانفجاراتها المستمرة جيلا بعد جيل)

ثم قادنى سيد الحركاتلى الى غرفة تضم ارشيفا لما نشرته كتب التاريخ والصحف من قديم الزمن عن امجاد ماسورة شبرا . اكتفيت بقراءة بعض عناوين الكتب والمقالات مثل :

(**العظة والعبرة فى اخبار ماسورة شبرا**) لعبد الله بن المقفع .

(**الاقوال المأثورة فى فرقعات الماسورة**) لابن عبد البر الهمزانى .

(**الفرقعة القنبرية فى الماسورة الشبراوية**) للجبرتى — الجزء الأول — الباب السادس .

(**الماسورة الموكوسة فى شبرا المحروسة**) — الوقائع المصرية سنة ١٨٤٢

(**مسالة الماسورة وهل هى فزورة ؟**) — جريدة المؤيد ، بقلم الشيخ على يوسف .

لم يتسع وقتى لقراءة عشرات الاخبار والمقالات التاريخية عن اشهر ماسورة فى التاريخ

...

كل زملائى فى حالة غيرة وحسد !

كان اسم (**حنفى الفهلوى**) — اسمى — سيصبح اشهر من رضا وشحته وأومو الذى يغسل أكثر بياضا . تصريحاتى ستصبح بابا ثابتا فى الصحف كالمواليد والوفيات وطبق اليوم .. صورتى ستصبح صورة ثابتة كعروس اليوم . اتخذت الاستعدادات اللازمة للشهرة فذهبت الى ستوديو فوتومالون وتصورت اربعين صورة مختلفة ، مرة وانا بالتليفون ، ومرة وانا امسك بسماعتين ، ومرة وانا افكر تفكيرا عميقا ، ومرة وانا اضحك ، ومرة وانا مكشر .. وعشرات الاوضاع الاخرى حتى اسهل مهمة الصحفيين فى المناسبات الانفجارية .

...

انفجرت الماسورة اليوم .

دعوت الصحفيين وقلت لهم : لقد ظلت هذه الماسورة تنفجر منذ فجر التاريخ حتى يومنا هذا وانا اطلب من الجمهور أن يعطينى مهلة مدتها شهران فقط ليرى كيف سينصلح حال هذه الماسورة الى الابد .

...

انفجرت الماسورة اليوم .

التصريح الذى ادليت به باعطائى مهلة شهرين منشور اليوم مع صورتى الفوتومالون بالتليفون

...

انفجرت الماسورة اليوم كالعادة .

وزعت على الصحفيين صورتى الفوتومالون بالتليفونين مع تصريح تأكيدى : حاسبونى بعد شهرين .

...

نشرت الصحف اليوم تصريحى التأكيدى مع صورتى الفوتومالون بالتليفونين . انفجرت الماسورة اليوم ايضا فقررت الانتقال بنفسى الى مكان الانفجار بعد أن كلفت سكرتيرى بأن يتصل بالصحفيين . التقطوا لى صورا عديدة وانا ابلبط بالمايوه فى بحيرة شبرا حول الماسورة . ظللت افحص الماسورة بين اضواء عدسات التصوير .. ثم ابتسمت للصحفيين وانا البس هدومى ، وقلت لهم وانا اهز راسى فى ابتسامة : الآن عرفت سبب انفجار الماسورة .

...

صدرت الصحف تحمل صورتى بالمايوه مع تصريحى الخطير . اعظم من هذا كله مقال **للكاتب الكبير الاستاذ درويش حبة البركة** تحت عنوان ضخم يقول : **انتصارات الانسانية فى القرن العشرين : عالم سوفيتى يكتشف سر الخلية الحية . عالم امريكى يكتشف سر السرطان . حنفى الفهلوى يكتشف سر انفجار ماسورة شبرا .**

المقال كله مدح وتمجيد فى عبقريتى .

...

انفجرت الماسورة اليوم كالعادة .

...

انفجرت الماسورة اليوم .

أصدرت بيانا تفصيليا عن سر انفجار الماسورة نشرته الصحف ومع البيان صورتى الفوتومالون وانا افكر تفكيرا عميقا .

البيان علمى جدا وقد قلت فيه :

(ان ترام شبرا — كما تبين لنا — هو السبب الرئيسى فى هذه الانفجارات المتوالية للماسورة من قديم الازل حتى القرن العشرين . فان عجلات الترام تولد ضغطا الكترونيا مشحونا بأيونات كهربية تتسرب الى الماسورة بالتمثيل الكلوروفيلى لتتحول فى باطن الارض الى كربيتات كربيتوز وجليكوز وفيتامين سى ، وهذه المواد تلامس الماسورة فتحولها الى يورانيوم سوبر متعدد الدرجات ، ولما كان العامل النووى للانفجار ينشأ من سرعة عجل الترام مضروبا فى مربع سرعة الضوء ووزن السنجة ومقسوما على الكثافة النوعية للماسورة ونظائرها المشعة ، فان هذا يوضح لنا سبب الانفجار اليومى لماسورة شبرا) .

المراجع : (**النسبية النسوية لماسورة شبرا**) (**عجلات الترام والاتجاهات الايونية فى ماسورة شبرا**) للعلامة اوبنهايمر — ص ٢٠٤ ، (**صباح الخير ايتها الماسورة**) لفرانسواز ساجان .

...

انفجرت الماسورة اليوم .

...

مضى على اربعة شهور فى ماسورة شبرا . لم ينتبه احد حتى اليوم أننى اعطيت الناس مهلة شهرين .

يا رب .. كل من سمع منى أو قرأ هذا التصريح ينضرب فى ذاكرته ضربة مستعجلة .. اللهم آمين يا رب العالمين .

...

وقع المحظور . واحد صحفى قليل الحيا كتب يقول انه قد مضى اكثر من شهرين والماسورة تنفجر بلا انقطاع .

لابد من مؤتمر صحفى لتوضيح صعوبة مهمتى

...

اسئلة الصحفيين كانت صعبة جدا ولكننى كنت موفقا جدا فى الاجابات .

سألونى :

— اذن لماذا لا تطالب برفع الترام من الشارع ؟

— **مفيش فايده من رفع الترام .**

— ليه ؟

ثبت لنا ان احذية المارة فى الشارع تؤثر نفس التأثير على الماسورة ، فهى ايضا تولد ضغطا الكترونيا مشحونا بأيونات الكلوروفيل مما يؤدى فى النهاية الى انفجار الماسورة .

— والحل ؟

— **الحل هو ان نصنع ماسورة شبرا من الالماظ .. فالالماظة من الاحجار الكريمة التى لا يمكن ان تتحول الى يورانيوم بالتمثيل الكلوروفيلى ، ولكن هذا المشروع باهظ التكاليف طبعا .**

— والحل العملى ؟

— **نقل ماسورة شبرا من شبرا الى الصحراء حيث لا عجلات ولا اقدام ولا حاجه .**

— وحى شبرا ؟

— **ننقل حى شبرا من شبرا ليلحق بالماسورة فى الصحراء .**

انفجرت الماسورة اليوم .

...

اننى سأصاب بالجنون . لماذا تنفجر هذه الماسورة ؟

لقد اصدرت حتى الآن مائة بيان وبيان عن سبب انفجار الماسورة ، وكل بيان يختلف عن الآخر فى الاسباب .

هل أصدر بيانا جديدا بما قاله لى عم مبروك الساعى العجوز ؟

لقد قال لى عم مبروك ان عفريت الحاج سعفان هو الذى يكسر الماسورة كل يوم . ان الحاج سعفان كان يعيش — زمان — فى هذا الشارع ، وقد قتلته زوجته بوضع السم فى شوربة مواسير فأصبح عفريته يحقد على كل ما هو ماسورة .

والله محتمل . ليه لا ! هل أصدر بيانا بذلك واحاول ان اقنع الناس باستحالة مهمتى فى محاربة العفاريت ؟

...

اخيرا وجدت السبب الوجيه .

اصدرت بيانا قلت فيه ان هذه الماسورة لا يمكن وقف انفجاراتها بأى حال من الاحوال . فهى من تصميم الوزير الفرعونى امحتب المهندس الطبيب الاديب الفيلسوف الفلكى الرياضى .

قلت فى البيان ان الاسم الفرعونى لماسورة شبرا هو (**ما — سو — رة — شبرع**) ، وان امحتب قد صممها بطريقة فلكية بحيث تتبع حركة المد والجزر التى يحدثها القمر فى البحار والمحيطات حتى تنفجر فى مواعيد قمرية مقدسة لتغرق شبرا بالمياه فيركب الاهالى مراكب الشمس ليقدموا القرابين الى **الاله (شبرع) اله البرك والمستنقعات** عند قدماء المصريين حتى يمنع عنهم الناموس والهاموش .

...

كتب كمال الملاخ اليوم يقول :

(قال ح. فهلوى ان م. شبرا هى ب. ح. د. د. وانها أيضا ف. ق. ك. ل شبرع . وقد عثرت ، عند اكتشافى لمراكب الشمس ، على مركب مكتوب عليها (٢٥ شبرا — الساحل وبالعكس) مما يرجح معه ان بيان ح. فهلوى هو هـ. ج. ص. و هـ. ج. ص.

...

والله فكرة !

لماذا لا اطالب بتحويل منطقة شبرا الى منطقة سياحية يركب فيها السياح مراكب الشمس فى تلك البحيرة الفرعونية الجميلة ؟. المسألة تحتاج الى اغنية سياحية للدعاية .

كلفت مؤلفا وملحنا ومطربا بعمل الاغنية .

...

مؤكد ستصبح شبرا منطقة سياحية فرعونية بعد هذه الاغنية التى احضروها لى ، اذ تقول كلماتها :

تيـك مى باك لو شـبرع
لماسورة كينـج خلـرع
تركب مركب يتشخلع
فى قلب بحيرة شبرع
باك لو تيك مى .. لو شبرع

فى العـدد القـادم

من آخر ساعة

• عـالم الصف الثانى



الأضواء تتحول فى هذه الايام الىالصف الثانى فى بلادنا ، سـواء فى العلم ، او فى الفن ، أو فى الصناعة • وبنظرة واحدة الى نجوم هذا الصـف البازغة يمكن انيفهم الانسان مامعنى « اعداد جيل جديديقود المستقبل » • وان يلم بفكرة شاملة عن هـذا العالم الساحر : عالم الصف الثانى •

فصول من .. مذكرات كامل الشناوى



لم يتح لانسان ان يعيش داخـل الاحداث الكبرى ، وان يعاصر صانعيها ويلم بادق اسرارهم ، كما اتيح للشاعر الملب : كامل الشناوى . فهو قد عاش اعرض حياة ، واخصبها ، قبل الثورة وبعـدها . ومذكراته سجل عريض وخصب ايضـا لما وراء الاحـداث والاشخاص طوال ما يقرب من نصف قرن . ومن بعض فصول هذه المذكرات التى اشترتها آخر ساعة ، صـفحات ممتعة عن عبد الوهاب ، وام كلثوم . ونشرها فى الاسبوع القـادم قد يتيح للقراء ان يكونوا اكثر استمتاعا باغنية الفنانين الكبيرين .. الجديدة .

بين عرابى وزوجته

رسالة خاصة

.. ليس هناك ما هو امتع من الاطلاع على الرسائل الخاصـة لعظماء التاريخ . وعندما يعرض محمد التابعى فى الاسبوع القادم رسالة البطل احمـد عرابى الى زوجته ، ستكون مفاجأة حقا ان تجده فيهـا يتهم ابنته بسـوء الخلق ، وجلب العار على اسمه . ولكنها ستكون مفاجأة أكبر عندما تعرف السبب !

عشرة عقود فى السينما تنتظرك

فى مؤسسةالسينما عشرة عقود موقعةعلى بياض ، فى انتظـار عشرة وجوه جديدة • والبحث عن الوجـوه الجديدة دائما مشكلة ولكن المؤسسة هـذه المرة قررت أن تحلها عن طريق آخر ساعة

ومن الاسـبوع القـادم ، ستفتح المؤسسة على صفحات آخـر سـاعة باب المسـابقة العـامة لاختيار الوجوهالعشرة المطـلوبة • وتبدأ اللجنة المشتركة من آخر ساعة والمؤسسة عملها • • بالشروط التى ستنشر فىالعدد القادم •

آخر ساعة

اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
اسسها مصطفى امين وعلى امين سنة ١٩٤٤

رئيس مجلس الادارة :
خالد محيى الدين

مدير التحرير :
مصطفى أمين

يشرف على التحرير :
صلاح حافظ

القسم الخارجى

فيليب جلاب : ((الشئون العربية)) **وجيه ابو ذكرى** ـ رشدى ابو الحسن ـ سمير عبد المطلب ـ عادل رضـا ـ عبله محمود . ((الشئون العالمية)) **سعيد نعمت الله** ـ عبد الملك خليل ـ عزيزة ثابت ـ محمود ادهم .

القسم الداخلى

((التحقيقات الصحفية)) **حامد سليمان** ـ حافظ امام ـ زايد على سعد ـ سالم عزام ـ سناء فتح الله ـ عواطف نشأت ـ فاروق عبد السلام ـ مرسى طنطاوى . ((الاخبار)) **طارق فوده** ـ احمد الشريف ـ ثروت فهمى ـ حكمت عبد الحكيم ـ سعد زغلول سراج ـ عائشة مصطفى ـ فاطمة سعيد ـ محمود عبد العزيز .

القسم الثقافى

نعمان عاشور ـ ايريس نظمى ـ سامية عثمان ـ سـيد ابو العينين سهير كامل ـ عزيز سيداروس ـ مامون غريب ـ محمـد السيد شوشه ـ نبيل بدران .

هى

حسن شاه ـ ايفلين رياض ـ رجاء شاهين ـ رجاء عبد الملك ـ سميرة جورج ـ مفيدة حلمى ـ نوال البيلى ـ نوال منير .

الادارة : القاهرة شارع الصحافة تليفون ٧٧٧٧٧
الاعلانات : شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠
التوزيع : شركة توزيع الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٩٧٤٤

الاشتراكات :

(البريد العادى)

ج٠ع٠م ودول اتحاد البريد العربى : جنيهان مصريان
باقى بلاد العالم : ٤ جنيهات مصرية أو ١٢ دولارا أو ٠/٢/٤ جنيهات استرلينية .

(البريد الجوى)

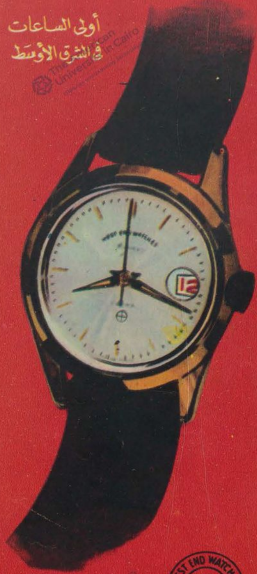
يمكن الاستعلام من قسم الاشتراكات بالمؤسسة أو وكلاء الاشتراكات بالخارج .

ثمن النسخة فى البلاد العربية :

سوريا ٦٠ ق٠س ـ لبنان ٦٠ ق٠ل ـ العراق ٦٠ فلسا ـ الاردن ٦٥ فلسا ـ الكويت ١٠٠ فلس ـ قطر والبحرين ٢٠ آنه ـ بنغازى ٨٠ مليما ـ طرابلس ٩٠ مليما ـ الجزائر ١٠٠ فرنك ـ المغرب ٩٠ فرنكا .

من كافة أنحاء العالم
تتهافت عليها الأيدى

وست إند



WEST END WATCHES

GARBIS N.

الوكيل العام بالشرق الأوسط :

يعقوب يوسف بهبهاني

ساحة الصفا تليفون ٣٣١٥٥ ص.ب ٣٣٤ دولة الكويت